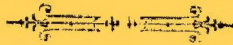


كِتَاب

﴿ ابصار العين ﴾
﴿ في انصار الحسين ﴾
﴿ عليه وعليهم السلام ﴾



(تأليف)

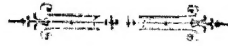
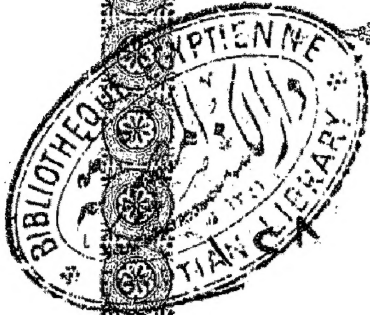
﴿ الفقير الى الله محمد بن الشيخ طاهر السماوي ﴾
﴿ عفا الله له عن المساوي ﴾



﴿ طبع بالمطبعة الحيدرية في النجف الاشرف ﴾
﴿ للحاج شيخ محمد صادق واخيه الشيخ ﴾
﴿ محمد ابراهيم باذن مؤلفه حفظهم الله تعالى ﴾
﴿ سنة ١٣٤١ هجرية ﴾
﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

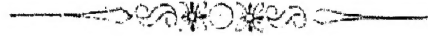
كتاب

﴿ إِبْرَار الْعِين ﴾
﴿ فِي أَنْصَار الْحَسَنِ ﴾
﴿ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَام ﴾



(تاليف)

﴿ الْفَقِير إِلَى اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ طَاهِرِ السَّمَاوِيِّ ﴾
﴿ عَفَا اللَّهُ لَهُ عَنِ الْمَسَاوِيِّ ﴾



﴿ طُبِعَ بِالْمَطْبَعَةِ الْحَيْدَرِيَّةِ فِي النُّجْفِ الْأَشْرَفِ ﴾
﴿ لِلْحَاجِّ شَيْخِ مُحَمَّدٍ صَادِقٍ وَأَخِيهِ الشَّيْخِ ﴾
﴿ مُحَمَّدِ إِبْرَاهِيمَ بَاذَنٍ مُؤَلِّفِهِ حَفِظَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ﴾
﴿ سَنَةِ ١٣٤١ هَجْرِيَّةً ﴾
﴿ حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ ﴾

﴿ كتاب ﴾

﴿ ابصار العين ﴾

﴿ في انصار الحسين ﴾

﴿ عليه وعليهم السلام ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

احمد الله الذي امتحن العباد ؛ ليلوهم ايهم احسن عملا ؛ فمنهم من وفى
الله بالعهد والميعاد ؛ ومنهم من خان فخاب املا ؛ واصلى واسلم على رسوله الذي
ارسله بالحق ؛ بشيراً ونذيراً الى الملا ؛ واله سادات الخلق ؛ الذين كل واحد منهم
في العلى ابن جلا ؛ واخص بالتحية شهيد كربلا ؛ وانصاره النبلا ؛
﴿ اما بعد ﴾ فاني كنت شديد التطلع الى معرفة اعيان انصار الحسين ؛ كثير
التشوق والتشوق الى تراجهم لاعرفهم معرفة عين ؛ فلذلك تراني منذ عشر
سنوات ؛ اتصفح كتب الرجال والمقاتل والغارات ؛ واتطلبها تطلب الطير
للاقوات ؛ في الابتساع والاستعارات ؛ والتقط من كل كتاب ؛ ثمرة الغراب ؛
حتى تمت لي تراجم اولئك الانجاب ؛ الا ماشد ولم اعثر عليه بخيل ولا ركاب ؛ فاخرجتها
من السواد الى البياض . وضبطت في آخر كل ترجمة ما وقع فيها من الغريب . ليسلم
الاديب ؛ من الاعتراض ؛ وسميتها ﴿ ابصار العين في انصار الحسين ﴾ ورتبتها على
فاتحة اذ كرفيها احوال الحسين على الاختصار ومقاصد اذ كرفيها قبيلة قبيلة
ومن انتسب لها من الانصار ؛ وخاتمة اذ كرفيها ترتيب اسمائهم على حروف
المعجم ؛ ليسهل استخراج كل مترجم ؛ وخدمت بالكتاب حجة الله في ارضه
وسمائه ؛ وغنوان قدسه المشتق اسمه من عظيم اسمائه ؛ ربحانة الرسول ؛ وقررة

عين البتول ؛ وثمرة قلب الوصي ؛ وشقيق الزكي ؛ احداً الثقلين ؛ وحبيب خيرة
الثقلين ابا عبد الله الحسين صلوات الله عليه وسلامه ورضوانه واكرامه فان سار
القبول فهو المأمول

يانسيم القبول بالله بالشو * قبحسن اللقاب طيب الوصول
هب نحوى فالروض ازهر من * سقياد موعى واحتاج محض القبول
﴿ الفاتحة ﴾

﴿ في احوال ابي عبد الله الحسين ع اجمالاً من ولادته الى قتله ﴾

الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابو عبد الله ع ولد ع ثلاث
او خمس من شعبان سنة اربع من الهجرة بعد الحسن ع فجاءت به امه فاطمة
بنت رسول الله ص الى ابيها فسماه الحسين وعق عنه كبشاً ؛ بقي في بطن امه ستة
اشهر كيحيى بن زكريا على ما تناصرت به الاخبار وبقى مع جده ثمانى سنين ومع ابيه
ثمانى وثلثين سنة ومع اخيه الحسن ثمانى واربعين سنة على التقريب وبعد اخيه
عشر سنين وقتل صلوات الله عليه سنة احدى وستين فيكون عمره ثمانى وخمسين
سنة الا ثمانية اشهر تنقص اياماً ﴿ وكان ﴾ حبيباً الى جده وابيه وامه ولحبة ابيه
له لم يدعه ولا اغاد الحسن بحاربان في البصرة ولا في صفين ولا في النهروان وقد
حضر الجميع ؛ وكانت امامته عليه السلام ثابتة بالنص الصريح من جده رسول
الله صلى الله عليه واله حيث قال فيه وفي اخيه الحسن والحسين امامان قاما وقعدا ؛ فكان
سكوته عن حقه في زمن الحسن لان الحسن امام عليه وبعده للعهد الذى عاهد عليه
معوية الحسن عليه السلام فوفى به اولغير ذلك مما يعلمه هو عليه السلام (ولما)
توفى معوية في نصف رجب سنة ستين وخلف ولده يزيد كتب يزيد الى الوليد بن
عتبة بن ابي سفيان لكان على المدينة من قبل معوية ان يأخذله البيعة من الحسين
وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر ففر العبدان وامتنع الحسين وكان ذلك في
اخر رجب ثم مازال مروان بن الحكم يغرى الوليد بالحسين عليه السلام حتى

خرج الحسين من المدينة ليلة الاحد ليومين بقياس من رجب وخرج معه بنوه وبنو
 اخيه الحسن واخوته وجل اهل بيته الامجد بن الحنفية فتوجه الى مكة وهو يتلو
 (فخرج منها خائفاً يترقب قال ربى نجنى من القوم الظالمين) ولزم الطريق الاعظم
 فقال له اهل بيته لو تنكبت كما فعل ابن الزبير كيلا يلحقك الطلب فقال لا والله لا افارقه
 حتى يقضى الله ما هو قاض ودخل مكة لثلاث مضي من شعبان وهو يتلو (ولما توجه
 تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهدينى سو آء السبيل) ثم نزل الابطح فجعل اهل مكة
 ومن كان بها من المعتمرين يختلفون عليه وفيهم ابن الزبير (قال) اهل السير ولما
 بلغ هلاك معوية اهل الكوفة ارجفوا يزيد وعرفوا خبر الحسين ع وامتاعه
 وخروجه الى مكة فاجتمعت الشيعة في دار سليمان بن صرد الحر اعى فذكروا ما كان
 وتواصروا على ان يكتبوا الحسين بالقدوم اليهم وخطبت بذلك خطباء وهم يكتبوا
 اليه كتباً وسرحوها مع عبدالله بن مسمع وعبدالله بن وال وامروها بالنجاء
 فجد حتى دخل مكة لعشر مضي من شهر رمضان ؟ ثم كتبوا اليه بعد يومين
 وسرحوا الكتب مع قيس بن مسهر الصيدارى وعبد الرحمن بن عبدالله الارحبي ؟
 ثم كتبوا اليه بعد يومين آخرين وسرحوا الكتب مع هانى بن هانى السبيعي
 وسعيد بن عبدالله الحنفى حتى بلغت الكتب اثني عشر الفاً (وهى) تنطوى على
 الاستبشار بهلاك معوية والاستخفاف بيزيد وطلب قدومه والعهد له ببذل النفس
 والنفس دونه (وكان) من المكاتبين حبيب بن مظهر . ومسلم بن عوسجة .
 وسليمان بن صرد . ورفاعة بن شداد . والمسيب بن نجبة . وشيث بن ربي .
 وحجار بن ايجر . ويزيد بن الحرث بن رويم . وعروة بن قيس . وعمرو بن
 الحجاج . ومحمد بن عمير . وامشالهم من الوجوه ؟ (وبلغ) اهل البصرة ما عليه
 اهل الكوفة فاجتمعت الشيعة في دار مارية بنت منقذ العبدى وكانت من الشيعة
 فتذاكروا امر الاسامة وما آل اليه الامر فاجمع رأى بعض على الخروج فخرج
 وكتب بعض بطلب القدوم (فلما) رأى الحسين ع ذلك دعا مسلم بن عقيل

وامره بالرحيل الى الكوفة واوصاه بما يجب (وكتب) معه الى اهل الكوفة .
اما بعد فان هانياً وسعيداً قدما علي بكتبكم وكانا آخر من قدم علي من رسلكم وقد
فهمنا ما اقتضتكم من مقالة جللكم انه ليس علينا امام فاقبل لعلى الله يجمعنا بك
على الحق والهدى واني باعث اليكم اخي وابن عمي وثقتي من اهل بيتي مسلم بن
عقيل فان كتب الي انه قد اجتمع رأي ملتكم وذوي الحجة والفضل منكم على
مثل ما قدمت به رسلكم وقرأت في كتبكم فاني اقدم اليكم رشيكاً ان شاء الله
فلعمري ما الامام الا الحاكم بالكتاب القائم بالقسط الدائن بدين الحق الحابس
نفسه على ذات الله والسلم . وسرح مع مسلم قيس بن مسهر وعبد الرحمن بن عبد
الله وجملة من الرسل منهم عمارة بن عبد الله فرحل مسلم بن عقيل من مكة ومرا بالمدينة
ثم خرج منها الى العراق واخدمه داييلين من قيس فجارا عن الطريق حتى عطشا
ثم او مثاله على السنن وماتا عطشا فتطير مسلم وكتب بذلك الى الحسين من المضيق
وسرح بكتابه مع قيس بن مسهر فاجابه الحسين بالحث على المسير فسار حتى دخل
الكوفة فنزل على المختار بن ابي عبيدة الثقفي فهرع اليه اهل الكوفة وبايعه ثمانية
عشر الفا فكتب بذلك الى الحسين مع قيس بن مسهر (وكتب الحسين) الى
روساء الاحماس في البصرة والى اشرافها مع سليمان مولا فكتب الى مالك
بن مسمع البكري . والى الاحنف بن قيس . والى المنذر بن الجارود . والى
مسعود بن عمرو . والى قيس بن الربيع . والى عمرو بن عبيد الله بن معمر . ببيعة
واحدة . اما بعد فان الله اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله على خلقه واكرمه بنبوته
واختاره لرسالته ثم قبضه الله اليه وقد نصح لعباده وبلغ ما ارسل به صلى الله عليه وسلم
وكننا اهله واوليائه وازصياؤه ووريثه واحق الناس بمقامه في الناس فاستأثر
علينا قومنا بذلك فاغضينا كراهية للفرقة ومحبة للعافية ونحن نعلم اننا احق بذلك
الحق المستحق علينا ممن تولاه وقد بعثت رسولي اليكم بهذا الكتاب وانا
ادعوكم الى كتاب الله رسنة نبيه ص فان السنة قد امتيت وان البدعة قد احييت

فأن تسمعوا قولي وتطيعوا امرى اهدكم سبيل الرشاد والسلام (فأخبر)
بالكتاب المنذرواقي بالرسول الى ابن زياد (وكان) ابن زياد في البصرة والنعمن
بن بشير الانصاري في الكوفة عاملين عليها ليزيد فتتبع الشيعة عند ورود مسلم
الكوفة بالنعمن فلم يحب الشدة وتخرج فكتب جماعة من العثمانية الى يزيد
فعزله واعطى المصريين الى عبيد الله بن زياد فلما قرأ الكتاب ونظر الرسول
قتله وجعل اخاه عثمان على البصرة وتوعدوها وخرج الى الكوفة ومعه شريك بن
الاعور وكان قد جاء من خراسان معزولاً عن عمله عليها ومسلم بن عمرو الباهلي
وكان رسول يزيد الى عبيد الله بولاية المصريين وحسين بن تميم التميمي وكان صاحبه
الذي يعتمد عليه وجعل شريك يتمارض في الطريق ليحبسه عن الجدد
فيدخل الحسين الكوفة فاعاج عليه وتقدم حتى دخلها ونظم مسالحها على ضفة
الطف من البصرة الى القادسية ؟ ولما جاء كتاب مسلم الى الحسين عزم على الخروج
فجمع اصحابه في الليلة الثامنة من ذي الحجة فخطبهم (فقال) الحمد لله وما شاء الله ولا قوة الا بالله
خط الموت على ولد آدم مخط القلادة ؛ على جيد الفتاة ؛ وما اولهني الى اسلا في اشتياق يعقوب
الى يوسف وخبر لي مصرع انا لاقيه فكانى باوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين
النواويس وكر بلا فيملا ن منى اكر اشأ جوفاً واجربة سغبالا يحيص عن يوم
خطه بالقلم رضاء الله رضا اهل البيت نصبر على بلائه ويوفينا اجور الصابرين
ولن تشذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله سلمته وهي مجموعة في حظيرة القدس تقر بهم
عينه وينجز بهم وعده فمن كان باذلاً فينا مهجته موطناً على لقاء الله نفسه فليرحل
هاني راحل مصباحاً انشاء الله ؟ ثم اصبح فسار فمات له ابن عباس وابن الزبير فلم
يتمتع ؟ ومر بالنعمن فمات له ابن عمر وكان على ماء له فلم يتمتع ؟ ومر بوادي
العقيق ؟ ثم سار منه فارس الى عبيد الله بن جعفر ابنيه وكتب اليه بالرجوع فلم
يتمتع ؟ وسار مغذا لايلى على شي حتى نزل ذات عرق فتبعه من ارجال ثم نزل الحاجر
من بطن الرمة فبعث قيساً الى مسلم بكتاب يخبر به اهل الكوفة عن قدومه ثم سار

فمر بالتعلية فز رود فبلغه خبر مسلم وهاني وقيس ؟ ثم سار فر بزبالة فآخبر بعبد الله بن يقطر فخطب أصحابه وأعلمهم بما كان من أمر مسلم وهاني وقيس وعبد الله وأذن لهم بالانصراف فتفرق الناس عنه يمينا وشمالا الأمن كان من أهل بيته وصفوته (ثم سار) فربطن العقبة فنزل شراف وبات بها فلما أصبح سار فطلعت خيل عليهم فلجأ إلى ذي حسم فاذا هو الحربن يزيد في الف فارس يمانعه عن السير بأمره وقد بعثه الحصين بن تميم التيمي وكان على مسلحة الطف التي نظمها ابن زياد من البصرة إلى القادسية ؛ فصلى بهم الحسين الظهر ؛ ثم خطبهم (فقال) أيها الناس اني لم أتكم حتى أتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ان اقدم اليها فانه ليس علينا امام لعسل الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فاعطوني ما طمئن اليه من عهودكم ومواثيقكم وان لم تفعلوا وكنتم لقدمي كارهين انصرفت عنكم إلى المكان الذي جئت منه اليكم ؛ فسكتوا عنه ؛ ثم صلى بهم العصر فخطبهم (فقال) أيها الناس انكم ان تقوالله وتعرفوا ان الحق لاهله يكن ارضى الله عنكم ونحن أهل بيت محمد ص آولى الناس بولاية هذا الامر من هولاء المدعين ما ليس لهم والساثرين فيكم بالجور والعدوان فان ابيتم الاكراهية لنا وجهلا بمحقنا وكان رأيكم غير ما أتني به كتبكم وقدمت علي به رسلكم انصرفت عنكم (فقال) له الحر والله ما درى ما هذه الكتب التي تذكر فقال الحسين لعقبة بن سمعان غلام زوجته الرباب ابنة امرء القيس قم فاخرج الحرجين اللذين فيهما كتبهم فأتني بهما فنشرت بين يديه فقال الحر انا اسئلكم وقد امرنا بملازمتك واقدامك الكوفة على عبيد الله ابن زياد فأتني الحسين وترادا القول في ذلك ؛ ثم رضيا بكتابة الحر إلى ابن زياد في الاستيذان بالرجوع إلى مكة ؛ فاجابه بالتضييق على الحسين والقيد به عليه فأتني عليه الحسين ع فجعل يسير والحر يمانعه ؛ ثم عزم على السير في طريق لا يرجع به إلى مكة ولا يذهب به إلى الكوفة فتياسر والحر يلازمه ؛ فنزل وخطب أصحابه (فقال) اما بعد فانه قد نزل بنا من الامر ما قد ترون الا وان الدنيا قد تغيرت

وتنكرت وادبر معروفها واستمرت حذاء ولم يبق منها الاصابة كصباية الاناء وخسيس عيش كالمرعى الوبيل الا ترون الى الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناهى عنه فليرغب المؤمن في لقاء ربه محققاً فانى لا ارى الموت الاسعاده والحيوة مع الظالمين الا برما (فقام) اصحابه واجابوه بما اقتضى خالص الدين ووجب محض الايمان فركب وتياسر عن طريق العذيب والقادسية فمر بقصر بنى مقاتل ؛ ثم سار فاتى الى الحر ؛ امر من عبيد الله بالتضييق عليه (فنزل كربلاء) يوم الخميس ثانى محرم الحرام من سنة احدى وستين وضرب اخيخته هناك ؛ فاتاه عمر بن سعد بالسيل الجارف من الرجال والخيول حتى نادى منادى ابن زياد في الكوفة الا برئت الذمة ممن وجد في الكوفة لم يخرج لحرب الحسين ع فرئى رجل غريب فاحضر عند ابن زياد فسأله فقال انى رجل من اهل الشام جئت لدين لى فى ذمة رجل من اهل العراق فقال ابن زياد اقتلوه ففى قتله تأديب لمن لم يخرج بعد ؟ فقتل (وكان) عمر بن سعد اراد المواعدة فسأل الحسين ع عما اتى به فاخبره وخبره بين الرجوع الى مكة والالحاق ببعض الشعوب النائية والخيال القاصية ؛ فكتب بذلك الى ابن زياد فاجابه بالتهديد والايعاد وباعتزال العمل وتوليته لشمر بن ذي الجوشن ان لم ينازل الحسين ع او يستنزله على حكمه فوصل الكتاب الى عمر بن سعد فى اليوم السادس من المحرم وقد تكامل عنده من الرجال عشرون الفا فقطع المراسلات بنيه وبين الحسين وضيق عليه ومنع عليه ورود الماء وطلب منه احدى الحالتين النزول او المنازلة (فجعل) يتسلل الى الحسين من اصحاب عمر بن سعد فى ظلام الليل الواحد والاثنان حتى بلغوا فى اليوم العاشر زهاء ثلثين ممن هداهم الله الى السعادة ووقفهم للشهادة (ثم ان الحسين ع) عطش فى اليوم الثامن فارسل اخاه العباس فى عشرين فارساً ومنلهم راجلاً فازالوا الحرس عن المراصد وشربوا وملاؤا قريتهم ورجعوا ؛ ثم اتى امر من عبيد الله الى عمر بن سعد يستحثه على المنازلة فركبوا خيولهم واحاطوا بالحسين ع واهل بيته واصحابه فارسل الحسين ع اخاه العباس ومعه جملة من اصحابه

وقال سلمهم التأجيل الى غدا ان استطعت وكان ذلك اليوم تاسع محرم فاجلوه بعد موامرة بينهم وملاومة (فلما) دجا الليل بات اولئك الانجباب بين قائم وقاعد وراكع وساجد وان الحرس لتسمع منهم في التلاوة دويّاً كدري النحل . ثم جائهم سيدهم الحسين ع فخطبهم وقال اني على الله احسن التشاء واحمد على السراء والضراء اللهم اني احمدك على ان اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا القرآن وفقهتنا في الدين وجعلت لنا اسماً وابصاراً وافئدة فاجعلنا من الشاكرين (اما بعد) فاني لا اعلم اصحاباً ارفى ولا خيراً من اصحابي ولا اهل بيت ابر ولا اوصل من اهل بيتي فجزاكم الله عنى خيراً الا اني لا ظن ان لنا يوماً من هولاء الا اني قد اذنت لكم فانطلقوا جميعاً في حل ليس عليكم مني ذمام وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جبلاً ودعوني وهولاء القوم فانهم ليس يريدون غيري . فابي عليه اهل بيته واصحابه واجابوه بما شكرهم عليه فخرج عنهم وتركهم على ما هم عليه من العبادة ينظر في شؤنه ويوصي بمهمات (فلما) اصبح الحسين ع عبي اصحابه وكان معه اثنان وثلاثون فارساً واربعون راجلاً فجعل الميمنة لزهير والميسرة لحبيب واعطى اخاه العباس الراية وجعل السيوت خلف ظهورهم وعمل خندقاً ورائها فاحرق فيه قصباً وخطباً لئلا يوتى من خلف السيوت . واصبح عمر بن سعد فعي اصحابه وقد بلغوا الى ذلك اليوم ثلثين الفا فجعل الميمنة لعمر وبن الحجاج والميسرة لشمر بن ذي الجوشن وعلى الخيل عذرة بن قيس وعلى الرجاله شعث بن ربيعة واعطى مولاد دريداً الراية (فلما) نظرهم الحسين رفع يديه داعياً وقال اللهم انت تفتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من هم يضعف فيه الفواد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته اليك رغبة مني اليك عمن سواك ففرجته عني وكشفته فانك ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة (ثم دعا) براجلته فركبها ونادى باعلى صوته . يا اهل العراق وجلهم يسمع اسمعوا قولي ولا تعجلوا حتى اعظكم بما يحق لكم علي

وحتى اعتذر اليكم من مقدمي هذا واعذر فيكم فان قياتم عذري وصدقتم قولي
واعطيتموني النصف من انفسكم كنتم بذلك اسعد وان لم تقبلوا مني العذر
ولم تعطوني النصف من انفسكم ﴿ فاجمعوا امركم وشركائكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمّة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ان
وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ﴾ فانصتوا بعض الانصابت .
فحمد الله وانى عليه وذكره بما هو اهل من المحامد وصلى على نبيه محمد ص وعلى
ملكته وانبيائه باحسن ما يجب ؛ فلم ير متكام قطا بلغ منه لاقبله ولا بعده ثم قال
﴿ اما بعد ﴾ فانسبوني من انا ثم ارجعوا الى انفسكم وعاتبوها فانظروا هل يصلح
لكم قتلى وانتهاك حرمتي ؟ الست ابن بنت نبيكم وابن وصيه وابن عمه واول
المؤمنين المصدق لرسول الله ص بما جاء به من عند ربه ؛ او ليس حمزة سيد الشهداء
عمى اريس جعفر الطيار في الجنة بجناحين عمى ؛ او ليس بلغكم ما قال رسول الله ص
لي ولا خي هذان سيدا شباب اهل الجنة ؛ فان صدقتوني بما اقول وهو الحق فوالله
ما نعدت الكذب منذ علمت ان الله يمقت عليه اهل ؛ وان كذبتوني فان فيكم
من ان سالتهم عن ذلكم اخبركم ؛ سلوا جابر بن عبد الله الانصاري ؛ واباسعيدا الحضري ؛
وسهل بن سهل الساعدي . وزيد بن ارقم ؛ ومالك ابن انس ؛ يخبروكم انهم سمعوا هذه
المقالة من رسول الله ص ؛ اما في هذا حاجز لكم عن دمي . فقطع عليه شمر كلامه
واجابه حبيب بن مظهر بما ياتي في ترجمته ؛ فعاد الحسين الى خطبته وقال فان كنتم
في شك من هذا افتشكون اني بنت نبيكم ؛ فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي
غيري فيكم ولا في غيركم ؛ ربحكم اطلبوني بقتيل فيكم قتلته او مال لكم استهلكته .
او بقصاص جراحة . فاخذوا لا يكلمونه . فنادى ياشبث بن ربعي ويا حجار بن
ابجر ويا قيس بن الاشعث ويا يزيد بن الحرث الم تكتبوا الي ان قد اينعت الثمار
وانخضر الجناح وانما تقدم على جنديك مجند ؛ ﴿ فقال ﴾ له قيس بن الاشعث نحن
لاندرى ما تقول وان كان انزل على حكم بني عمك فانهم لا يرونك الا ما تحب

﴿ فقال ﴾ له الحسين انت اخواخيك اتريد ان تطالب باكثر من دم مسلم (ثم قال)
 لا والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل ؛ ولا افر فرار العبيد ؛ يا عباد الله اني عدت بربي
 وربكم ان ترجون . اعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب (ثم)
 اناخ راحلته فعقلها عقبة بن سمعان وزحف القوم اليه وجالت خيولهم (فدعا)
 بفرس رسول الله ص المرتجز وعمامته ودرعه وسيفه فركب الفرس ولبس الاثار
 ووقف قبالة القوم . فاستنصتهم فابوا عليه ثم تلاوموا فنصتوا . فخطبهم حمد الله واثى
 عليه ؛ واستنشدهم عن نفسه الكريمة وما قال فيها جده رسول الله ص وعن فرس
 رسول الله ودرعه وعمامته وسيفه فاجابوه بالتصديق . فسألهم لم يقتلوه فاجابوه لطاعة
 اميرهم . فخطبهم ثانياً وقال تباً لكم ايها الجماعة وترحاحين استصرختمونا
 واليهين ؛ فاصرخناكم موجفين ؛ سلمتم علينا سيفاً لنا في ايمانكم ؛ وحششتم علينا
 ناراً اقتدحناها على عدونا وعدوكم ؛ فاصبحتم البنا لاعدائكم على اوليائكم . بغير
 عدل افشوه فيكم ؛ رلا امل اصبح لكم ؛ فيهم . فهلا لكم الولايات تركتمونا
 والسيف مشيم ؛ والجاش طامن ؛ والراى لما يستحصف ؛ ولكن اسرعت اليها كطيرة
 الدبا . وتداعيت اليها كهافت الفراش ؛ فسحقاً لكم يا عبيد الامة ؛ وشذاذ الاحزاب ؛
 ونبذة الكسباب ؛ ومحرفي الكام ؛ وعصبة الام ؛ ونفثة الشيطان ؛ ومطفي السنن ويحكم
 اهولاء تعضدون ؛ وعنا تتخاذلون ؛ اجل والله غدر فيكم قديم وشجت عليه
 اصولكم . وتأذرت عليه فرووعكم فكنتم اخبت ثم رشجى للناظر واكله للغاصب
 الاوان الدعى بن الدعى قدر كز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيها من الذلة يا ابي الله
 لنا ذلك ورسوله والمؤمنون ؛ وحجور طابت وظهرت وانوف حمية ؛ ونفوس ابية ؛
 من ان تؤثر طاعة اللثام . على مصارع الكرام ؛ الاواني زاحف بهذه الاسرة . على قلة
 العدد وخذلان الناصر ! ثم انشد ابيات فروة بن مسيك المرادي

فان نهزم فهزامون قدماً * وان نهزم فغير مهزمين

وما ان طبنا جين واجكن * منا يانا ودولة آخرينا

فقل للشامتين بنا افيقوا * سيلقي الشامتون كما لقينا
 (ثم قال) اما والله لا تلبثون بعدها الا كريت ما يركب الفرس حتى تدور بكم
 دور الرحى وتقلق بكم قلق المحور عهدعه الي ابي عن جدى صلى الله عليه وآله
 ﴿ فاجمعوا امركم وشر كائكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
 انى توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة في الارض الا هو آخذ بناصيتها ان ربي
 على صراط مستقيم ﴾ اللهم احبس عنهم قطر السماء وابعت عليهم سنين كسنى
 يوسف زساط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كاساً مصبرة فانهم كذبونا وخذلونا
 وانت ربنا عليك توكلنا واليك المصير ؟ ثم خرج اليه الحر ابن يزيد وامر عمر بن سعد
 الناس بالحرب فتقدم سالم ويسار ف وقعت مبارزات . ثم صاح الشمر بالناس
 وعمر بن الحجاج بان هؤلاء قوم مستميتون فلا يبارزهم احد فاحاطوا بهم من كل
 جانب وتعطفوا عليهم ؟ وحمل الشمر على الميسرة وعمر بن على الميمنة فثبتوا لهم
 وجثوا على الركب حتى ردوهم ؟ وبانت القلة في اصحاب الحسين ع بهذه الحملة التي
 تسمى الحملة الاولى فان الخيل لم يبق منها الا القليل وذهبت من الرجال ما يناهز
 الخمسين رجلاً (ثم) صلى الحسين ع الظهر اول وقتها صلوة الخوف ووقعت
 مقاتلات قبلها وفي انائها ممن وقف لمحاماته واقتتلوا بعد الظهر ! فلم يبق مع الحسين
 احد من اصحابه ! فتقدم اهل بيته حتى لم يبق منهم احد ؛ فتقدم الى الحرب بنفسه
 فوقف بينهم وضرب يده على كريمته الشريفة وكانت مخضوبة كانها سواد السبع
 قد فصل منها الحضاب (وقال) اشتد غضب الله على اليهود اذ قالوا عزير
 بن الله واشتد غضبه على النصارى اذ قالوا المسيح بن الله واشتد غضبه
 على قوم ارادوا ليقتلوا ابن بنت نبيهم (ثم) نادى هل من ذاب يذب عن حرم
 رسول الله هل من موجد يخاف الله فينا هل من مغيث يرجو الله باغانتنا
 هل من معين يرجو ما عند الله باغانتنا ؛ فارفعت اصوات النساء بالعويل فضى
 الى مخيمه ليسكت النساء واخذ طفلاً له من يداخته زينب فرماه حرمة او عقبه

بسمهم فوق في نحره كما سيأتي ذكره في ترجمته فتلقى الدم بكفيه ورمى به نحو السماء ؛ وقال هون علي ما نزل بي انه بعين الله (ثم) جرد سيفه فيهم فجعل ينقف الهام ويوطئ الاجسام ورماده جل من بني دارم بسمهم فأثبته في حنكه الشريف فانزعه وبسط يديه تحت حنكه فلما امتلأ دما رمى به نحو السماء (وقال) اللهم اني اشكو اليك ما يفعل بابن بنت نبيك (ثم) عاد الى مخيمه فطلب ثوباً يلبسه تحت ثيابه فأتى بتيان فقال ؛ لا هذا لباس من ضربت عليه الذلة فجيء له ببرديماني يلمع فيه البصر ففزره ولبسه تحت ثيابه ثم شد عليهم شدة ليث مغضب وجراحاته تشخب دما فتطايروا من بين يديه ؛ وحال من تيامن اوتياسر بينه وبين حرمة (فصاح) ويلكم يا شيعة ال ابي سفيان ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا احراراً في دنياكم هذه وارجعوا الى احسابكم ان كنتم عرباً كما تزعمون ؛ فداداه شمر ما تقول يا ابن فاطمة (قال) اقول اني اقاتلكم وتقاتلونني ؛ والنساء ليس عليهن جناح ؛ فامنعوا عتاتكم وجهالك من التعرض لحرمي ما دمت حياً فقال له شمر ؛ لك ذلك يا ابن فاطمة ؛ فجعل يحمل ويحملون وهو مع ذلك يطلب شربة ماء فلم يجد حتى انحته جراحاته ؛ فوقف ليستريح فرمى بحجر فوق في جهته فسالت الدماء على وجهه فرفع ثوبه لمسح الدم عن وجهه فرمى بسمهم فوق في قلبه فاخرجه من وراء ظهره فانبعث الدم كاليزاب فوقف بمكانه لا يستطيع ان يحمل ؛ فصاح شمر بن ذي الجوشن لعنه الله ما تنتظرون بالرجل قطعنه صالح بن وهب المزني على خاصرته فوقع من ظهر فرسه الى الارض على خده الايمن وهو يقول بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ثم قام فضربه زرعة بن شريك على كتفه اليسرى وضربه آخر على عاتقه فخر على وجهه وجعل ينوء برقبته ويكبو قطعنه سنان في ترقوته ثم انزع السنان قطعنه في بواني صدره ورماده سنان ايضاً بسمهم فوق في نحره فجلس قاعداً ونزع السهم وقرن بكفيه جميعاً حتى امتلأ من دماؤه فغضب بهما رأسه ولحيته وهو (يقول) هكذا القى الله مخضباً بدمي منصوباً علي حتي وجاء مالك

بن النسر الكندي فشم الحسين وقبض على كريمة وضربه بسيفه على رأسه
وبدرخولي بن يزيد الأصمحي ليحز رأسه فأرعد فجاء سنان فضربه على ثغره
الشريف ﴿ وجاء ﴾ شمر فاحتز رأسه ؛ ثم سلبوا جسده الكريم ؛ وحزت رؤس
أصحابه ؛ ورطئت أجسادهم بعوادي الحول ؛ وانتهت الحيام ؛ وأسر من فيها ؛
وزهبوا بالرؤس والسبايا إلى أهل الكوفة ومنها إلى الشام ؛ ومنها إلى المدينة وطن
جدهم عليه وعليهم السلام ؟

فأجعة أن اردت اكتسبها * مجاعة ذكره لذكر
جرت دموعي فحال حائلها * ما بين لحظ الجفون والزبر
وقال قلبي بقيت على فلا * والله ما قد طبع من حجر
بكلماتها الأرض والسماء وما * بينهما في مدايح حمر
واهتز عرش الجليل واضطربت * فرائض الكاتين للقدر

﴿ ضبط الغريب ﴾ فيما وقع في هذه المقدمة من الألفاظ وشرحه على
الترتيب ﴿ عبدالله بن مسمع ﴾ بوزن منبر الهمداني السبيعي له ذكر في التوابين
﴿ عبدالله بن وال ﴾ التبعي من تيم بكر بن وائل له شرف قتل بعين الوردية في
التوابين مع سليمان بن صرد ﴿ هاني السبيعي ﴾ بضم السين مصغر سبع بطن من
همدان وله ذكر في التوابين ﴿ سليمان بن صرد ﴾ بضم السين وفتح الراء الحزاعي
من مشايخ الشيعة التوابين قتل بعين الوردية ﴿ رفاعه بن شداد ﴾ بضم راء رفاعه
وتشديد دال شداد البجلي من الشيعة التوابين خرج في حرب مع اليمانيين بالكوفة
فسمعهم يقولون يا ثارات عثمان فعطف عليهم يضرب بسيفه فيهم ويغوص في
أوساطهم وهو يقول ؛

أنا بن شداد على دين علي * لست لعثمان بن أروى بولي

إلى أن قتل وله ذكر مع مالك بن الأشتر في تجهيز أبي ذر بالريذة ﴿ المسيب بن نجبة ﴾
بضم ميم مسيب وفتح يائه المشددة وفتح نون نجبة وجيمها وبائها المفردة الفزارى

له شرف ورياسة قتل بعين الورد في التوايين والظاهر من حال هؤلاء أنهم منعوا من الخروج الى الطف وحبسوا مع جملة من الشيعة كالختماء وغيره (شبت بن ربي) بفتح الشين المعجمة والباء المفردة ثم ثاء مثناة وكسر راء ربي وسكون باء المفردة بن حصن التميمي الرياحي كان مؤذن سجاح المتنبة فيما ذكره الدارقطني ثم اسلم وصار من اصحاب امير المؤمنين ع ثم تحول بعد صيفين خارجياً وولده عبد القدوس المعروف بابي الهندي الشاعر الزنديق السكير وسبطه صالح بن عبد القدوس الزنديق الذي قتله المهدي على الزندقة وصلبه على جسر بغداد (حجار بن البحر) بالحاء المهملة والحيم المشددة والراء المهملة في حجار والباء والحيم المعجمتين والراء المهملة في البحر بن جابر العجلي والحجار سمعة وابوه البحر نصراني مات على النصرانية بالكوفة فشيعة بالكوفة النصاري لاجله والمسلمون لاجل ولده الى الجيانة فربهم عبد الرحمن بن ملجم فقال ما هذا فاخبروه فقال ؛

لأن كان حجار بن البحر مسلماً * لقد بوعدت منه جنازة البحر

وان كان حجار بن البحر كافراً * فامثل هذا من كفور بمنكر

فلولا الذي انوى لفرقت جمعهم * ببيض مصقول الغرارين مشهر

وكان عازماً على قتل امير المؤمنين ع مشتملاً على السيف الذي ضرب به (يزيد بن الحرث) بن يزيد بن رويم بنضم الراء المهملة وفتح الوار من رويم الشيباني وكان ابوه الحرث من اصحاب امير المؤمنين ع مرض الحرث فعاده وقال له ان عندي جارية لطيفة الخدمة لمرضك فاعطاها اياه فساها لطيفة ولدته يزيد هذا فكان يقال له ابن لطيفة وكان عثمانياً رأيه؛ امويارده؛ قتل بالري ايام مصعب بن الزبير قتله الخوارج (عنزة بن قيس) الاحمسي بفتح العين المهملة وسكون الزاء المعجمة وبعدها الراء المهملة وصحفه من لم يضبطه بعروة (محمد بن عمير) بن عطار بن حاجب بن زرارة التميمي وحاجب هو صاحب القوس المروني عند كسرى (فجار عن الطريق) جار بالحيم اي ضل وعدل عن الاستقامة من الجور (المضيق) ماء الكلب رهوفي

الاصل ماضق من الوادي المتسع وهذا الماء في ذلك الموضع من بطن خبت بفتح خاء
خبت المعجمة وسكون باء المفردة تحت والتاء المثناة فوق واصل خبت واقع حوالى
المدينة الى جهة مكة فكان الدليلين ضلالتى ما لا الى جهة مكة (الاخماس) اخماس البصرة
العالية وبكر بن وائل وتميم وعبد قيس والازد (مالك بن مسمع) بوزن منبر البكرى
سيد بكر بن وائل (الاخنف بن قيس) المشهور بالحلم التميمى سيد تميم (المنذر بن
الجارود) العبدى سيد عبد قيس وكان عبيد الله بن زياد تزوج اخته بحرية وله شرف
وذكر في الحروب والمغازى (مسعود بن عمر) الازدى الفهمى سيد الازد وبسبب
قتله قامت حرب البصرة بعده لئلا يزيد وهو الذى منع من قتل عبيد الله بن زياد
يومئذ ويكنى بابن قيس وله شرف وهو الذى جمع الناس وخطبهم لنصرة الحسين
فلم يتوفق ويمضى فى كتب المقاتل انه يزيد بن مسعود النهشلى وهذا تميمى يكنى بابن
خلاد وليس من رؤساء الاخماس ولعله مكتوب اليه ايضاً والذى يستظهر من
الخطبة والكتاب الى الحسين عليه السلام ان الذى جمع الناس هذا هو مسعود ؛
ولكن الطبرى وغيره من المؤرخين لم يذكر والثانى (قيس بن الهيثم) بفتح
هاء هيثم وسكون الياء المثناة تحت وباء المثناة بن اسماء بن الصلت السلمى سيد
اهل العالية وله شرف وذكر في حرب البصرة (عبد الله بن عبيد الله) بن معمر
بوزن مقعد التميمى تميم قريش وهذا كان فى البصرة وله شرف (شريك بن الاعور)
بفتح شين شريك بن الحرث الهمداني من المعروفين بالتشيع ومن اصحاب امير المؤمنين
عليه السلام والمقاتلين بين يديه فى حروبه ولى الاعمال بعده لال امية فاما ابو الحرث
الاعور فمن خواص امير المؤمنين ع كما هو معلوم (مسلم بن عمرو) الباهلى هذا ابو
قتيبة بن مسلم صاحب خراسان وفارس الحرون الذى جل خيل العرب من نسائه
الى مدة مائتى سنة وكان مسلم رسول يزيد لعبيد الله فى ولاية المصريين وعزل النعمان
فاستصحبه ! ويمضى فى بعض الكتب انه الحصين بن نمير السكونى وهو غلط فان
ذاك شامى لم يكن له فى حرب الكوفة يدوانماتولى حرب المدينة المعروف بحرب

البحر ليزيد (حصين) بضم الحاء المهملة وفتح الصاد والياء آخر الحروف واليون
 بن تميم بن اسامة بن زهير بن دريد التيمي صاحب شرطة عبيد الله . ويمضي في الكتب
 حصين بن نمير السكوني وهو غلط فاحش فان ذلك عند يزيد حارب به اهل المدينة
 ومكة وله في محاربة عين الوردية رياسة في اهل الشام وسمعة (ضفة الطف) بفتح الضاد
 وتشديد الفاء جانبه والطف شاطئ النهر ويطلق على جانب نهر الفرات الجنوبي من
 البصرة الى هيت ويخص بالموضع الذي قتل فيه الحسين ع (القادسية) موضع معروف
 من منازل الحاج عند الكوفة بينه وبينها خمسة عشر فرسخاً (مخط القلادة) يعني
 موضع خط القلادة وهي في الحقيقة الجاد المستدير من الجيد فكما ان ذلك الجاد
 لازم على الرقبة كذلك الموت على ولد آدم : هذا اذا قلنا ان مخط اسم مكان وان قلنا انه
 اسم مصدر بمعنى خط : فيعني به ان الموت دائرة لا يخرج ابن آدم من وسطها كما ان
 القلادة دائرة لا يخرج الجيد منها في حال تقلده (وما زالهي) يعني ما اشد شوقي والواله
 شدة الشوق (وخير لي) يعني خار الله لي مصرعاً اي اختار ويمضي على بعض
 الالسة وفي بعض الكتب خير بالتشديد وهو غلط فاحش (عسلان الفلوات)
 بضم العين وسكون السين جمع عاسل وهو المهتز والمضطرب يقال للريح وللذئب
 وامثالهما والمراد هنا المعنى الثاني (النواويس) جمع نائوس في الاصل وهو القبر
 للنصراني والمراد به هنا القرية التي كانت عند كربلاء (جوفاً) بضم الجيم وسكون
 الواو جمع جوفاء وهي الواسعة ويجري على بعض الالسن تحريك الواو وتشديد هاء
 وهو غلط (اجربة سغباً) اجربة جمع جراب كاعلمة وغلام والمراد به البطن
 مجازاً وسغباً بضمين جمع سغي من السغب وهو الجوع (ورأت) في نسخة
 احوية فكانه جمع لحوية البطن وهي امعاؤها والمعروف حوايا فان وردت احوية
 فما احسبها الاخيراً من اجربة (لا يقال) ان العسلان لا تسلط عن اوصال صفوة
 الله لطفاً من الله واشاراً له (لا نقول) ان الكلام جرى على القواعد العربية
 والاساليب الفصيحة كما يقول قائلهم عندي جفنة يقعد فيها الخمسة يعني لو كانت مما

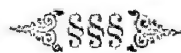
يفعل به ذلك لقعد فيها خمسة رجال : فيكون معنى الكلام لو جاز ذلك على اوصالى
لفعل بها وهذا كناية عن قتله وتركه بالعراء (لن تشذ) لن تنفرد وتنفرق
(لمتته) بضم اللام وهى القرابة (حظيرة القدس) اسم الجنة او اسم موضع
شريف منها (التميم) موضع على اربعة فراسخ من مكة فى الحل (وادى العقيق)
موضع عند المدينة وفيه ارض لابن الزبير ولغيره (متغداً) مسرعاً من اغد بالسير
اذا السرع (ذات عرق) بكسر العين موضع يتصل بعرق وهو جبل حجاز بين تهامة
وت نجد (الحاجر من بطن الرمة) الحاجر بالحاء المهملة والجيم والراء المهملة موضع
واصله ما مسك شفة الوادى والرمة بضم الراء المهملة والتشديد وقد يخفف واد
متسع فى طريق مكة تنزل بطنه بنو كلاب فبنو عيس فبنو اسد (الثعلبية) بالثاء
المثلثة والعين المهملة والباء المفردة والياء المشددة تحت موضع فى طريق مكة يقال
هو ثلث الطريق من الكوفة (زرود) موضع عند الثعلبية بينها وبين الخزيمية
(زبالة) بضم الزاء المعجمة موضع عند الثعلبية ايضاً بينها وبين الشقوق (العقبة)
بالحركات موضع عند واقصة (شراف) بفتح الشين المعجمة موضع عند واقصة
ايضاً بينها وبين الفرعاء (ذو حسم) بضم الحاء المهملة وفتح السين المهملة والميم بعد
جبل هنالك كان النعمن يصطاد به وفيه يقول الشاعر * اليتابذى حسم انيرى *
ويعضى فى الكتب حسب وخشب وجشم وكل غلط من النساخ (استمرت حذاء)
استمرت دامت وحذاء بالحاء المهملة والذال المشددة المعجمة الناقصة الماضية بسرعة
ونشاط والناقصة المقطوعة الذنب والرحم التى لم يعلق بها احد وينقطع عنها
كل احد وفسرت الفقرة فى التساج بالمعاني الثلاثة فعلى الاول يكون المعنى ان الدنيا
ادبر معروفها واستمرت على ذلك ومضت بسرعة وعلى الثانى استمرت على ذلك
لم يبق لها شيء يمسك الاحق ولا ذنب لها فيقبض وعلى الثالث استمرت على ذلك
لم يصلها واصل (عمر بن سعد) ابن ابي وقاص وهو مالك بن اهيب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب بن مرة يكنى ابنى حفص وامه امية وام ابيه حمنة بنت سفيان

بن امية بن عبد شمس وهو ابن عم هاشم المرقال بن عتبة بن ابي وقاص صاحب علي ع
 (عمرو بن الحجاج) بن سلمة الزبيدي سيد زبيد وله شرف فيهم وذكر في المغازي
 (شمر بن ذي الجوشن) بفتح الشين وكسر الميم ويجرى على اللسان ويمضى في
 الشعر الحديث كسر السين وسكون الميم وهو خلاف المضبوط وذو الجوشن ابوه
 واسمه شراحيل بن الاعور قرط بن عمرو بن معوية بن كلاب الكلابي الضبابي
 وهو قاتل الحسين وكان ابرص خارجياً (انت اخواخيك) يعني ان محمد بن الاشعث
 الذي غدر بمسلم بن عقيل في الامان اخوك فانت مثله في الغدر (افررار العبيد) اي
 لا اتيكم ذليلاً معطياً باليد ولا اهرب عنكم هرب العبد بل انازلكم حتى يقضى الله
 ما هو قاض ويجرى في بعض اللسان اقر اقرار العبيد وهو خطأ (اصسر خناكم
 موجفين) اي اجبنا صراخكم مسرعين اليكم السير والايحاف نوع من السير فيه
 سرعة والاسم منه الرجيف (حشتم) اي اوقدتم واصله من جمع الحشيش
 الايقاد (الب) بكسر الهمزة وفتحها الاجتماع على الظلم والعدوان يقال هم
 الب واحد اي مجتمعون على الظلم والعدوان (مشيم) بفتح الميم اي مغمد من شام
 السيف بمعنى اغمده (الجاش) القلب والفكر (يستحصف) اي يستحكم
 يقال رأي حصيف اي محكم (الدبا) بفتح الدال وتخفيف الباء المفردة الجراد
 (الفراش) بفتح الفاء الذي يتساقط على الضوء ليلاً (عبيد الامة) بتخفيف
 الميم بمعنى الجارية كناية عن الذل ماخوذة من قوله ص ذل قوم تملكهم امة
 ويجرى على اللسان التشديد وهو وان كان له ضرب من التأويل لم يتعلق ببلاغة
 (شذاذ) بضم الشين المعجمة وتشديد الدال المعجمة ايضاً جمع شاذ وهم المتفرقون
 من الجمع ويعبر عنهم بالفارطة والغوغاء (شجا الناظر) الشجا الحزن والشجي
 ما يعترض بالحق من عظم وغيره للانسان وغيره قال الشاعر

رب من اضجت غيظاً قلبه * قد تمنى لي موتاً لم يطع
 ويراني كالشجي في حلقه * عسراً مخرجه ما ينتزع

وكل بالقصر والمعنى يحتمل كلا (وما ان طبنا الخ) الطب بكسر الطاء العلة والسبب
والجين بضم الجيم وسكون الباء ضدا لشجاعة بفتح الشين والدولة بفتح الدال الغلبة
في الحرب وبضمها التداول في المملكة قال الله تعالى (دولة بين الاغنياء) والمراد به المعنى
الثاني على الظاهر والابيات لفروة بن مسيك بفتح فاء فروة وضم ميم مسيك
المرادي ومعنى البيت ان قتلنا لم يكن عاراً علينا لان سببه لم يكن عن حبن
وعدم اقدام على المكافح ولكن سببه منا يانا ودولة اخريين ومثل هذا لم يكن عاراً
وقال آخر يتنذر لعدوه في ذلك

فلم يك طهم جبناً ولكن * رميناهم بثالثة الاثافي
الشمه ابن قتيبة في ترجمة خفاف له في كتاب معجم الشعر آء والشعر (مصبرة)
اي ممزوجة بالصبر (السبج) بفتح السين المهملة وفتح الباء المفردة حجارة سوداء
يسمل منها الخرز (قد نصل) يقال نصل الحضاب من اللحية اذا بان انت اصولها بان
مضى عليها اكثر من ثلاثة ايام فهي سوداء واصل الشعر ابيض ؛ ويرغم بعض
الناس انها اتصل بها الحضاب ؛ وذلك رهم لعدم فهمه المعنى وتصحيف (بتان)
بثوب قصير يلبسه الفعلة وامثالهم (يلمع فيه البصر) اي لا يثبت فيه البصر لشدة
بياضه (بواني صدره) البواني الاضلاع المقدمة في الصدر (مالك بن النسر)
بالنون والسين ؛ ويمضي في بعض الكتب النسر بالتصغير الكندي البدي وهم
من كنده (سنان) بكسر السين بن انس بن عمرو النخعي كان من اشراف النخع
ومن الخوارج (خولي بن يزيد الاصبحي) خولي بفتح الحاء المعجمة وتسكين
الواو واللام قبل ياء في صورة المنسوب ؛ ويجري على بعض الالسن خولي بكسر
الحاء وفتح الواو واللام قبل الف مقصورة وهو خطأ ؛ والاصبحي نسبة الى ذى
اصبح احد ملوك حمير الذي تنسب اليه السياط الاصبحية : قد تم ضبط ما هم من
الفاظ فاتحة الكتاب فلنبدؤ بالمقاصد



﴿ المقصد الاول في آل ابی طالب بن عبد المطلب ومواليهم ﴾

﴿ من انصار الحسين عليه السلام ﴾

﴿ علي بن الحسين بن علي بن ابی طالب عليه السلام ﴾

ولد في اوائل خلافة عثمان بن عفان وروى الحديث عن جده علي ابن ابی طالب عليه السلام كما حققه ابن ادريس قدس سره في السرائر : ونقله عن علماء التاريخ والنسب : اوبعد جده عليه السلام بستين كذا كره الشيخ المفيد قدس سره في الارشاد واهله ليلى بنت ابی مرة بن عروة بن مسعود الثقفي : وامها ميمونة بنت ابی سفيان بن حرب بن امية : وامها بنت ابی العاص بن امية : وكان يشبه بجده رسول الله صلى الله عليه وآله في المنطق والحلق والحلق (وروى) ابو الفرج ان معوية قال من احق الناس بهذا الامر قالوا انت قال لا : اولى الناس بهذا الامر علي بن الحسين بن علي عليه السلام : جده رسول الله صلى الله عليه وآله : وفيه شجاعة بنى هاشم : وسخاء بنى امية : وزهو ثقيف : وفي علي عليه السلام يقول الشاعر

لم تر عين نظرت مثله * من محتف يمشى ومن ناعل
يغلى نهيء اللحم حتى اذا * انضج لم يفعل على الاكل
كان اذا شبت له ناره * يوقدها بالشرف القتائل
كيا يراها بائس مرمل * او فردحى ليس بالاهل
لا يؤثر الدنيا على دينه * ولا يبيع الحق بالباطل
اغنى ابن ليلى ذا السدى والندى * اغنى ابن بنت الحسب الفاضل

ويكنى ابا الحسن : ويلقب بالاكبر لانه الاكبر على اصح الروايات : اولان للحسين عليه السلام اولاد ستة ثلاثة اسماء هم علي وثلاثة اسماء هم عبد الله وجعفر ومحمد كما ذكره اهل النسب فهو اكبر من علي الثالث على رواية (وروى) ابو مخنف عن عقبة بن سميان قال لما كان السحر من الليلة التي بات بها الحسين عند قصر بني مقاتل : امرنا الحسين ع بالاستسقاء من الماء ثم امرنا بالرحيل ففعلنا : فلما ارتحلنا عن قصر

بنى مقاتل : خفق برأسه خفقة ثم انقبه وهو يقول : انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين : ثم كررها مرتين او ثلثا : فاقبل اليه ابنه علي بن الحسين عليه السلام وكان على فرس له فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين يا ابت جعلت فداك ثم استرجعت وحمدت الله فقال الحسين عليه السلام يا بني اني خفقت براسي خفقة فعن لي فارس على فرس فقال : القوم يسرون والمنايا تسرى اليهم : فعلمت انها انفسنا نعت الينا فقال له يا ابت لا اراك الله سوءاً السناء على الحق قال بلى والذي اليه مرجع العباد قال يا ابت اذن لانبالي نموت محبتين : فقال له جزاك الله من ولد خير ماجزى ولداً عن والده (قال) ابو الفرج وغيره وكان اول من قتل بالطف من بني هاشم بعد انصار الحسين ع علي بن الحسين فانه لما نظر الى وجدة ابيه تقدم اليه وهو على فرس له يدعى ذا الجناح : فاستأذنه في البراز : وكان من اصبغ الناس وجهاً : واحسنهم خلقاً : فارخى عينيه بالدموع واطرق : ثم قال اللهم اشهد انه قد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك وكنا اذا اشتقنا الى نبيك نظرنا اليه : ثم صاح يابن سعد قطع الله رحمك كما قطعت رحمي ولم تحفظني في رسول الله ص فلما فهم علي الاذن من ابيه شد على القوم وهو يقول انا علي بن الحسين بن علي * نحن وبيت الله اولى بالنبي

والله لا يحكم فينا ابن الدعي

فقاتل قتلاً شديداً : ثم عاد الى ابيه وهو يقول : يا ابت العطش قد قتلتني : وثقل الحديد قد اجهدني : فبكي الحسين ع وقال واغوثاه اني لي الماء : قاتل يا بني قايلاً واصبر فما سرع الملتقى بمجدك محمد ص فيسقيك بكاسه الا وفي شربة لا تظمؤ بعدها ابداً : ففكر عليهم يفعل فعل ابيه وجده : فرماه مرة بن منقذ العبدى بسهم في حلقه (وقال) ابو الفرج قال حميد بن مسلم الازدي كنت واقفاً وبجني مرة بن منقذ : وعلي بن الحسين يشد على القوم يمنة ويسرة فيهمزهم : فقال مرة علي اثم العرب ان مربى هذا الغلام لا تكن به اباه فقلت لا تقل : يكفيك هؤلاء الذين

احتوشوه . فقال لافعلن ومربنا علي وهو يطرد كتيبة فظنه برعه فانقلب على
قربوس فرسه فاعتنق فرسه فسكر به على الاعداء فاحتووه بسيوفهم فقطعوه
فصاح قبل ان يفارق الدنيا السلام عليك يا ابي هذا جدي المصطفى قدس قاني بكاسه
الاوفي وهو ينتظر لك الليلة فشد الحسين عليه السلام حتى وقف عليه وهو مقطوع
فقال قتل الله قوماً قتلوك يا بني فما جراهم على الله وعلى انتهاك حرمة الرسول ص ثم
استهلت عيناه بالدموع وقال على الدنيا بعدك العفاء (وروى) ابو مخنف وابو
الفرج عن حميد بن مسلم الازدي انه قال وكانى انظر الى امرأة قد خرجت من
الفسطاط وهي تنادى يا حبيباه يا بن اخياه فسألت عنها فقالوا هذه زينب بنت علي بن
ابي طالب ع فجاءت حتى انكبت عليه فجاها الحسين اليها واخذ بيدها الى الفسطاط
ورجع فقال لفتياناه احموا الخاتم فحملوه من مصرعه ثم جاؤا به فوضعه بين يدي
فسطاطه . وقتل ع ولا عقب له وفيه اقول

بابي اشبه الوري برسول * الله نطقاً وخلقة وخلقة

قطعته اعداؤه بسيوف * هي اولى بهم وفيهم خليفة

ليت شعري ما يحمل الرهط منه * جسداً ام عظام خير الخليفة

﴿ ضبط الغريب ﴾ مما وقع في هذه الترجمة (الخلق) بضم الخاء الطبع وبفتحها
التصوير (يغلى) اي يغير (النهي) كأمير اللحم النقي (يغلى) الثانية ضد
خص (الشرف) الموضع العالي وهو على زنة جبل قال الشاعر

أتى الندي فلا يقرب مجلسي * واقود للشرف الرفيع حمارى

﴿ القابل ﴾ المقبل عليك ومنه عام قابل (السامى) ندى اول الليل
والندى ندى آخر الليل ويكنى بكل منها وبهما عن الكرم « قطع الله رحمتك »
يعنى قطع نسلك من ولدك كما قطعت نسل من رلدى فانه لا عقب له « الاوفي » وصف
الكاس وهي مؤنثه بالاوفي وهو مذكر غير صحيح على القواعد العربية . فان
صحت روايته فمحمول على ان المراد بالكاس الاناء والظرف واما لهما « احتووه »

اي حازوه اليهم واشتملوا عليه يقال احتويت على الصيد اذا حزته اليك واشتملت عليه (قربوس) السرج بفتح القاف والراء ولا تسكن الراء الا في الضرورة بمعنى خنوه (الخليقة) الاولى بمعنى الطبيعة ، والثانية بمعنى الجديرة . والثالثة بمعنى المخلوقات .

عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ولد في المدينة رقيلا في الطف ولم يصح . وامه الرباب بنت امرء القيس بن عدي بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب بن كلب . رامها هند اليهود بنت الربيع بن مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب المذكور ، وامها ميسون بنت عمرو بن ثعلبة بن حصين بن ضمضم ؟ وامها الرباب بنت اوس بن حارثة بن لام الطائي : وهي التي يقول فيها ابو عبد الله الحسين ع

لعمرك اني لاحب داراً * تحل بها سكنة والرباب
احبها وابذل جل مالي * وليس لعاتب عندي عتاب

وكان امرء القيس زوج ثلث بناته في المدينة من امير المؤمنين والحسين والحسين عليهم السلام . وقصته مشهورة : فكانت الرباب عند الحسين ع وولدت له سكنة وعبد الله هذا (قال) المسعودي والاصمعي والطبري وغيرهم ان الحسين لما ايس من نفسه ذهب الى فسطاطه فطلب طفلاً له ليودعه فجاءته به اخته زينب . فتساوله من يدها ووضعها في حجره : فينساها هو ينظر اليه اذ اتاه سهم فوقه في نحره فذبحه (قالوا) فاخذمه الحسين ع : بكفه ورمى به الى السماء وقال . اللهم لا يكن اهون عليك من دم فصيل : اللهم ان حبست عنا النصر من السماء فاجعل ذلك لما هو خير لنا ، وانتقم لنا من هؤلاء الظالمين فلقد هون ما بي انه بعينك يا ارحم الراحمين (قالوا) فروى عن الباقر عليه السلام انه لم تقع من ذلك الدم قطرة الى الارض . ثم ان الحسين ع حفر له عند الفسطاط حفيرة في جفن سيفه فدفنه فيها بدمائه ورجع الى موقفه (وروى) السيد الطارسي انه اخذ الطفل من يدي اخته زينب فارمى اليه

ليقبله : فآتته نشابة فذبحته فاعطاه الى اخته وقال خذيه اليك : ثم فعل ما فعل
بدمائه : وقال ما تال بدعائه (وروى) ابو مخنف ان الذي رماه بالسهم حرمله بن
الكاهن الاسدي (وروى) غيره ان الذي رماه عقبة بن بشر الغنوي :
والاول هو المروي عن ابى جعفر محمد الباقر عليهما السلام

بالرضيع اتاههم ردى * حيث ابوه كالقوس من شفقته
قد خضبت جسمه الدماء فقتل * بدر سماء قد اكتسى شفقته

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (الحجر) هو بثلاث الحاء المهملة
وبعدها الجيم الساكنة حطن الانسان (الكاهن) بالنون ؛ ويجري على بعض
اللسن ويمضى في بعض الكتب باللام : والمضبوط خلافه (الشققة) الاولى
الحز من جهة المحبة : والثانية هي شفق مضاف الى ضمير البدر والشفق هو
الحرارة الشديدة عند ازل الليل بين المغرب والعشاء :

العباس بن علي بن ابى طالب عليهم السلام

ولد سنة ست وعشرين من الهجرة (واه) ام البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن
ربيعة بن عامر المعروف بالوحيد بن كلاب بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
(وامها) ثمامة بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب : وامها عميرة بنت
الطفيل فارس قرزل بن مالك الاخزم رئيس هوازن بن جعفر بن كلاب : وامها
كبشة بنت عمروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب : وامها ام الحشف بنت ابى معوية
فارس هوازن بن عباد بن عقيل بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :
وامها فاطمة بنت جعفر بن كلاب : وامها عاتكة بنت عبد شمس بن عبد مناف :
وامها امنة بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذر دان بن
اسد بن خزيمية : وامها بنت حمدر بن ضبيعة الاغر بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن
صعب بن علي بن بكر بن وائل بن ربيعة بن نزار : وامها بنت مالك بن قيس بن
ثعلبة : وامها بنت ذى الراسين خشين بن ابى عصم بن سمح بن فزارة : وامها بنت

عمر بن صرمة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان (قال)
 السيد الداردي في العمدة ان امير المؤمنين ع قال لاختيه عقييل وكان نسابة عالماً
 باخبار العرب وانسابهم ابغى امرأة قد ولدتها الفحول من العرب لا تزوجها قتلي
 غلاماً فارساً فقال له اين انت عن فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية : فانه ليس في
 العرب اشجع من اياها ولا افرس ؛ وفي ابائها يقول لييد للنعمن بن المنذر ملك الحيرة
 نحن بنو ام البنين الاربعة * ونحن خير عامر بن صعصعة
 الضاربون الهام وسط المجمة * فلا ينكر عليه احد من العرب
 ومن قومهم ساملع اب اسنة ابو راء الذي لم يعرف في العرب مثله في الشجاعة :
 والطفيل فارس قرزل وابنه عامر فارس المزنون فزوجها امير المؤمنين ع فولدت
 له وانجبت : وارل ما ولدت العباس يلقب في زمنه قمر بنى هاشم ويكنى ابا الفضل :
 وبعده عبدالله وبعده جعفر : وبعده عثمان : وعاش العباس مع ابيه اربع عشرة سنة
 حضر بعض الحروب فلم ياذن له ابوه بالنزال : ومع اخيه الحسن اربعاً وعشرين سنة :
 ومع اخيه الحسين ع اربعاً وثلاثين سنة : وذلك مدة عمره : وكان عليه السلام
 ايداً شجاعاً فارساً وسيما جسيماً يركب الفرس المطهم ورجلاه تخطان في الارض
 (وروى) عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام انه قال : كان عمنا العباس بن
 علي نافذاً البصيرة : صلب الايمان : جاهد مع ابي عبدالله ع : وابل بلاه حسناً
 ومضى شهيداً (وروى) عن علي بن الحسين عليه السلام انه نظر يوماً الى عبيد الله
 بن العباس بن علي عليه السلام فاستعبر ثم قال : ما من يوم اشد على رسول الله
 صلى الله عليه وآله من يوم احد : قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد
 رسوله : وبعده يوم موته قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب : ولا يوم كيوم
 الحسين ع ازدلف اليه ثلثون الف رجل : يزعمون انهم من هذه الامة كل
 يتقرب الى الله عز وجل بدمه : وهو يذكرهم بالله فلا يتعظون حتى قتلوه بغياً
 وظلماً وعدواناً : ثم قال رحم الله العباس فلقد آثر رابلي : وفدى اخاه بنفسه :

حتى قطعت يده : فابده الله عز وجل منهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب ع . وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغطه بها جميع الشهداء يوم القيمة (وروى) ابو مخنف انه لما منع الحسين ع واصحابه من الماء وذلك قبل ان يجمع على الحرب اشتد بالحسين واصحابه العطش فدعا اخاه العباس فبعثه في ثلثين فارساً وعشرين راجلاً ليلاً : فجاؤا حتى دنوا من الماء : واستقدم امامهم باللو آء نافع : فمنعهم عمرو بن الحجاج الزبيدي : فامتنعوا منه بالسيوف بملاؤا قربهم واتوا بها : والعباس بن علي ونافع يذبان عنهم : ويحملان على القوم : حتى خلصوا بالقرب الى الحسين : فسمى السقاء واباقرة (وروى) ابو مخنف انه لما كاتب عمر بن سعد عبيد الله بن زياد في امر الحسين ع وكتب اليه على يدي شمر بن ذي الجوشن بمنازلة الحسين ع ونزوله او بعزله وتولية شمر العمل قام عبد الله بن أبي المحل بن حزام بن خالد بن ربيعة بن عامر الوحيد : وكانت عمته ام البنين فطلب من عبيد الله كتاباً بآمان العباس واخوته وقام معه شمر في ذلك فكتب اماناً واعطاه لعبيد الله : فبعثه الى العباس واخوته مع مولى له يقال له كزمان فأتى به اليهم فلما قرأوه قالوا له ابلغ خالتنا السلم رقل له ان لا حاجة لنا في الامان امان الله خير من امان ابن سمية فرجع قال ووقف شمر في اليوم العاشر ناحية فنادى ابن بنو اختنا ابن العباس واخوته فلم يجبه احد فقال لهم الحسين ع اجيؤوه ولو كان فاسقاً فقام اليه العباس فقال له ما تريد قال اتم امنون يا بني اختنا فقال له العباس لعنك الله ولعن امانك : لأن كت خالتنا اتؤمنا وابن رسول الله لا امان له : وتكلم اخوته بنحو كلامه ثم رجعوا (وروى) ابو مخنف ايضاً وغيره ان عمر بن سعد نادى في اليوم التاسع : يا خيل الله اركبي وابشري بالجنة : فركب الناس وزحفوا : وذلك بعد صلوة العصر : والحسين ع جالس امام بيته محتب بسيفه وقد خفق على ركبتيه فسمعت زينب الصيحة فدنّت منه وقالت اما تسمع الاصوات يا اخي قد اقتربت . فرفع الحسين رأسه واخبرها برؤية رسول الله وانه يدعوهم : فلطمت زينب وجهها

وقالت يا ويلتاه فقال لها ليس الويل لك يا أخيه استسكتي رحمك الرحمن : ثم قال العباس له يا أخى قدامك القوم فنهض : ثم قال يا عباس اركب : بنفسى انت : حتى تلقاهم فتقول لهم : مالكم وما بداركم : وتسألهم عما جاء بهم : فاتاهم العباس في نحو عشرين فارساً فيهم زهير وحبيب : فقال لهم مالكم وما بداركم وما تريدون : فقالوا جاء امر عبيد الله ان نعرض عليكم ان تنزلوا على حكمه او ننازل لكم : قال فلا تعجلوا حتى ارجع الى ابي عبد الله فاعرض عليه ما ذكرتم : فوقفوا ثم قالوا القسه فاعلمه ذلك ثم اعلمنا بما يقول : فانصرف العباس يركض فرسه الى الحسين عليه السلام يخبره ووقف اصحابه يخاطبون القوم حتى اقبل العباس يركض فرسه فانتبه اليهم : فقال يا هؤلاء ان ابا عبد الله يسألكم ان تنصرفوا هذه العشية حتى ينظر في هذا الامر فان هذا امر لم يجبر بينكم وبينه فيه منطلق : فاذا اصبحتنا التقينا : فاما رضينا فاتينا بالامر الذي تسألونه وتسومونه : او كرهنا فرددناه (قال) وانما اراد بذلك ان يرددهم عن الحسين تلك العشية حتى يأمر بامرهم ويوصى اهلهم : وقد كان الحسين قال له يا أخى ان استطعت ان تؤخرهم هذه العشية الى غدوة وتدفعهم عنا : لعننا نصلى لربنا الليلة وندعوه ونستغفره : فهو يعلم اني قد كنت احب الصلوة له وتلاوة كتابه وكثرة الدعاء والاستغفار فقال لهم العباس ما قال : فقال عمر بن سعد ما ترى يا شمر : فقال ما ترى انت : انت الامير والرأى رأيك : فقال قد اردت ان لا اكون ذارأي : ثم اقبل على الناس فقال ماذا ترون : فقال عمرو بن الحجاج سبحان الله : والله لو كانوا من الديلم ثم سألوك هذه المنزلة لكان ينبغي لك ان تجيهم اليها : وقال قيس بن الاشعث لا تجيهم الى ما سألوك فلعمرى ليصبحنك بالقتال غدوة : فقال والله لو اعلم ان يفعلوا ما اخرتهم العشية : ثم امر رجلاً ان يدنوا من الحسين عليه السلام بحيث يسمع الصوت فينادى . انا قد اجلناكم الى غد : فان استسلمتم سرحنا بكم الى الامير . وان ايتم فلست اترككم ﴿ وروى ﴾ اهل السير عن الضحاک بن قيس المشرقي قال ان الحسين عليه السلام جمع تلك الليلة اهل بيته واصحابه فخطبهم بخطبته التي قال فيها (اما)

بعد فاني لا اعلم اهل بيت الخ . فقام العباس فقال لم نفعل ذلك . لتبقي بعدك لا ارانا الله ذلك ابداً . ثم تكلم اهل بيته واصحابه بما يشبه هذا الكلام وسيذكر بعد (قالوا) ولما اصبح ابن سعد جعل . على ربيع المدينة عبدالله بن زهير بن سليم الازدي . وعلى ربيع مذحج واسد عبدالرحمن بن ابي سبرة الجعفي . وعلى ربيع ربيعة وكندة قيس بن الاشعث بن قيس . وعلى ربيع تميم وهمدان الحر بن يزيد الرياحي . وجعل الميمنة لعمر بن الحجاج الزبيدي . والميسرة لشمر بن ذي الجوشن الضبابي والحيل . لعزرة بن قيس الاحمسي . والرجال لشبث بن ربعي . واطى الراية لزيد مولاة . ولما اصبح الحسين ع جعل الميمنة لزهير . والميسرة لحبيب . واطى الراية اخاه العباس (وروى) ابو مخنف عن الضحاك بن قيس ان الحسين عليه السلام لما خطب خطبته على راحلته ونادى في اولها باعلى صوته ايها الناس اسمعوا قولي ولا تعجلوني . سمع النساء كلامه هذا . فصحن وبكين وارتفعت اصواتهن . فارسل اليهن اخاه العباس وولده علياً . وقال لهن سكتاهن فلمعري ليعثرن بكأؤهن . فضيا يسكتاهن حتى اذا سكتن عاد الى خطبته . فحمد الله واثى عليه وصلى على نبيه . قال فوالله ما سمعت متكلماً قط . لا قبله ولا بعده . ابلغ منه منطقاً (وقال) ابو جعفر وابن الاثير لما نشبت الحرب بين الفريقين تقدم عمر بن خالد ومولاة سعد وجموع بن عبدالله وجنادة بن الحرث فشدوا مقدمين باسيافهم على الناس . فلما غلوا فيهم عطف عليهم الناس فاخذوا يحوزونهم وقطعوه من اصحابهم . فندب الحسين ع لهن اخاه العباس . فحمل على القوم وحده . فضرب فيهم بسيفه حتى فرقهم عن اصحابه وخلص اليهم فسلموا عليه فاتى بهم . واكسبهم كانوا جرحى فابوا عليه ان يستنقذهم سالمين ، فعاودوا القتال . وهو يدفع عنهم حتى قتلوا في مكان واحد . فعاد العباس الى اخيه واخبره بنجرهم (قال) اهل السير وكان العباس رماحاً كز لوائه امام الحسين وحامى عن اصحابه او استقى ماء فكان يلقب السقاء . ويكنى اباقربة بعد قتله . قالوا لما رأى وحدة الحسين ع

بعد قتل أصحابه وجملة من اهل بيته قال لاختوته من امه تقدموا لاحتسبكم عند الله تعالى فانه لا اولاد لكم فتقدموا حتى قتلوا فجاء الى الحسين ع واستأذنه في المصال فقال ع له انت حامل لوائي فقال لقد ضاق صدري : وشئت الحياة : فقال له الحسين ع ان عزمت فاستسق لنا ماء . فاخذ قربة وحمل على القوم حتى ملأ القربة قالوا واغترف من الماء غرقة ثم ذكر عطش الحسين ع فرمى بها وقال

يا نفس من بعد الحسين هونى * وبعده لا كنت ان تكونى

هذا الحسين وارد المنون * وتشربين بارد المعين

ثم عاد فاخذ عليه الطريق فجعل يضربهم بسيفه وهو يقول

لا ارب الموت اذا الموت زقا * حتى ارارى في المصاليق لقي

انى انا العباس اغدو بالسقا * ولا اهاب الموت يوم الملتقى

فضربه حكيم بن طفيل الطائي السنيسى على يمينه فبراهها فاخذ اللو آء بشماله وهو يقول

والله ان قطعتم يمينى * انى احامى ابدأ عن دينى

فضربه يزيد بن زرقاء الجهني على شماله فبراهها فضم اللو آء الى صدره (كما فعل عمه

جعفر اذ قطعوا يمينه ويساره في موقعة فضم اللو آء الى صدره) وهو يقول

الا ترون معشر الفجار * قد قطعوا ببغيهم يسارى

فحمل عليه رجل تسمى من ابناء ابان بن دارم فضربه بعمود على رأسه فخر صريعاً الى

الارض . ونادى باعلى صوته ادر كنى يا اخى . فانقض عليه ابو عبد الله كالصقر

فراه مقطوع اليمين واليسار مرضوخ الحيين مشكوك العين بسهم مرتشاً بالجراحة

فوقف عليه منحنيًا وجلس عند رأسه يبكي حتى فاضت نفسه . ثم حمل على القوم فجعل

يضرب فيهم يمينا وشمالاً فيفرون من بين يديه كما تفر المعزى اذا شد فيها الذئب . وهو

يقول اين تفرون وقد قتلتم اخى . اين تفرون وقد نتم عضدى . ثم عاد الى موقفه

منفرداً وكان العباس آخر من قتل من الحاربيين لاعداء الحسين عليه السلام ولم

يقتل بعده الا الغلمان الصغار من آل ابى طالب الذين لم يحملوا السلاح وفيه

يقول الكميت بن زيد الاسدي

وابوالفضل ان ذكرهم الحلو * شفاء النفوس في الاسقام
قتل الادعياء اذ قتالوه * اكرم الشاربين صوب الغمام
ويقول حفيده الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ع
اني لا ذكر للعباس موقفه * بكر بلاء وهام القوم تختطف
يحمي الحسين ويحميه على ظما * ولا يولي ولا يشئ فيختلف
ولا اري مشهداً يوماً كشهده * مع الحسين عليه الفضل والشرف
اكرم به مشهداً بانث فضيلته * وما اضاع له افعاله خلف
واقول

امسند ذاك اللوا صدره * وقد قطعت منه يمني ويسرى
لثنيث جعفر في فعلاه * غداة استضم اللوا منه صدره
وابقيت ذكرك في العالمين * يتلونه في المحارب ذكرا
واوقعت فوقك شمس الهدى * يدير بعينه يمني ويسرى
لئن ظل منحنياً فالعدى * بقتلك قد كسروا منه ظهرا
والقوا لواء فلن اللوا * ومن ذا ترى بعد يستطيع نشره
ناي الشخص منك رابقي ثناك * الى الحشر يدج فيه ويسرى
وانا استرق جداً من رثاء امه فاطمة ام البنين الذي انشده ابو الحسن الاخفش في
شرح السكامل وقد كانت تخرج الى البقيع كل يوم ترثيه وتحمل ولده عبيد الله
فيجتمع لسامع رثاء اهل المدينة وفيهم مروان بن الحكم فيكون لشجي الندبة
قولها رضى الله عنها

يامن رأى العباس كـ * على جماهير النقد
ووراه من ابناء حيدر * كل ليث ذى لبد
انبئت ان ابني اصيب * برأسه مقطوع يد

ويلى على شبللى اما * ل برأسه ضرب العمدة
لو كان سيفك في يد * يك لما دنا منه احد
وقولها

لا تدعوني ويك ام البنين * تذكرني بليوث العرين
كانت بنون لي ادعى بهم * واليوم اصبحت ولا من بنين
اربعة مثل سور الرنى * قد واصلوا الموت بقطع الوتين
تنازع الحرصان اشلائهم * فكلهم امسى صريعاً طعين
بالت شعري اكما اخبروا * بان عباساً قطيع اليمين

(وروى) جماعة عن القسم بن الاصبع بن نباته قال رأيت رجلاً من بنى ابا بن دارم اسود الوجه وقد كنت اعرفه شديداً البياض جميلاً فسألته عن سبب تغيره وقلت له ما كدت اعرفك : فقال اني قتلت رجلاً بكر بلا وسما جسيماً : بين عينيه اثر السجود : فبات ليلة منذ قتلته الى الان : الا وقد جائني في النوم : واخذ بتلابي وقادني الى جهنم : فيدفعني فيها فاظل اصيح . فلا يبقى احد في الحى : الا ويسمع صياحى : قال فانتشر الخبر : فقالت جارة له انه مازلنا نسمع صياحه حتى ما يدعنا ننام شيئاً من الليل . فقممت في شباب الحى الى زوجته : فسألناها (فقالت) اما اذا اخبر هو عن نفسه . فلا ابعد الله غيره : قد صدقكم : قال والمقتول هو العباس بن علي عليهما السلام (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (الايد) كسيد القوى (الوسيم) من الوسامة وهي الجمال (المطهم) كمحمد السمين الفاحش السمن العالى وهذه كناية عن طول وجسامته ع (ازدلف) اي سار اليه وقرب منه (يغبطه) اي يتمنى ان يكون مثله بل انقصان من حظه (خلصوا) وصلوا (بنفسى) انت (اي فديتك بنفسى . ويمضى في بعض الكتب بنفسك وليس به) (ركض) اي ضرب الفرس برجله ؛ قال الله تعالى (فاركض برجلك) فاما بمعنى عدافليس صحيحاً (الضحاك بن قيس) المشرقى من همدان هذا جاء الى الحسين ع هو ومالك

بن النضر الأرحبي أيام المودة يسلمان عليه فدعا عم النصرته فاعتذر مالك بدينه وعياله
 واجاب الضحالك على شريطة انه ان رأى نصرته لا تفيد الحسين ع فهو في حل :
 فرضى الحسين عليه السلام منه حتى اذا لم يبق من اصحابه الا نفران جاء الى الحسين ع
 وقال له شريطى قال نعم ولكن انى لك النجاء : ان قدرت على ذلك فانت في حل
 فاقبل على فرسه وقد كان خباها بين السيوت حين رأى الحيل تعقر وقاتل راجلاً :
 فاستخرجها ثم استوى على متنها حتى اذا قامت على السناك رمى بها عرض القوم
 فافر جواله : وتبعه خمسة عشر فارساً حتى انتهى الى شفية فلاحقوه وعطف عليهم :
 فعرفه كثير بن عبدالله الشعبي وايوب بن مشرح الحيوانى وقيس بن عبدالله
 الصائدى : فناشدوا الله اصحابهم في الكف عنه : فنجا فهو يخبر عن جملة
 مما وقع للحسين واصحابه في المقاتلة (عبدالله بن زهير) بن سليم الازدى كان من
 اصحاب امير المؤمنين ع وله ذكر في الحروب والمغازي وولي الاعمال لال امية
 (عبدالرحمن بن ابى سبرة) يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذويب بن سلمة بن عمرو بن
 ذهل بن مران بن جعفى وقد هو واخوه سبره مع ابيه على رسول الله ص وكان
 اسمه عزيزاً فسماه رسول الله ص عبدالرحمن وله مع حبيته افعال ذميمة (فانه لا ولد
 لكم) يعنى بذلك انكم ان تقدمتموني وقتلوكم لم تبق لكم ذرية فينقطع نسب
 امير المؤمنين ع منكم فيشتد حزنى ويعظم اجرى بذلك : وزعم بعض الناس انه
 يعنى لاحوز ميراثكم فاذا قتلت خلص لولدى : وهذا طريف : فان العباس اجل
 قدر آمن ذلك ولما ذكرته في مراده نظير : وهو قول عابس لشوذب الذى ياتى
 ذكره وسأنبه عليه هناك انشاء الله (زقا) صاح تزعم العرب ان للموت طائراً يصيح
 ويسمونه الهامة ويقولون اذا قتل الانسان ولم يؤخذ بثاره زقت هامته حتى يثار قال
 الشاعر

فان تك هامة بهراة تزقو * فقد ازقيت بالمروين هاما

(المصايل) جمع مصالات : وهو الرجل السريع المتشمر : قال عامر بن الطفيل

وانا المصاليك يوم الونما * اذا ما المغاوير لم تقدم
(السبسي) بالسين المهملة وبعدها النون ثم الباء المفردة والسين والياء المثناة
تحت منسوب الى سببس بطن من طى (ورقاء) بالواو والراء المهملة والقاف
والمد . ويمضى في بعض الكتب رقادوهو تصحيف (النقد) جنس من الغنم
قصار الارجل قباح الوجوه فمعنى البيت يا من رأى العباس وهو اسم الاسد : كر
على جماعات الغنم المعروفة بالنقد : وهو بديع (تلابي) جمع تلييب وهو موضع
البب من الثياب : والبب موضع القلادة من الصدر

عبدالله بن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب عليهم الصلوة والسلام
ولد بعد اخيه بنحو ثمان سنين وامه فاطمة ام البنين وبقى مع ابيه ست سنين ومع اخيه
الحسن ست عشرة سنة ومع اخيه الحسين خمسا وعشرين سنة وذلك مدة عمره (قال)
اهل السير انه لما قتل اصحاب الحسين ع وجملة من اهل بيته : دعا العباس اخوته :
الاكبر فالاكبر . وقال لهم تقدموا : فاول من دعاه عبدالله اخوه لاييه وامه : فقال
تقدم يا اخي حتى اراك قتيلا واحتسبك : فانه لا ولد لك : فتقدم بين يديه وجعل
يضرب بسيفه قدما ويجول فيهم وهو يقول

انا بن ذي النجدة والافضال * ذاك على الخير في الافعال

سيف رسول الله ذوالنكال * في كل يوم ظاهر الاهوال

فشد عليه هاني بن بئيت الحضرمي فضربه على رأسه فقتله

عثمان بن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب عليهم السلام

ولد بعد اخيه عبدالله بنحو سنتين وامه فاطمة ام البنين وبقى مع ابيه نحو اربع
سنين ومع اخيه الحسن نحو اربع عشرة سنة ومع اخيه الحسين ع ثلثا وعشرين سنة
وذلك مدة عمره (وروى) عن امير المؤمنين ع انه قال انما سميت عثمان بعثمان بن
مظعون اني (قال) اهل السير لما قتل عبدالله بن علي دعا العباس عثمان وقال له تقدم
يا اخي كما قال لعبدالله فتقدم الى الحرب يضرب بسيفه ويقول

انى انا عثمان ذو المفاخر * شيخى علي ذو الفعال الطاهر
فرماه خولي بن يزيد الاصبحى بسهم فاوهطه حتى سقط لجنبه فجاءه رجل من بنى ابا
بن دارم فقتله واحترأه (ضبط الغريب) مما وقع فى هذه الترجمة (عثمان بن
مظعون) بن حبيب بن وهيب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى اسلم بعد ثلثة عشر
رجلاً وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا . وكان اول رجل مات بالمدينة ستة اثنتين من
الهجرة . وكان ممن حرم على نفسه الحمر فى الجاهلية . ومن اراد الاختصاص فى الاسلام
فهاه رسول الله ص وقال عليك بالصيام فانه بحفرة . اى قاطع للجماع . ولما مات جاء
رسول الله ص الى بيته وقال رحمك الله ابا السائب ثم انحنى عليه فقبله . ورؤى على
رسول الله ص لما رفع رأسه اثر البكاء ثم صلى عليه ودفنه فى بقيع الغرقد ووضع
حجرًا على قبره وجعل يزوره . ثم لما مات ابراهيم ولده بعده قال الحق يابى بفرطنا
عثمان بن مظعون . ولما ماتت زينب ابنته ع قال الحقى بسلفنا الخير عثمان بن مظعون
(او هطه) اضفه وانخه بالجراحة وصرعه صرعة لا يقوم منها

جعفر بن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب عليهم السلام
ولد بعد اخيه عثمان بن حوسنتين وامه فاطمة ام البنين وبقي مع ابيه نحو سنتين ومع
اخيه الحسن نحو اثنتى عشرة سنة ومع اخيه الحسين ع نحو احدى وعشرين سنة
وذلك مدة عمره (وروى) ان امير المؤمنين ع سماه باسم اخيه جعفر لجه اياه
(قال) اهل السير لما قتل اخوا العباس لايه وامه عبدالله وعثمان دعا جعفرًا فقال
له تقدم الى الحرب حتى اراك قتيلاً كما خويك فاخسبك كما احتسبتهما فانه لا ولد لكم
فتقدم وشد على الاعداء يضرب فيهم بسيفه وهو يقول

انى انا جعفر ذو المعالى * ابن علي الخير ذى الفضال
(قال) ابو الفرج فشده عليه خولي بن يزيد الاصبحى فقتله (وقال) ابو مخنف
بل شده عليه هانى بن شيبه الذى قتل اخاه فقتله



(٣٩) (ترجمة أبي بكر بن علي وأبي بكر بن الحسن والقسم أخيه)

أبو بكر بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب عليهم السلام

اسمه محمد الأصغر أو عبدالله وأمه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعة بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم : وأمها عميرة بنت قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر سيداهل الوبر بن عبيد بن الحرث وهو مقاعس . وأمها عناق بنت عصام بن سنان بن خالد بن منقر . وأمها بنت اعبس بن اسعد بن منقر ، وأمها بنت سفيان بن خالد بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وفي سلمى جده قال الشاعر

يسود اقوام وليدوا بسادة * بل السيد الميمون سلمى بن جندل
(قيل) قتله زجر بن بدر النخعي (وقيل) بل عقبة الغنوي (وقيل) بل رجل من همدان (وقيل) وجد في ساقه مقتولاً لا يدري من قتله (وذكر) بعض الرواة انه تقدم الى الحرب وقاتل وهو يقول

شيخى علي ذو الفخار الا طول * من هاشم وهاشم لم تعدل
ولم يزل يقاتل حتى اشترك في قتله جماعة منهم عقبة الغنوي فهو لاء الستة مع الحسين ع لصلب علي عليه السلام واختلف في غيرهم ويصحح هذا قول سليمان بن قتة يرثيهم ستة كلهم لصلب علي * قد اصبوا وسبعة لعقيل

أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

امام ولد (روى) ابو الفرج ان عبدالله بن عقبة الغنوي قتله (وروى) ان عقبة الغنوي هو الذي قتله واياه عن سليمان بن قتة بقوله

وعند غنى قطرة من دمائنا * سنجزئهم يوماً بها حيث حلت
اذا افتقرت قيس جبراً فقيرها * وتقتلنا قيس اذا النعل زلت

القسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

امام أبي بكر يقال ان اسمها رملة (روى) ابو الفرج عن حميد بن مسلم قال خرج اليها غلام كان وجهه شقة قر وفي يده السيف وعليه قيض وازار وفي رجليه نعلان فمشى

يضرب بسيفه فانقطع شمع احدى عليه: ولا انسى انها كانت اليسرى. فوقف ليشدها فقال عمر بن سعد بن نفيلا الازدى . والله لاشدن عليه . فقلت له سبحانه الله وما تريد بذلك : يكفيك قتله هو لاء الذين تراهم قد احتوشوه من كل جانب . فقال والله لاشدن عليه . فماولى وجهه حتى ضرب رأس الغلام بالسيف : فوقع الغلام لوجهه وصاح ياعماء : قال فوالله لجلي الحسين عليه كما يجلى الصقر : ثم شد شدة الليث اذا اغضب . فضرب عمر بالسيف فاتقاه بساعده فاطمها من لدن المرفق . ثم تنحى عنه فحملت خيل عمر بن سعد ليستنقذوه من الحسين ع فاستقبلته بصدورها وجالت فتوطأته . فلم يرم حتى مات : فلما تجلت الغبرة . اذا بالحسين على رأس الغلام : وهو يفتح برجليه : را الحسين يقول بعد القوم قتلوك : وخصمهم فيك يوم القيمة رسول الله ص . ثم قال عز على عمك ان تدعوه فلا يجيبك . او يجيبك فلا تنفعك اجابته . يوم كثر رآته : وقل ناصره . ثم احتمله على صدره : وكانى انظر الى رجل الغلام تخبطان فى الارض . حتى القاه مع ابنه على بن الحسين ع فسألت عن الغلام : فقالوا هذا القسم بن الحسن بن علي بن ابي طالب (وقال) غيره انه لما رأى وحدة عمه استأذنه فى القتال فلم يأذن له لصغره فما زال به حتى اذن له فبرز كان وجهه بشقة قر وساق الحديث الى آخره كما تقدم

اتراه حين اقام يصلح نعله * بين العدى كيلا يروه بمحتفى
غلبت عليه شامة حسنية * ام كان بالاعداء ليس بمحتفى
(ضبط الغريب) مما وقع فى هذه الترجمة (اطنها) اي قطعها حتى سمع لها طنين وهو الصوت (لم يرم) اي لم يبرح من رام يريم قال الشاعر
ايا ابت لا تزل عندنا * فانا بخير اذا لم ترم
(محتفى) الاول من الاحتفاء وهو المشي بالانعال والثانى من الاحتفاء وهو الاعتناء يقال احتفى به ولم يحتف



عبدالله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

امه بنت الشليل بن عبدالله البجلي والشليل اخو جرير بن عبدالله كانت لهما صحبة
(قال) الشيخ المفيد لما ضرب مالك بن النسر الكندي بسيفه الحسين على رأسه
بعد ان شتمه النبي الحسين ع قلنسوته ودعا بخرقه وقلنسوة فشد رأسه بالخرقة
ولبس القلنسوة واعتم عليها : رجع عنه شمر ومن معه الى مواضعهم : فمكث
هنيئة : ثم عاد وعادوا اليه واحاطوا به : فخرج عبدالله بن الحسن من عند النساء
وهو غلام لم يراهق : فشد حتى وقف الى جنب عمه الحسين ع : فلحقته زينب
لتحبسه فابى : فقال لها الحسين احبسيه يا اخيه : فامتنع امتناعاً شديداً : وقال
والله لا اغارق عمي : واهوى بجر بن كعب الى الحسين بالسيف : فقال له الغلام ويلك
يا بن الحبيثة اتقتل عمي : فضربه بجر بالسيف : فاقبض الغلام بيده : فاطمها الى الجلد
فاذا هي معلقة . فنادى الغلام يا اماء فاخذن الحسين ع وضمنه اليه : وقال يا بن اخي
اصبر على ما نزل بك : واحتسب في ذلك الخير : فان الله يلحقك بابائك الصالحين :
ثم رفع الحسين ع يديه الى السماء وقال اللهم امسك عليهم قطر السماء : وامنعهم بركات
الارض : اللهم فان متعتهم الى حين . ففرقهم بدداً : واجعلهم طرائق قدداً : ولا
ترضى الولاة عنهم ابداً : فانهم دعونا لينصرونا : ثم عدوا علينا فقتلونا (وروى)
ابو الفرج ان الذي قتله حرمة بن الكاهن الاسدي (ضبط الغريب) مما وقع
في هذه الترجمة (القلنسوة) بفتح القاف وفتح اللام وتسكين النون وضمن السين
قبل الواو لباس في الرأس معروف (يراهق) اي لم يقارب (بدداً) اي تفريقاً
وفي بعض النسخ فرقا (قدداً) اي طرائق متفرقة (بحر) بالباء المفردة والحاء
المهملة والراء مثلها بن كعب بن عبيد الله من بني تميم بن ثعلبة بن عكابة (وروى)
ابو مخنف وغيره ان يدي بحر هذا كانتا نضجان في الصيف الماء وتيسان في الشتاء
كانهما العود . ويمضي في بعض الكتب ويجري على بعض الاسن البحر بن كعب
وهو غلط وتصحيف

عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليهم السلام
 امه زينب العقيلة الكبرى بنت امير المؤمنين ع وامها فاطمة الزهراء بنت رسول الله
 صلى الله عليه وآله (قال) اهل السير انه لما خرج الحسين ع من مكة كتب اليه
 عبد الله بن جعفر كتابا يسأله فيه الرجوع عن عزمه وارسل اليه ابنه عوناً ومحمداً
 فأتياه بوادي العقيق قبل ان يصل الى مسامة المدينة ثم ذهب عبد الله الى عمرو بن سعيد
 بن العاصي عامل المدينة فسأله اماناً للحسين فكتب وارسله اليه مع اخيه يحيى
 وخرج معه عبد الله فلقيا الحسين ع بذات عرق فاقرآه الكتاب فابى عليهما وقال
 انى رأيت رسول الله ص فى منامى فامرني بالمسير وانى متته الى ما امرني به وكتب
 جواب الكتاب الى عمرو بن سعيد ففارقاه ورجعا وقد اوصى عبد الله ولديه بالحسين
 واعتذر منه (قالوا) ولما ورد نهي الحسين ونعيهما الى المدينة كان عبد الله جالسا
 فى بيته فدخل الناس يعزونه فقال غلامه ابو السلاس هذا ما لقينا ودخل علينا
 من الحسين فحذفه عبد الله بتعلله وقال يا بن الاخوان للحسين تقول هذا والله لو شهت
 لما فارقتك حتى اقتل معك والله انهم الممايسخى بالنفس عنهم ما يهون على المصاب بهما انهما
 اصديبا مع اخي وابن عمى مواسين له صابرين معه . ثم اقبل على الجلساء فقال الحمد لله
 اعزز علي بمصرع الحسين ان لا اكن اسيت حسينا بيدي : فقد اسيت به بولدى (قال)
 السروي برز عون بن عبد الله بن جعفر الى القوم وهو يقول

ان تذكرنى فانا ابن جعفر * شهيد صدق فى الجنان ازهر

يطير فيها بجناح اخضر * كفى بهذا شرفا فى المحشر

فضرب فيهم بسيفه حتى قتل منهم ثلاثة فوارس وثمانية عشر رجلاً ثم ضرب به عبد الله
 بن قطن الطائى النبهانى بسيفه فقتله : رفيه يقول سليمان بن قتيبة التيمي من قصيدته

التي يرثي بها الحسين عليه السلام

عنى جودى بعبرة وعويل * واندبى ان بكيت آل الرسول

سبعة كلهم لصاب علي * قد اصبوا وسبعة لعقيل

واندبي ان ندبت عوناً اخاهم * ليس فيما ينوبهم بخذل
فلعمري لقد اصيب ذو والقر * بي فيكي على المصاب الطويل
(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (ابو السلاس) باللام المفتوحة والسين
المهملة ثم لام وسين بينهما الف ويمضي في بعض السكتب ابو السلاس وهو تصحيف
(قطنة) بالقاف المضمومة والنون بينهما طاء (النبهاني) بالنون والباء المفردة
منسوب الى نبهان بطن من بطون طي

محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليهم السلام

امه الحوصاء بنت حفصة بن ثقيف بن ربيعة بن عائد بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
بن علي بن بكر بن وائل : وامها هند بنت سالم بن عبد العزيز بن محروم بن سنان
بن مولة بن عامر بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبة : وامها ميمونة بنت بشر بن عمرو
بن الحارث بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن الحصين بن عكابة بن صعب بن علي
(قال) السرري تقدم محمد قبل عون الى الحرب فبرز اليهم وهو يقول
اشكروا الى الله من العدوان * فقال قوم في الردى عميان
قد بدلوا معالم القرآن * ومحكم التنزيل والتبيان
فقتل عشرة انفس : ثم تعاطفوا عليه : فقتله عامر بن نهشل التميمي : وفيه يقول
سليمن بن قتسة من القصيدة المتقدمة على الولاء

وسعى النبي غودر فيهم * قد علوه بصارم مصقول
فاذا ما بكيت عيني فجودي * بدموع تسيل كل مسيل

مسلم بن عقيل بن ابي طالب عليهم السلام

امه ام ولد تسمى علية اشتراها عقيل من الشام (روى) المدائني قال قال معاوية بن
ابي سفيان لعقيل بن ابي طالب يوماً هل من حاجة فاقتضيها لك قال نعم جارية عرضت
علي واخي اصحابها ان يبيعوها الابرار بعين الفأ : فاحب معاوية ان يمازحه فقال وما تصنع
بجارية قيمتها اربعون الفأ : وانت اعمى تجتري بجارية قيمتها اربعون درهما : قال

ارجوان اطأها قتلا لي غلاما اذا اغضبتك ضرب عنقك بالسيف : فضحك معاوية وقال
ما زحناك يا ابا يزيد : وامر فابتعت له الجارية التي اولدتها مسلماً : فلما اتت على
مسلم سنون وقدمات ابوه عقيل قال مسلم لمعاوية . ان لي ارضاً بمكان كذا من المدينة
وقد اعطيت بها مائة الف وقد احببت ان ابيعك اياها فادفع لي ثمنها . فامر معاوية
بقبض الارض ودفع الثمن اليه : فبلغ ذلك الحسين ع فكتب الى معاوية : اما بعد
فانك غررت غلاما من بني هاشم فابتعت منه ارضاً لا يملكها : فاقبض منه ما دفعته
اليه واردد اليه ارضنا : فبعث معاوية الى مسلم قاقراً آه كتاب الحسين ع وقال
له اردد علينا ما لنا وخذ ارضك فانك بعثت ما لا تملك ؛ فقال مسلم . اما دون ان
اضرب رأسك بالسيف فلا : فاستلقي معاوية ضاحكاً يضرب برجليه ويقول له يا بني
هذا الله ما قاله لي ابوك حين ابتاع امك : ثم كتب الى الحسين عليه السلام ان
قد رددت ارضكم : وسوغت مسلماً ما اخذ (وروى) ابو مخنف وغيره ان اهل
الكوفة لما كتبوا الى الحسين دعا مسلماً فسرجه مع قيس بن مسهر وعبد الرحمن
بن عبد الله وجماعة من الرسل فامر دبتقوى الله وكتمان امره والالطف فان رأى
الناس مجتمعين عجل اليه بذلك وكتب اليهم اما بعد فقد ارسلت اليكم اخي وابن
عمي وثقتي من اهل بيتي مسلم بن عقيل وامرته ان يكتب لي ان راكم مجتمعين : فلم يرد
ما الا امام الامن قام بالحق . وما يشاكل هذا فخرج من مكة في اخر شهر رمضان
واتى المدينة فصلى في مسجد رسول الله ص وودع اهله وخرج فاستأجر دليلين من
قيس بن جزار عن الطريق واشتد عليهم العطش فلم يلبثا ان ماتا : واقبل مسلم ومن معه
حتى انتهوا الى الماء وقد اشار الدليلان اليهما عليه : فكتب مسلم مع قيس الى
الحسين ع من المضيق من بطن خبت : اما بعد فاني خرجت من المدينة ومعى دليلان
فجار عن الطريق وعطشنا فلم يلبثا ان ماتا . وانتهينا الى الماء فلم ننج الابحشاشة
انفسنا ، وقد تطيرت من وجبى هذا . فكتب اليه الحسين ع . اما بعد فقد
خشيت ان يكون حملك على هذا غير ما تذكر ؛ فامض لوجهك الذي وجهتك له

والسلام : فسار مسلم حتى مر بماء لطيف فنزل ثم ارتحل فاذا رجل قد رمى ظيماً حين اشرف له فصرعه فقال مسلم يقتل عدونا انشاء الله (واقبل) مسلم حتى دخل الكوفة فنزل دار المختار بن ابي عبيد فحضرتة الشيعة واجتمعت له فقراً عليهم ككتاب الحسين عليه السلام الذي اجابهم به فاخذوا يبكون وخطبت بمحضرة خطباءهم كعابس الشاكري وحبيب الاسدي : فبلغ ذلك النعمان بن بشير الانصاري : وكان عامل يزيد على الكوفة . فخرج وخطب الناس وتوعدهم ولان في كلامه . فقام اليه عبدالله بن مسلم بن سعيد الحضرمي حليف بني امية فاقبه : رخرج فكتب هو وعمارة بن عقبة الى يزيد بامر النعمان وانه ضعيف او يتضاعف راخذ الناس يبائعون مسلماً حتى انتهى ديوانه الى ثمانية عشر الف مبيع او اكثر : فكتب الى الحسين عليه السلام بذلك مع عابس بن ابي شبيب الشاكري وسأله الاعمال بالقدوم عليه : لاشتياق الناس اليه . ولما بلغ ذلك يزيد استشار ذويه فيمن يوليه فاشار عليه سرحون مولى ابيه بعبيد الله بن زياد واخرج اليه عهد ابيه فيه فولد وكتب اليه بولاية المصريين مع مسلم بن عمرو الباهلي : فسار مسلم حتى ورد البصرة : وقد كان الحسين عليه السلام كتب الى اهل البصرة مع مولاه سليمان . فصلبه عبيد الله وتهدد الناس : وخلف مكانه اخذ عثمان وخرج الى الكوفة : واخرج معه شريك بن الاعور ومسلم بن عمرو وجماعة من خاصته فساروا فجعل شريك يتساقط في الطريق : ليعرج اليه عبيد الله فيقيم عليه فيبادر الحسين عليه السلام الكوفة قبل دخولهم فيتمكن من الناس : ولكن الحسين لم يكن خرج من مكة كما ظن شريك . وعبيد الله لم يعرج على شريك كما سقط كما زعم : فدخل الكوفة قبل اصحابه . فظن الناس انه الحسين عليه السلام لتشبهه به لباساً وتلثمه . فدخل القصر : والنعمان يظنه الحسين . والناس تقول له مرحباً بابن رسول الله ص وتبعه . فسد النعمان باب القصر : فصاح به افتح لافتحت فعرفه وفتح الباب وعرفها الناس كلمة عبيد الله فانكفأوا وانكفوا : وبات مسلم

والناس حوله . فلما أصبح دخل شريك الكوفة فنزل على هاني بن عروة
فزاره مسلم وعاده : فقال لمسلم أرايت لو عاذني عبيد الله أكنت قاتله قال نعم فبقي عند
هاني : واصبح عبيد الله فبعث عيناه من مواليه يتوصل الى مسلم : وعاد
شريك بن الاعور فلم يحب مسلم قتله حتى ظهر من تلويحات شريك لعبيد الله فنهض
ومات شريك واخبره عينه ان مسلماً عندها هاني فبعث على هاني وحبسه : فجمع مسلم اصحابه
وعقد لعبيد الله بن عمرو بن عزيير الكندي على ربيع كندة وربيعة وقال له سر انا مني
في الحيل : وعقد لمسلم بن عوسجة على ربيع مذحج واسد وقال انزل في الرجال :
وعقد لابن ثمامة الصائدي على ربيع تميم وهمدان : وعقد للعباس بن جعدة الجدلي
على ربيع المدينة : ثم اقبل نحو القصر فاحاطوا به حتى امر عبيد الله بسد الابواب
فاشرف من القصر اشرف الكوفة يخذلون الناس بالترغيب والترهيب فما
امسى المساء الا وقد انفض الجمع من حول مسلم : وخرج شبت بن ربيعي والقعقاع
بن شور والذهلي وحجار بن الجحر العجلي وشمر بن ذي الجوشن الكلابي يخذلون
الناس . وخرج كثير بن شهاب بن الحصين الحارثي في عدد للقبض على من رآه
يريد مسلماً : فقبض على جماعة فحبسهم عبيد الله . ثم ان مسلماً خرج من المسجد
منفرداً لا يدري اين يتوجه : فربدا امرأة يقال لها طوعة كانت تحت الاشعث
بن قيس ثم تزوجها اسيد الحضرمي فولدت منه بلالاً ومات اسيد عنه فاستسقاها
فسقته وشرب فوقف فقالت له ما روقوفك فاستضافها فاضافته وعرفته فاخفته
بيت لها فاستراها بلال ابنها بكثرة الدخول والخروج لذلك البيت فاستخبرها
فما كادت تخبره حتى استخلفتها واخبرته فخرج صباحاً للقصر : فرأى ابن زياد وعنده
اشراف الناس وهو ينفحص عن مسلم فاسر لمحمد بن الاشعث بخبره : فقال
ابن زياد وما قال لك فاخبره : فنخسه بالضييب في جنبه ثم قال قم فاتني به الساعة :
فخرج ومعه عمرو بن عبيد الله بن العباس السلمي في جماعة من قيس حتى اتوا الدار :
فسمع مسلم حوافر الحيل فخرج ويده سيفه فقاتل القوم قتالاً شديداً . وكان

أيدياً : ربما اخذ الرجل ورمى به على السطح : فجعلوا يوقدون اطنسان القصب :
ويرمونها عليه ويرضخونه بالحجارة من السطوح . وهو لا يزال يضرب فيهم
بسيفه . ويقول في خلال ذلك متحمساً

اقسمت لاقتل الاحراً * وان رأيت الموت شيئاً فكراً

كل امرء يوماً ملاق شراً * او يخطط البارد سخناً مرا

رد شعاع النفس فاستقرا * اخاف ان اكذب او اغترا

ثم اختلف هو وبكير بن حمران الاحمرى بضربتين فضرب
بكير فم مسلم فقطع شفته العليا : واسرع السيف في السفلى . ونصبت لها
ثيئتان : فضربه مسلم ضربة منكورة في رأسه وثني باخرى على حبل عاتقه كادت
تأتي على جوفه فاستنقذه اصحابه : وعاد مسلم يشد شعره : فقال له محمد بن الاشعث
لك الامان يا فتى لا تقتل نفسك : انك لا تكذب ولا تخدع ولا تغر . ان القوم بنو
عمك وايسوا بقاتليك ولا ضاريك : فلما رأى مسلم انه قد اتخن بالحجارة واضرت
به اطنان القصب المحرق وانه قد انبهر . اسند ظهره الى جنب تلك الدار فكفر
عليه محمد الامان ودنا منه : فقال آمن انا قال نعم وصاح القوم انت امن . سوى عمرو
بن عبيد الله بن العباس السلمي فانه قال لاناقة الى في هذا ولا جمل وتنحى . فقال
مسلم اما لولم تؤمنوني مارضعت يدي في ايديكم . ثم اتى ببغلة فحمل عليها وطافوا
حولها فانزعوا سيفه من عنقه : فكانه ايس من نفسه فدمعت عيناه . وقال هذا
اول الغدر فقال محمد ارجو ان لا يكون عليك باس : فقال ما هو الا الرجاء اين امانكم
ان الله وانا اليه راجعون وبكي : فقال عمرو السلمي ان من يطلب مثل الذي تطلب
اذا نزل به مثل الذي نزل بك لم يبك : فقال انى والله ما لنفسى ابكي ولالهى من القتل
ارثى . وان كنت لم احب لها طرفه عين تلفا . ولكن ابكي لاهلى المقبلين الى
ابكي لحسين وآل حسين . ثم قال لمحمد بن الاشعث يا عبيد الله انى اراك ستعجز عن امانى
فهل عندك خير : استطيع ان تبعث من عندك رجلاً على لسانى يبلغ حسيناً : فانى

لأراه قد خرج اليكم اليوم مقبلاً أو هو خارج غداً وأهل بيته معه : وإن ماترى
من جزعى لذلك فيقول إن مسلماً بعثى إليك : وهو في أيدي القوم أسير : لا يرى
إن يمسي حتى يقتل : وهو يقول أرجع بأهل بيتك . ولا يغرك أهل الكوفة :
فإنهم أصحاب إبيك الذي كان يتنى فراقهم بالموت أو القتل . إن أهل الكوفة قد
كذبوك وكذبوني : وليس لمكذوب رأي : فقال محمد والله لأفعلن ولا علمن
ابن زياد أني قد امتنك (قال) جعفر بن خزيمة الطائي فبعث محمد إياس بن العتال
الطائي من بني مالك بن عمرو بن ثمامة وزرده وجهزه ومتع عياله وأرسله للحسين
فاستقبله ببالة لأربع ليال بقين من الشهر وكان عبيد الله بن زياد بعث رئيس الشرطة
الحسين بن تميم التميمي في نحو من ألفي فارس قاطافوا بالطف ونظموا المساح ومنعوا
الداخل والخارج فهم على خط واحد فلم تحصل له فرصة إلا ذلك الزمن (قال)
أبو مخنف ثم أقبل محمد بن الأشعث بمسلم إلى باب القصر فاستأذن فأذن له فأخبر عبيد الله
بخبير مسلم وضرب بكير إياه : فقال بعد آله فأخبره بآمانه فقال ما أرسلناك لتؤمنه إنما
أرسلناك لتأتي به ؛ فسكت . وانتهى مسلم إلى باب القصر وهو عطشان : وعلى
باب القصر أناس ينتظرون الأذن منهم عمارة بن عقبة بن أبي معيط وعمرو بن حريث
ومسلم بن عمرو الباهلي وكثير بن شهاب . فاستسقى مسلم وقدر أي قلة موضوعة على
الباب . فقال مسلم الباهلي أتراها ما بردها لا والله لا تذوق منها قطرة حتى تذوق
الحميم في نار جهنم فقال له ويحك من أنت . قال أنا من عرف الحق إذا نكرته ونصح
لأمامه إذ غششته وسمع وأطاع إذ عصيته وخالفته . أنا مسلم بن عمرو الباهلي
فقال لا منك الشك : ما جفاك وما فظك : وأقسى قلبك : وأغلظك : أنت يا ابن
باهلة أولى بالحميم والخلود في نار جهنم مني : ثم تساند وجلس إلى الحائط : فبعث عمرو
بن حريث مولاه سليمان فجاءه بقلعة . وبعث عمارة غلامه قيساً فجاءه بقلعة عليهما منديل
فصب له ماء بقدرح . فاخذ كلما شرب امتلاء القدرح دماً من فمه حتى إذا كانت الثالثة
سقطت نيتاه في القدرح : فقال الحمد لله لو كان من الرزق المقسوم لي لشربته :

ثم ادخل مسلم : فام يسلم بالامرة على عبيد الله . فاعترضه الحرسى بذلك فقال :
 عبيد الله دعه فانه مقتول فقال له مسلم . ا كذلك : قال نعم قال : فدعني اوص الى
 بعض قوسي : فنظر الى جلساء عبيد الله : فاذا عمر بن سعد فيهم : فقال يا عمر ان بني
 وبينك قرابة : ولي اليك حاجة : وقد يجب عليك نجيح حاجتي : وهو سر : فاني ان
 يتمكن من ذكرها . فقال له عبيد الله لا تمتنع ان تنظر في حاجة ابن عمك . فقام
 معه وجلس بحيث ينظر اليه ابن زياد . فقال ان علي بالكوفة ديناً استدنته منذ قدمت
 الكوفة سبعة مائة درهم فاقضها عنى ببيع لامتي : واستوهب جثتي من ابن
 زياد فوارها : رابعت الى الحسين عليه السلام من يرده فاني كتبت اليه اعلمه ان
 الناس معه ولا اراه الا مقبلاً . فقال عمر لابن زياد اتدرى ما قال لي انه قال كذا
 وكذا . فقال ابن زياد ما خالك الامين ولكن اتتنت الحائن . اماماله فهو لك فاصنع
 به ما شئت . واما جثته فلن نبالي اذا قتلناه ما يصنع بها . ارقال فلن نشفعك فيها
 فانه ليس باهل منا لذلك قد جاهدنا وجهد علي هلاكنا . واما حسين فان لم يردنا
 لم نرده وان ارادنا لم نكف عنه . ثم قال ايه يابن عقيل آيت الناس . وامرهم
 جميع وكتبتهم واحدة . لتشتتهم وتحمل بعضهم على بعض . قال كلا . ما آيت لذلك .
 ولكن اهل المصر زعموا ان اباك قتل خيارهم . وسفك دماهم . وعمل فيهم اعمال
 كسرى وقيصر . فاتيناهم لنامر بالعدل . وندعو الى حكم الكتاب . قال وما
 انت وذاك يا فاسق . اولم تكن تعمل بذلك فيهم اذا انت بالمدينة تشرب الخمر . قال انا اشرب
 الخمر . والله ان الله ليعلم انك غير صادق . وانك قلت بغير علم . واني لست كما ذكرت
 وان احق بشرب الخمر مني من يلغ في دماء المسلمين ولغا . فيقتل النفس التي حرمت
 الله قتلها . ويقتل النفس بغير النفس . ويسفك الدم الحرام . ويقتل على الغضب
 والعداوة وسوء الظن . وهو يلهو ويلعب كان لم يصنع شيئاً . فقال ابن زياد يا فاسق
 ان نفسك تميتك ما حال الله دونه ولم يرك اهله . قال فمن اهله قال امير المؤمنين
 يزيد . قال الحمد لله رضينا بالله حكماً بيننا وبينكم . قال كذلك تظن ان ليكم

في الامر شيئاً : قال ما هو الظن ولكنه اليقين : قال قتلني الله ان لم اقاتلك قتلة لم يقتلها
احد في الاسلام . قال اما انك احق من احد في الاسلام حدثنا لم يكن منه : اما انك
لا تدع سوء القتلة : وقبح المثلة : وخبت السريرة : ولوم الغلبة لاحد احق بهامتك
فاخذ ابن زياد يشتمه ويشتم علياً وحسيناً وعقيلاً : واخذ مسلم بالسكوت
والاعراض عنه : فقال ابن زياد اصعدوا به فوق القصر : وادعوا بكبير بن همران
الاحمري الذي ضربه مسلم : فصعدوا به : واحضر بكبير فامر به ان يضرب عنقه
ويتبع برأسه جسده من اعلى القصر : فصاح مسلم بمحمد بن الاشعث : قم بسيفك
دونى فقد اخفرت ذمتك . اما والله لو لا انك ما استسلمت : فاعرض محمد : وجعل
مسلم يسبح الله ويقده : ويكبره ويستغفره . ويصلى على انبياء الله وملائكته
ويقول اللهم احكم بيننا وبين قوم غردنا وكذبونا واذلونا : فاشرف به من على
القصر : فضربت عنقه : واتبع جسده رأسه : ونزل بكبير : فقال له ابن زياد
وما كان يقول : قال انه كان يسبح ويستغفر : فلما ادنيته لاقتله قلت الحمد لله الذي اقادني
منك وضربته ضربة لم تغن شيئاً : فقال لي اما ترى في خدش تخدشنييه وطأ من دمك
ايها العبد : فقال ابن زياد اوفخر أعند الموت : ثم قال ايه : قال وضربته الثانية
فقتلته : ثم امر ابن زياد فقتل هاني وجملة من المحبوسين : وجرت جثث مسلم وهاني
بجبلين في الاسواق : وقتل مسلم في اليوم الثامن من ذي الحجة : يوم خروج
الحسين عليه السلام من مكة (قال) ابو مخنف وحدث عبدالله بن سليم والمذري
بن المشعل الاسديان قال لما قضينا حجتنا لم تكن لنا حمة الا للحاق بالحسين ع في
الطريق لنتظر ما يكون من امره وشأبه : فاقبلنا ترقل بنا ناقتان مسرعين حتى
لحقناه بزود : فلما دوننا منه : اذا نحن برجل من اهل الكوفة قد عدل عن
الطريق حين رأى الحسين عليه السلام قال افرقوا الحسين ع كانه يريد : ثم تركه
ومضى . فقال احدا لصاحبه امض بنا اليه لنسأله عن خبر الكوفة . فانتبهنا
اليه وسلمنا وانتبهنا . فاذا هو بكبير بن المشعبة الاسدي . فاستخبرناه عن الكوفة .

فقال ما خرجت حتى رأيت مسلماً وهانياً قتيلاً يجران بارجليهما في السوق :
ففرقناه ولحقنا بالحسين : فسلمنا عليه وسائرناه : حتى نزل الثعلبية ممسياً فدخلنا
عليه . وقلنا له يرحمك الله ان عندنا خبراً ان شئت حدثناك به علانية وان شئت سرّاً
فنظر الى اصحابه وقال : مادون هؤلاء سر : فقلنا رأيت الراكب الذي استقبلك عشاء
امس ؛ قال نعم وقد اردت مسئلته : فقلنا قد استبرانا لك خبره : وكفيناك مسئلته :
وهو امرء من اسد مناذوري وصدق وفضل وعقل . وانه حدثنا بكيت وكيت :
فاسترجع وقال رحمة الله عليهما وكررها مراراً . فقلنا نشدك الله في نفسك واهل
بيتك الا انصرفت فانه ليس لك بالكوفة ناصر : بل نتخوف ان يكونوا عليك :
فاعترضته بنو عقيل بأننا لا نترك ثارنا . فالتفت الينا الحسين وقال . لا خير في العيش
بعده هؤلاء فعملنا انه عزم على المسير : فقلنا له خذ الله لك فدعنا : فقال له اصحابه
انك والله ما انت مثل مسلم : ولو قدمت الكوفة كان الناس اليك اسرع (قال)
اهل السير ولما ورد الحسين ع زباله اخرج كتاباً بالاصحابه فقراء عليهم : وفيه اما بعد
فقد اتانا خبر فظيع انه قتل مسلم وهاني وعبد الله بن يقطر . وقد خذلنا شيعتنا
فمن احب منكم الانصراف فلينصرف ليس عليه منادى . ففترق الناس عنه يميناً
وشمالاً الاصفوته (وروى) بعض المؤرخين ان الحسين لما قام من مجلسه بالثعلبية :
توجه نحو النساء وانعطف على ابنة لمسلم صغيرة . فحمل يمسح على رأسها فكانها
احست . فقالت ما فعل ابني : فقال يا بني انا ابوك : ودمعت عينه فبكت البنت وبكت
النساء لذلك (قال) اهل السير ثم ان ابن زياد بعث برأس مسلم وهاني الى يزيد مع
هاني بن ابي حية الوادعي والزبير بن الازوح التميمي . واستوهبت الناس الجثث :
فدفنوها عند القصر حيث تزار اليوم . وقبراها كل على حدة : واني لاستحسن
كثير أقول السيد الباقر بن السيد محمد الهندي فيه

سقتك دماً يا بن عم الحسين * مدامع شيعتك السافحه
ولا برحت هاطلات الدموع * تحييك غادية رائحه

لأنك لم ترو من شربة * ثناياك فيها غدت طائحه
رموك من القصر اذا وثقوك * فهل سلمت فيك من جارحه
تجر باسواقهم في الحبال * الست اميرهم البارحة
اتقضى ولم تبكك الباقيات * امالك في المصر من نائحه
لئن تقض نجبا فكم في زرود * عليك العشية من صائحه
ولي في ذلك

نزفت دموى ثم اسلمنى الجوى * لقارعة ما كان فيها بمسلم
اجيل وجوه الفكر كيف تحاذلت * بنو مضر الحمر آء عن نصر مسلم
اما كان في الارباع شخص بمؤمن * وما كان في الاحياء حى بمسلم
(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (على) بضم العين وفتح اللام وتشديد
الياء المشددة تحت (يتساقط) اى يقيم المكان بعد المسكان من المرض (القعقاع)
بالقاف المفتوحة والعين المهملة الساكنة والقاف والعين بينهما الف بن شور
بالشين المضمومة والراء المهملة : له شرف وسمعه : ويضرب به المثل في المجالسة .
فيقال جلس القعقاع بن شور . لانه دخل مجلس معوية وقد ضاق فقام رجل واعطاه
مكانه فجلس فيه ثم امر له معوية بشيء فقال اين من قام عن مجلسه لي فقال ها انا ذاق
خدما نلت به مكانك مكافاة لقيامك (اطنان) جمع طن وهو الحزمة من القصب (رد
شعاع النفس) الشعاع المتفرق من الشيء تفرقا دقيقا يقال مارت نفسه شعاعا اى
تفرقت من الخوف قال الشاعر

اقول لها وقد طارت شعاعا * من الابطال ويحك لا تراعى

فالغنى في الرجز ان النفس استقرت بعدما تفرقت ويمضى في جملة الكتب شعاع
الشمس وهو غلط وتصحيف صحفه من لم يفهم شعاع النفس فرأى ان الشعاع بالشمس
اليق (القلة) بالضم آناء للماء كالكوثر الصغير (ايه) بكسر الهمزة والهاء تنون
ولا تنون فان نونت الهاء كانت كلمة استنطاق وان سكنت الهاء كانت كلمة استكفاف

فمعنى الاولى تسكلم ومعنى الثانية اسكت (لؤم الغلبة) اذا غلب اللئيم تبجح
وظهر عليه التجبر : واذا غلب الكريم استحيى وصغرت له همته ما فعل فلؤم الغلبة
التبجح والاستعلاء وكرمها التصاغر والاستحياء (مسلم) الاول اسم فاعل من
اسلمه الى الشيء بمعنى اعطاء اياه وخذله والثانى العلم المترجم والثالث اسم فاعل
من اسلم خلاف كفر (الارباع) اربع الكوفة وهى المدينة وكندة ومذحج وتميم
وتدخل ربيعة مع كندة واسد مع مذحج وهمدان مع تميم وتنضم غيرهم اليهم فى الجميع
يقال اربع الكوفة واخماس البصرة وقد تقدم ذلك

عبدالله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب رضوان الله عليهم

امه رقية بنت امير المؤمنين وامها الصهباء ام حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد
بن علقمة التغلبية قيل بيعت لامير المؤمنين من سبى اليمامة وقيل من سبى عين التمر
فاولدها علي عليه السلام عمر الاطراف ورقية (قال) السروى تقدم عبدالله بن
مسلم الى الحرب فحمل على القوم وهو يقول

اليوم القى مسلماً وهو ابى * وعصبة بادوا على دين النبي

حتى قتل ثمانية وتسعين رجلاً بثلاث حملات ثم رماه عمرو بن صبيح الصداق بسهم
(قال) حميد بن مسلم رمى عمرو عبدالله بسهم وهو مقبل عليه فاراد جبهته فوضع
عبدالله يده على جبهته يتقي بها السهم فسمر السهم يده على جبهته فاراد تحريكها فلم
يستطع ثم انتحى له بسهم اخر ففلق قلبه فوق صريعاً وكانت قتلته بعد علي بن الحسين
فيما ذكره ابو مخنف والمدائني وابو الفرج دون غيرهم

محمد بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب عليهم السلام

وامه ام ولد (قال) ابو جعفر حمل بنو ابي طالب بعد قتل عبدالله حملة واحدة
فصاح بهم الحسين ع صبراً على الموت يا بني عمومتى فوقع فيهم محمد بن مسلم قتله ابو
مرهم الازدى ولقيط بن اياس الجهني



محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام

امه ام ولد (قال) اهل السير نقلوا عن حميد بن مسلم الازدي انه قال لما صرع الحسين خرج غلام مذعور يلتفت يمينا وشمالا فشد عليه فارس فضربه فسالت عن الغلام فقيل محمد بن أبي سعيد وعن الفارس فقيل لقيط ابن اياس الجهنى (وقال) هشام الكلبي حدث هاني بن ثابت الحضرمي قال كنت ممن شهد قتل الحسين عليه السلام فوالله اني لواقف عاشر عشرة ليس منارجل الاعلى فرس وقد جالت الحيل وتعضت اذ خرج غلام من آل الحسين وهو ممسك بعود من تلك الابنية عليه ازار وقيص وهو مذعور يلتفت يمينا وشمالا فكانني انظر الى درتين في اذنيه يتذبذبان كلما التفت اذ قبل رجل يركض حتى اذا نامنه مال عن قرسه ثم اقتصد الغلام فقطعه بالسيف (قال) هشام الكلبي ان هاني بن ثابت الحضرمي هو صاحب الغلام وكفى عن نفسه استحياء او خوفا

عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام

امه ام ولد (قال) ابن اشهر اشوب تقدم في حملة آل أبي طالب بعد الانصار وهو يقول
أبي عقيل فاعرفوا مكاني * من هاشم وهاشم اخواني
فقاتل حتى قتل سبعة عشر فارساً ثم احتوشوه فتولى قتله عثمان بن خالد بن اشيم
الجهني وبشر بن حوط الهمداني ثم القابض بطن منهم

جعفر بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام

امه الحوصاء بنت عمرو المعروف بالثغر بن عامر بن الهصان بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب العامري وامها اودة بنت حنظلة بن خالد بن كعب بن عبد بن أبي بكر المذكور وامها ريطة بنت عبد بن أبي بكر المذكور وامها ام البنين بنت معوية بن خالد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وامها حميدة بنت عتبة بن سمرة بن عتبة بن عامر (قال) السروي تقدم الى القتال فجالد القوم يضرب فيهم بسيفه قدماً وهو يقول

انا الغلام الابطحي الطالبي * من معشر في هاشم من غالب

ونحن حقاً سادة الذوائب

فقتل خمسة عشر رجلاً ثم قتله بشر بن حوط قاتل أخيه عبد الرحمن :

عبدالله بن يقطين الحميري رضيع الحسين ع

كانت أمه حاضنة للحسين كأم قيس بن ذريح لأحسن ولم يكن رضع عندها ولكنه يسمى رضيعاً له لحضنة أمه له . وأم الفضل بن العباس لبابة كانت مربية للحسين ع ولم ترضعه أيضاً كما صح في الأخبار أنه لم يرضع من غير ثدي أمه فاطمة صلوات الله عليه وإبهام رسول الله ص تارة وريقه تارة أخرى (قال) ابن حجر في الإصابة أنه كان صحابياً لأنه ولد للحسين ع (وقال) أهل السير أنه سرحه الحسين عليه السلام إلى مسلم بن عقيل بعد خروجه من مكة في جواب كتاب مسأله إلى الحسين عليه السلام يسأله القدوم ويخبره باجتماع الناس فقبض عليه الحصين بن تميم بالقادسية وأرسله إلى عبيد الله بن زياد فسأله عن حاله فلم يخبره فقال له اصعد القصر والعن الكذاب بن الكذاب ثم أنزل حتى أرى فيك رأي فصعد القصر فلما أشرف على الناس قال أيها الناس أن رسول الحسين بن فاطمة بنت رسول الله ص إليكم لتصروه وتوازروه على ابن مرجانة وابن سمية الدعي ابن الدعي فامر به عبيد الله فالتقى من فوق القصر إلى الأرض فتكسرت عظامه وبقي به رفق فأتاه عبد الملك بن عمير الأحمي قاضي الكوفة وفتقها فذبحة بمديفة فلما عيب عليه قال أني أردت أن أريحه (قالوا) ولما ورد خبره وخبر مسلم وهاني إلى الحسين ع بزباله نعاة إلى أصحابه وقال أما بعد فقد أتانا خبر فظيع قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وعبدالله بن يقطين وقد خذلنا شيعتنا إلى آخر ما ذكرناه آنفاً (وقال) ابن قتيبة وابن مسكويه أن الذي أرسله الحسين قيس بن مسهر كياتي وأن عبدالله بن يقطين بعثه الحسين ع مع مسلم فلما أن رأى مسلم الخذلان قبل أن يتم عليه ماتم بعث عبدالله إلى الحسين يخبره بالأمر الذي انتهى فقبض عليه الحصين وصار ما صار عليه من الأمر الذي ذكرناه (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (يقطين) بالياء الممتدة تحت والقاف والطاء والراء المهملةتين . وضبطه الجزري في السكامل بالباء الموحدة . لكن مشيختنا

ضبطوه بالياء المشاة تحت (لدة) اللدة الذي ولد مع الانسان في زمن واحد (مدية)
بضم الميم السكين والجمع مدى

سليمن بن رزين مولى الحسين بن علي بن ابي طالب ع

كان سليمان هذا من موالى الحسين ع ارسله بكتب الى رؤساء الاخماس بالبصرة
حين كان بمكة (قال) الطبرى كتب الحسين ع الى رؤساء الاخماس بالبصرة
والى الاشرف كالك بن مسمع البكرى والاحنف بن قيس التميمي والمنذر بن
الجارود العبدي ومسعود بن عمرو الازدي وقيس بن الهيثم وعمرو بن عبيد الله بن
معمر فجاء الكتاب بنسخة واحدة اما بعد فان الله اصطفى محمداً صلى على خلقه
واكرمه بنبوته واختاره لرسالاته ثم قبضه الله اليه وقد نصح لعباده وبلغ ما رسل فيه
وكنائمه وارليائه واوصيائه وورثته واحق الناس بمقامه في الناس فاستأثر
علينا قومنا بذلك فريضنا وكرهنا الفرقة واحبيننا لكم العافية ونحن نعلم اننا حق
بذلك الحق المستحق علينا ممن تولاه وقد بعث اليكم رسولاً بهذا الكتاب وانا
ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه فان السنة قد اميتت وان البدعة قد احييت فان
تسمعوا قولي وتطيعوا امرى اهدكم سبيل الرشاد فكنتم بعض الخير واجاب بالاقتدار
او بالطاعة والوعد وظن المنذر بن الجارود انه دسيس من عبيد الله وكان صهره فان
بحرية بنت الجارود تحت عبيد الله فاخذ الكتاب والرسول فقدمهما الى عبيد الله
بن زياد في العشي التي عزم على السفر الى الكوفة صبحتهما فلما قرأ الكتاب قدم
الرسول سليمان وضرب عنقه رصعاً المنبر صباحاً وتوعد الناس وتهدهم ثم خرج
الى الكوفة ليسبق الحسين ع

اسلم بن عمرو مولى الحسين بن علي عليهم السلام

كان اسلم من موالى الحسين وكان ابوه تركياً وكان ولده اسلم كاتباً (قال) بعض
اهل السير والمقاتل انه خرج الى القتال وهو يقول

اميري حسين ونعم الامير * سرور فؤاد البشير النذير

فقاتل حتى قتل فلما صرع مشى اليه الحسين ع فرأه وبه رمق يومى الى الحسين ع فاعتقه الحسين ووضع خده على خده فقبس . وقال من مثلى وابن رسول الله ص واضع خده على خدى ثم فاضت نفسه رضوان الله عليه

﴿ قارب بن عبد الله الدئلى مولى الحسين بن علي عليهما السلام ﴾

امه جارية للحسين ع تزوجها عبد الله الدئلى فولدت منه قاربا هذا فهو مولى للحسين عليه السلام خرج معه من المدينة الى مكة ثم الى كربلا وقتل في الحملة الاولى التى هي قبل الظهر بساعة

﴿ منجج بن سبهم مولى الحسن بن علي عليهما السلام ﴾

كان منجج من موالى الحسن ع خرج من المدينة مع ولد الحسن عليه السلام في حجة الحسين عليه السلام فانجح سهمه بالسعادة وفاز بالشهادة ولما تبارز الفريقان في كربلا قاتل القوم قتال الابطال (قال) صاحب الحديقة الوردية فعطف عليه حسان بن بكر الحنظلى فقتله وذلك في اوائل القتال

﴿ سعد بن الحرث مولى علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾

كان سعد مولى ابي ع فانضم بعده الى الحسن ع ثم الى الحسين عليه السلام فلما خرج من المدينة خرج معه الى مكة ثم الى كربلا فقتل بها في الحملة الاولى ذكره ابن شهر اشوب في المناقب وغيره من المؤرخين

﴿ نصر بن ابى نيزر مولى علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾

كان ابونيزر من ولد بعض ملوك العجم او من ولد النجاشى . قال المبرد في الكامل صح عندى انه من ولد النجاشى رغب في الاسلام صغيرا فأتى به رسول الله فاسلم ورباه رسول الله ص فلما توفى صار مع فاطمة وولدها . وقال غيره انه من ابناء ملوك العجم اهدى لرسول الله ص ثم صار الى امير المؤمنين ع وكان يعمل له في نخله وهو صاحب الحديث المشهور الذى ينقله عن امير المؤمنين ع في استخراج العين ووقفها او حبسها كما ذكره المبرد في الكامل (وملاحظه) ان ابانيزر قال جائى علي ع

وانا قوم بالضيعة عين ابى نيزر والبنميعة فقال لى هل عندك من طعام فقلت طعام
لا ارضاه لامير المؤمنين قرع من الضيعة صنعتها باهالة سنيخة فقال علي به فقام الى الربيع
فغسل يده واصاب منه ثم رجع الى الربيع وغسل يديه بالرمل حتى نقاهما ثم مسح على بطنه
وقال من ادخله بطنه النار فابعده الله ثم اخذ المول وانحدر في العين وجعل يضرب
فابطا الماء فخرج وقد عرق جبينه فانتكفه ثم عاد وجعل يهيمهم فاثالثت عين كانها
عنق جزور فخرج مسرعاً فقال اشهد الله انها صدقة ثم كتب هذا ما تصدق به عبد الله
على امير المؤمنين تصدق بالضيعة على فقر آء المدينة الا ان يحتاج اليهما الحسنان فهما
طابق لهما دون غيرهما انتهى ملخصاً ونصر هذا ولده انضم الى الحسين ع بعد
علي والحسن ع ثم خرج معه من المدينة الى مكة ثم الى كربلا فقتل بها وكان فارساً
فعقرت فرسه ثم قتل في الحملة الاولى رضى الله عنه (ضبط الغريب) مما وقع في هذه
الترجمة (نيزر) بالنون والياء المشددة تحت والزاء المعجمة والراء المهملة على وزن
صيقل (انتكفه) اي نحاه باصبعه

الحرث بن نبهان مولى حمزة بن عبد المطلب عليهم السلام

كان نبهان عبد الحمزة شجاعاً فارساً (قال) صاحب الحديث الوردي والحرث ابنه
انضم الى الحسين عليه السلام بعد انضمامه الى علي بن ابى طالب ع والحسن ع
فجاء معه الى كربلا وقتل بها في الحملة الاولى (فهو لاء) تسعة عشر من ال ابى طالب
الحسين ع وطفله الرضيع وسبعة عشر نراً : وثمانية من الموال الى عبد الله بن يقطر وسبعة
نفر صح لي قتلهم في كربلا وفي الكوفة وفي البصرة . وذكر جماعة غيرهم لم يصح
لي قتلهم وهناك جماعة اخرى من الموال لم يذكر احد اسماءهم ولم يعرفوا مقداراً

المقصد الثاني في بني اسد بن خزيمه ومواليهم

(من انصار الحسين عليه السلام)

انس بن الحرث بن نبيه بن كاهل بن عمرو بن صعب بن اسد بن خزيمه
الاسدي الكاهلي كان صحابياً كبيراً ممن رأى النبي ص وسمع حديثه . وكان فيما

سمع منه وحدث به ما رواه جم غفير من العامة والخاصة عنه : انه قال سمعت رسول الله ص يقول : والحسين بن علي في حجره ان ابني هذا يقتل بارض من ارض العراق الا فن شهده فلينصره . ذكر ذلك الجزري في اسد الغابة وابن حجر في الاصابة وغيرهما : ولما رآه في العراق وشهده نصره وقتل معه (قال) الجزري وعداده في الكوفيين وكان جاء الى الحسين ع عند نزوله كربلاء والتقي معه ليلاً فيمن ادر كته السعادة (روى) اهل السير انه لما جاءت نوبته استأذن الحسين ع في القتال فاذن له وكان شيخاً كبيراً . فبرز وهو يقول

قد علمت كاهلها ودودان * والخندفيون وقيس عيلان
بان قومي آفة للاقران

ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه . وفي حبيب وفيه يقول الكميت بن زيد الاسدي
سوى عصبة فيهم حبيب معفر * قضى نحبه والكاهل مرمل
(ضبط الغريب) مما رقم في هذه الترجمة (كاهل) بطن من اسد بن خزيمه
(دودان) بالدال المهملة المضمومة والواو والدال المهملة ايضاً والالف والنون بطن
من اسد بن خزيمه ايضاً وستأتي بطون اخر

حبيب بن مظهر

هو حبيب بن مظهر بن رثاب بن الاشتر بن جخوان بن فقح بن طريف بن عمرو بن
قيس بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد ابو القسم الاسدي الفقعسي . كان صحابياً
رأى النبي ص ذكره ابن الكلبي : وكان ابن عم ربيعة بن حوط بن رثاب المسكني
ابا ثور الشاعر الفارس (قال) اهل السير ان حبيباً نزل الكوفة : وصحب علياً ع في
حروبه كلها . وكان من خاصته وحمة علومه (وروى) الكشي عن فضيل بن الزبير
قال مرثم التمار على فرس له فاستقبله حبيب بن مظاهر الاسدي عند مجلس بني اسد
فتحادثا حتى اختلفت عنقا فرسيهما : ثم قال حبيب . لكانى بشيخ اصلع ضخم
البطن يبيع البطيخ عند دار الرزق . قد صلب في حب اهل بيت نبيه . فتبقر بطنه

على الخشبة . فقال ميثم واني لاعرف رجلاً أحمر له ضفيران : يخرج لنصرة ابن بنت نبيه فيقتل ويحال برأسه في الكوفة . ثم افترقا : فقال اهل المجلس ما رأينا اكذب من هذين (قال) فلم يفرق المجلس حتى اقبل رشيد الهجري : فطلبهما فقالوا افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا . فقال رشيد رحم الله ميثماً نسي . ويزاد في عطاء الذي يجي بالراس مائة درهم : ثم ادبر فقال القوم هذا والله اكذبهم (قال) فهاذهت الايام والليالي حتى رأينا ميثماً مصلوباً على باب عمرو بن حريث . وجيء برأس حبيب قد قتل مع الحسين ع : ورأينا كل ما قالوا (وذكر) اهل السير ان حبيباً كان ممن كاتب الحسين ع (قالوا) ولما ورد مسلم بن عقيل الى الكوفة ونزل دار المختار واخذت الشيعة تختلف اليه قام فيهم جماعة من الخطباء تقدمهم عابس الشاكري . وثناه حبيب فقام . وقال لعابس بعد خطبته : رحمك الله لقد قضيت ما في نفسك بواجز من القول وانا والله الذي لا اله هو اعلى مثل ما انت عليه (قالوا) وجعل حبيب ومسلم يأخذان البيعة للحسين ع في الكوفة حتى اذا دخل عبيد الله بن زياد الكوفة وخذل اهلها عن مسلم وفرانصاره حبسهما عشائهما واخفياهما . فلما ورد الحسين كربلاء خرجا اليه محتفين يسيران الليل ويكتمان النهار حتى وصلا اليه (وروى) ابن ابى طالب ان حبيباً : لما وصل الى الحسين ع ورأى قلة انصاره وكثرة محاربيه . قال للحسين ع ان ههنا حياً من بنى اسد فلو اذنت لي اسرت اليهم ودعوتهم الى نصرتك لعل الله ان يهديهم ويدفع بهم عنك . فاذن له الحسين ع فصار اليهم حتى وافاهم فجلس في ناديهم ووعظهم : وقال في كلامه يا بنى اسد قد جئكم بخير ما اتى به رائد قومه . هذا الحسين بن علي امير المؤمنين وابن فاطمة بنت رسول الله ص قد نزل بين ظهرانيكم . في عصاة من المؤمنين وقد اطافت به اعداؤه ليقتلوه . فاتيتكم لتمعنوه وتحفظوا حرمة رسول الله ص فيه . فوالله لئن نصرتموه ليعطينكم الله شرف الدنيا والاخرة : وقد خصصتكم بهذه المكرمة : لانيكم قومي وبنو ابى . واقرب الناس مني رحماً . فقام

عبدالله بن بشير الاسدي وقال شكر الله سعيك يا ابا القسم : فوالله لجئتكم بمكرمة
يستأثر بها المرء الاحب فالاحب : اما انا فاول من اجاب : واجاب جماعة بنحو
جوابه فهدوا مع حبيب : وانسل منهم رجل فاخبر ابن سعد فارسل الازرق في
خمسماية فارس : فعارضهم ليلاً وما نعههم فلم يمتنعوا فقاتلهم . فلما علموا ان لا طاقة
لهم بهم تراجعوا في ظلام الليل وتحملوا عن منازلهم . وعاد حبيب الى الحسين ع
فاخبره بما كان . فقال عليه السلام (وما تشاؤون الان يشاء الله) ولا حول ولا قوة
الا بالله (وذكر) الطبري ان عمر بن سعد لما ارسل الى الحسين عليه السلام كثير
بن عبدالله الشعبي وعرفه ابو ثمامة الصائدي فاعاده ارسل بعده قررة بن قيس
الحنظلي فلما رآه الحسين ع مقبلاً قال تعرفون هذا فقال حبيب نعم هذا رجل
تمعي من حنظلة وهو ابن اختنا : وقد كنت اعرفه بحسن الرأي وما كنت
اراد يشهد هذا المشهد . قال فجاء حتى سلم على الحسين عليه السلام وابلقه رسالة عمر
فاجابه الحسين عليه السلام (قال) ثم قال له حبيب ويحك يا قررة اين ترجع الى القوم
الظالمين انصر هذا الرجل الذي بابائه ايدك الله بالكرامة وايانا معك : فقال له
قررة ارجع الى صاحبي بحجوب رسالته واري رأيي (وذكر) الطبري ايضاً قال لما
نهض القوم الى قتال الحسين ع قال له العباس يا اخي اتاك القوم قال اذهب اليهم وقل
لهم ما بدا لكم فركب العباس وتبعه جماعة من اصحابه فيهم حبيب بن مظهر وزهير
بن القين . فسألهم العباس فقالوا جاء امر الامير بالنزول على حكمه او المنازلة :
فقال لهم لا تعجلوا حتى اخبر ابا عبدالله ثم القاكم ؟ فذهب الى الحسين ع ووقف
اصحابه . فقال حبيب لزهير كلم القوم اذا شئت . فقال له زهير انت بدأت بهذا
فكلمهم انت : فقال لهم حبيب : معاشر القوم انه والله لبأس القوم عند الله غدا
قوم يقدمون على الله . وقد قتلوا ذرية نبيه : وعترته واهل بيته : وعباد اهل هذا
المصر . المجتهدين بالاسحار : والذاكرين الله كثيراً : فقال له عزرة بن قيس .
انك تترك نفسك ما استطعت . فاجابه زهير بما ياتي (وروى) ابو مخنف ان الحسين

عليه السلام لما وعظ القوم بخطبته التي يقول فيها . اما بعد فانسبونني من اناوا نظروا الى آخر ما قال . اعترضه شمر بن ذي الجوشن فقال هو يعبد الله على حرف ان كان يدري ما تقول : فقال حبيب اشهد انك تعبد الله على سبعين حرفا . وانك لا تدري ما تقول . قد طبع الله على قلبك . ثم عاد الحسين ع الى خطبته (وذكر) الطبري وغيره ان حبيباً كان على ميسرة الحسين ع وزهيراً على الميمنة وانه كان خفيف الاجابة لدعوة البارز طلب سالم مولى زياد ويسار مولى ابنه عبيد الله مبارزين وكان يسار مستنثلاً امام سالم فخف اليه حبيب وبرير فاجلسهما الحسين : وقام عبد الله بن عمير الكلبي فاذن له بكاسياتي (قالوا) ولما صرع مسلم بن عوسجة مشى اليه الحسين ع ومعه حبيب فقال حبيب عز علي مصرعك يا مسلم : ابشر بالجنة . فقال له مسلم قولاً ضعيفاً بشرك الله بخير . فقال حبيب لولا اني اعلم اني في اترك لاحق بك من ساعتى هذه : لاحبت ان توصي الي بكل ما همك . حتى احفظك في كل ذلك : بما انت له اهل من الدين والقراية : فقال له بلى اوصيك بهذا رحمك الله (واوصى بيديه الى الحسين ع) ان تموت دونه . فقال حبيب افعل ورب الكعبة (قالوا) ولما استأذن الحسين ع لصلوة الظهر وطلب منهم المهلة لاداء الصلوة قال له الحصين بن عويم انها لا تقبل منك : فقال له حبيب انها لا تقبل زعمت الصلوة من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وتقبل منك يا حمار : فحمل الحصين وحمل عليه حبيب فضرب حبيب وجه فرس الحصين بالسيف فشب به الفرس ووقع عنه فحمله اصحابه واستنقذوه وجعل حبيب يحمل فيهم ليختطفه منهم وهو يقول

اقسم لو كننا لكم اعداداً * او شطر لم وليتم اعدادا

ياشر قوم حسباً وآدا

ثم قاتل القوم فاخذ يحمل فيهم ويضرب بسيفه وهو يقول

انا حبيب وابي مظهر * فارس هيجاء وحرب تسعر

انتم اعد عدة واكثر * ونحن اوفي منكم واصبر

وتحن اعلى حجة واطهر * حقاً واتقي منكم واعذر
ولم يزل يقولها حتى قتل من القوم مقتلة عظيمة فحمل عليه بديل بن صريم العقفاني
فضربه بسيفه وحمل عليه آخر من تميم فطعنه برمح فوقع فذهب ليقوم فضربه
الحسين بن تميم على رأسه بالسيف فسقط فنزل اليه التيمي فاحتر رأسه فقال له
الحسين اني شريكك في قتله فقال الاخر والله ما قتله غيري فقال الحسين اعطني
اعلقه في عنق فرسي كيما يراه الناس ويعلموا اني شركت في قتله ثم خذته انت فامض
به الى عبيد الله بن زياد فلا حاجة لي فيما تعطاه على قتلك اياه فابي عليه فاصلى قومهما
فيما بينهما على ذلك فدفع اليه رأس حبيب فجال به في العسكر قد علقه بعنق فرسه
ثم دفعه بعد ذلك اليه فاخذ فعلقه في لبان فرسه ثم اقبل به الى ابن زياد في القصر
فبصره ابن حبيب القسم وهو يومئذ قد راهق فاقبل مع الفارس لا يفارقه كلما
دخل القصر دخل معه واذا خرج خرج معه فازتاب به فقال مالك يا بني تتبعني قال
لا شيء قال بلى يا بني فاخبرني قال ان هذا رأس ابى افتعطني حتى ادفعه قال يا بني
لا يرضى الامير ان يدفن وانا اريد ان يثبني الامير على قتله ثواباً حسناً فقال القسم
لكن الله لا يشيك على ذلك الا اسؤ الشواب ام والله لقد قتلت خيراً منك وبكى ثم
فارقه ومكث القسم حتى اذا ادرك لم تكن له هممة الا اتباع اثر قاتل ابيه ايجد منه
غرة فيقتله بابيه فلما كان زمان مصعب بن الزبير وغزا مصعب باجمير ادخل عسكر
مصعب فاذا قاتل ابيه في فسطاطه فاقبل يختلف في طلبه والتماس غرته فدخل عليه
وهو قاتل نصف النهار فضربه بسيفه حتى برد (وروى) ابو مخنف انه لما قتل
حبيب بن مظهر هذلك الحسين عليه السلام وقال عند الله احتسب نفسي وحماة
اصحابي وفي ذلك اقول

ان يهد الحسين قتل حبيب * فلق قد هذقله كل ركن
بطل قد لقي جبال الاعادى * من حديد فردها كالعهن
لا يسالى بالجمع حيث توخى * فهو ينصب كالنصاب المزن

اخذ الثار فيل ان يقتلوه * سلفاً من منية دون من
 قتلوا منه للحسين حبيباً * جامعاً في فعالة كل حسن
 (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (مظهر) بضم الميم وفتح الظاء
 المعجمة بزنة محمد على الأشهر: ويضبط بالطاء المهملة في بعض الاصول. ويمضى على
 اللين وفي الكتب مظاهر: وهو خلاف المضبوط قديماً (نهض) نهض
 (ظهر انيكم) يقال هو بين ظهرانيكم وبين ظهريكم وبين اظهركم : فالاولى بفتح
 النون ولا تكسر : والثانية بصورة التثنية كالاولى. والثالثة بصورة الجمع . كل
 ذلك بمعنى في وسطكم وبين معظكم (مستتل) بالميم والسين والنون بين التائين
 المتتائين فوق بمعنى متقدم عليه (اكتاداً) جمع كتد وهو مجتمع الكتفين
 من الانسان وغيره (آد) في قوله حسب اراد بمعنى القوة (العقفاني) بالعين المهملة
 والقاف والفاء نسبة الى عقفان بضم العين حى من خراعة (باجيرا) بالباء المفردة
 والحيم المضمومة والميم المفتوحة والياء المتشابة تحت والراء المهملة والالف المقصودة
 موضع من ارض الموصل كان مصعب بن الزبير يعسكر به في محاربة عبد الملك بن
 مروان حين يقصده من الشام ايام منازعتهما في الخلافة

مسلم بن عوسجة الاسدي

هو مسلم بن عوسجة بن سعد بن ثعلبة بن دردان بن اسد بن خزيمة ابو حنبل الاسدي
 السعدي : كان رجلاً شريفاً سرياً عابداً متسككاً (قال) ابن سعد في طبقاته وكان
 صحابياً ممن رأى رسول الله ص وررى عنه الشعبي وكان فارساً شجاعاً له ذكر
 في المغازي والفتوح الاسلامية وسياتي قول شئت فيه (وقال) اهل السير انه ممن
 كاتب الحسين ع من الكوفة ووفى له ومن اخذ البيعة له عند مجيئه مسلم بن عقيل
 الى الكوفة (قالوا) ولما دخل عبيد الله بن زياد الكوفة وسمع به مسلم خرج
 اليه ايجاربه فعقد لمسلم بن عوسجة على ربيع مذحج واسد ولا بني ثمامة على ربيع
 تميم وهمدان ولعبيد الله بن عمر بن عكر بن كندة وربيعة

وللعباس بن جمعة الجدلي على اهل المدينة فهدوا اليه حتى حبسوه في قصره ثم انه
فرق الناس بالتخذييل عنه فخرج مسلم من دار المختار التي كان نزلها الى دار هاني
بن عمرو وكان فيها شريك بن الاعور كما قدمنا ذلك فاراد عبيد الله ان يعلم بموضع
مسلم فبعث معقلاً مولاه واعطاه ثلثة الاف درهم وامره ان يستدل به على مسلم
فدخل الجامع واتى الى مسلم بن عوسجة فراه يصلى الى زاوية فانتظره حتى انقضى
من صلوته فسلم عليه ثم قال يا عبد الله انى امرء من اهل الشام مولى لذى الكلاع وقد
من الله علي بحب هذا البيت وحب من احبهم فهذه ثلثة الف درهم اردت بها لقاء
رجل منهم بلغنى انه قدم الكوفة يبيع لابن رسول الله ص فلم يدانى احد عليه
فانى لجالس آتفاً فى المسجد اذ سمعت نقرأ يقولون هذا رجل له علم باهل هذا البيت
فاتيتك لتقبض هذا المال وتدلى على صاحبك فابايعه وان شئت اخذت البيعة له قبل
لقائه فقال له مسلم بن عوسجة احمد الله على لقائك اياي فقد سرتنى ذلك لتسال ما تحب
واينصر الله بك اهل بيت نبيه ص . ولقد سائتني معرفتك اياي بهذا الامر من قبل ان ينمى
مخافة هذا الطاغية وسطوته . ثم انه اخذ بيعته قبل ان يبرح وحلفه بالايمان المغلظة
لينسحقن ولا يكتمن فاعطاه ماضى ثم قال له اختلف الى اياماً حتى اطلب لك
الاذن فاختلف اليه ثم اذن له فدخل . ودل عبيد الله على موضعه : وذلك بعدموت
شريك ﴿ قالوا ﴾ ثم ان مسلم بن عوسجة بعد ان قبض على مسلم وبهانى وقتلا اختفى
مدة ثم فر باهله الى الحسين فوافاه بكر بلا وفداء بنفسه ﴿ وروى ﴾ ابو مخنف عن
الضحك بن عبد الله الهمداني المشرقى ان الحسين ع خطب اصحابه فقال فى خطبته ان
القوم يطلبونى ولو اصابونى لهوا عن طلب غيرى وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً
ثم ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من اهل بيتى . فقال له اهله وتقدمهم العباس
بالكلام لم تفعل ذلك لتبقى بعدك لا ارانا الله ذلك ابداً : ثم قام مسلم بن عوسجة فقال
انحن نخلى عنك ولم نعذر الى الله فى ادآء حقك ام والله لا ابرح حتى اكسر فى صدورهم
رحمى واخربهم بسيفي ما ثبت قائمة بيدي . رلا افارتك ولو لم يكن معى سلاح اقاتلهم

به لقد فتهم بالحجارة دونك حتى اموت معك ثم تكلم اصحابه على نهجه (قال)
 الشيخ المفيد ولما اضرم الحسين عليه السلام القصب في الخندق الذي عمله خلف
 البيوت مر الشمر فسادى يا حسين تعجلت بالنار قبل يوم القيمة . فقال له الحسين
 يا بن راعية المعزى انت اولى بها صلياً فرام مسلم بن عوسجة ان يرميه فتنعه الحسين ع
 عن ذلك فقال له مسلم ان الفاسق من اعداء الله وعظماء الجيارين وقد امكن الله منه
 فقال الحسين عليه السلام لا ترمه فاني اكره ان ابدأهم في القتال (وقال) ابو
 مخنف لما التحم القتال حملت ميمنة ابن سعد على ميسرة الحسين ع وفي ميمنة بن سعد
 عمرو بن الحجاج الزبيدي وفي ميسرة الحسين ع زهير بن القين وكانت حملتهم من
 نحو الفرات فاضطربوا ساعة وكان مسلم بن عوسجة في الميسرة فقاتل قتالاً شديداً
 لم يسمع بمثله فكان يحمل على القوم وسيفه مصلت بيمينه فيقول

ان تسألوا غنى فاني ذولبد * وان يتي في ذرى بني اسد

فن بغاني حائد عن الرشد * وكافر بدين جبار صمد

ولم يزل يضرب فيهم بسيفه حتى عطف عليه مسلم بن عبدالله الضبابي وعبد الرحمن
 بن ابى خشكارة البجلي فاشتركا في قتله ووقعت لشدة الجلاد غيرة عظيمة . فلما
 انجلت اذاهم بمسلم بن عوسجة صريعاً . فمشى اليه الحسين ع فاذا به رمق . فقال
 له الحسين عليه السلام . رحمتك الله يا مسلم (منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
 وما بدلوا تبديلاً) ثم دنا منه فقال له حبيب ماذكرناه في ترجمته (قال) فما كان
 باسرع من ان فاظ بين ايديهم فصاحت جارية له واسيداه يا بن عوسجتاه قتباشر
 اصحاب عمر بذلك : فقال لهم شبت بن ربيع . ثكلتكم امهاتكم انما تقتلون
 انفسكم بايديكم . وتذلون انفسكم لغيركم : اتفرحون ان يقتل مثل مسلم بن عوسجة :
 ام والذي اسلمت له لرب موقف له قدرأيته في المسلمين كريم . لقد رأيت يوم سلق
 اذربايجان قتل ستة من المشركين قبل ان تمام خيول المسلمين : افقتل منكم مثله
 وتفرحون : وفي مسلم بن عوسجة يقول الكميث بن زيد الاسدي

وان ابجمل قتيل مجمل

واقول انا

ان امرأ يمشى لمصرعه * سبط النبي لفقد الترب
اوصى حبيباً ان يجوده * بالنفس من مقة ومن حب
اعزز علينا يابن عوسجة * من ان تفارق ساعة الحرب
عانت بيضهم وسمهم * ورجعت بعد معانق الترب
ابكي عليك وما يفيد بكاء * عيني وقد اكل الاسى قلبي

(ضبط الغريب) مما رقم في هذه الترجمة (فاظ) بالطاء المعجمة مات فاذا قلت
فاضت نفسه فبالضاد واجازوا الطاء (سلق آذر بايجان) السلق بالتحريك الارض
الصفصف واذر بايجان قطر معروف قاعدته اولاً اردبيل فتحه حذيفة بن اليمان سنة
عشرين من الهجرة وكان معه مسلم بن عوسجة (مجمل) بالجيم قبل الحاء المهمة
المشددة اي صريع (الترب) لداء الانسان ونظيره

❦ قيس بن مسهر الصيداوى ❦

هو قيس بن مسهر بن خالد بن جندب بن منقذ بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة
بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدى الصيداوى . وصيدابطن من اسد :
كان قيس رجلاً شريفاً في بني الصيداشجاعاً مخلصاً في محبة اهل البيت (قال) ابو مخنف
اجتمعت الشيعة بعد موت معاوية في منزل سليمان بن صرد الحزاعي فكتبوا للحسين
بن علي عليه السلام كتاباً يدعونه فيها للبيعة وسرحوها اليه مع عبدالله بن سبع
وعبدالله بن ابي الثم لبثوا يومين فكتبوا اليه مع قيس بن مسهر الصيداوى وعبد
الرحمن بن عبدالله الارحبي ثم لبثوا يومين فكتبوا اليه مع سعيد بن عبدالله وهانى
بن هانى . وصورة الكتب للحسين بن علي عليه السلام من شيعة المؤمنين : اما بعد
فهيلا فان الناس ينتظرونك لا رأى لهم في غيرك : فالعجل العجل والسلام :
فدعا الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل وارسله الى الكوفة : وارسل معه قيس بن

مسهر وعبدالرحمن الارحبي : فلما وصلوا الى المضيق من بطن خبت كما قدمنا جاز
دليلاهم فضلوا وعطشوا ثم سقطوا على الطريق فبعث مسلم قيساً بكتاب الى الحسين
عليه السلام يخبره بما كان : فلما وصل قيس الى الحسين ع بالكتاب اعاد الجواب
لمسلم مع قيس وسار معه الى الكوفة (قال) ولما رأى مسلم اجتماع الناس على البيعة
في الكوفة لحسين ع كتب الى الحسين عليه السلام بذلك وسرح الكتاب مع
قيس واصحبه عابسا الشاكري وشوذاً مولاهم فاتوه الى مكة ولازموه ثم جاؤا معه
(قال) ابو مخنف ثم ان الحسين لما وصل الى الحاجر من بطن الرمة كتب كتاباً الى
مسلم والى الشيعة بالكوفة وبعثه مع قيس فتبض عليه الحصين بن تميم وكان ذلك بعد قتل
مسلم وكان عبيد الله نظم الحيل ما بين خفان الى القادسية والى القطقطة والى لعلع
وجعل عليها الحصين : وكانت صورة الكتاب من الحسين بن علي الى اخوانه من
المؤمنين والمسلمين : سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو : اما بعد فان كتاب
مسلم جئتني يخبرني فيه بحسن رأيكم . واجتماع ملائكم على نصرنا والطلب بحقنا
فسألت الله ان يحسن لنا الصنع : وان يثيبكم على ذلك احسن الاجر . وقد شخضت
اليكم من مكة يوم الثلاثاء ثمان مضي من ذي الحجة يوم التروية . فاذا قدم : رسولي
عليكم فانكم مشوا في امركم وجدوا : فاني قادم عليكم في ايامي هذه ان شاء الله و السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته . (قال) فلما قبض الحصين على قيس بعث به الى عبيد
الله : فسأله عبيد الله عن الكتاب . فقال خرقة قال ولم قال لئلا تعلم ما فيه . قال الى
من : قال الى قوم لا اعرف اسمهم . قال ان لم تخبرني فاصعد المنبر وسب الكذاب
بن الكذاب يعني به الحسين ع . فصعد المنبر : فقال ايها الناس ان الحسين بن
علي ع خير خلق الله وابن فاطمة بنت رسول الله ص انار سوله اليكم . وقد فارقه
بالحاجر فاجيبوه . ثم لعن عبيد الله بن زياد واباه : وصلى على علي امير المؤمنين ع
فامر به ابن زياد فاصعد القصر ورمى به من اعلاه : فتقطع ومات (وقال)
الطبري لما بلغ الحسين عليه السلام الى عذيب الهجانات في ممانعة الحر جائه اربعة

نفر ومعههم دليلهم الطرماح بن عدي الطائى وهم يجنبون فرس نافع المرادي ؛
فسألهم الحسين ع عن الناس وعن رسوله فاجابوه عن الناس وقالوا له رسولك
من هو قال قيس : فقال جمع العائذى اخذها الحصين فبعث به الى ابن زياد فامر به ان يلغزك
واباك : فصلى عليك وعلى ابيك : ولعن ابن زياد واباه : ودعانا الى نصرتك واخبرنا
بقدمك . فامر به ابن زياد فالتقى من طمار القصر فمات رضى الله عليه ، فترقرقت
عيننا الحسين ع : وقال (فنههم من قضى تحبه ومنهم من ينتظر) اللهم اجعل لنا
ولهم الجنة منزلاً . واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك ورغائب مذخور ثوابك
وفي قيس يقول الكميته الاسدى

(وشيخ بنى الصيذاء قد فاظ قبلهم)

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (خفان) بالحاء المعجمة والفاء
المشددة والالف والنون موضع فوق الكوفة قرب القادسية (القطقطانة)
بضم القاف وسكون الطاء موضع فوق القادسية في طريق من يريد الشام من
الكوفة ثم يرتحل منها الى عين التمر (لعلع) بفتح اللام وسكون العين جبل فوق
الكوفة بينه وبين السلطان عشرون ميلاً

❦ عمرو بن خالد الاسدى الصيداوى ابو خالد ❦

كان عمرو شريفاً في الكوفة . مخلص الولاء لاهل البيت . قام مع مسلم حتى اذا خانت
اهل الكوفة . لم يسعه الا الاختفاء . فلما سمع بقتل قيس بن مسهر . وانه اخبر
ان الحسين ع صار بالحاجر : خرج اليه . ومعه مولا سعد . وجمع العائذى وابنه :
وجناد بن الحرث السلماني : واتبعهم غلام لنافع البجلي بفرسه المدعو الكامل
فجنبوه : واخذوا دليلهم الطرماح بن عدي الطائى . وكان جاء الى الكوفة
يتمسار لاهله طعماً : فخرج بهم على طريق متسكة : وسار سيراً غنيفاً من الخوف
لانهم علموا ان الطريق مرصود . حتى اذا قاربوا الحسين عليه السلام .

حدابهم الطرماح بن عدي فقال

يانا قتي لا تدعري من زجري * وشمري قبل طلوع الفجر
 بخير ركبان وخير سفر * حتى تحلي بكريم النجر
 الما جد الحر رحيب الصدر * اتي به الله لخير امر
 ثمة ابقاء بقاء الدهر

فانتبهوا الى الحسين ع وهو بعذيب الهجانات : فسلموا عليه وانشدوه الايات :
 فقال ع ام والله اني لارجو ان يكون خيراً ما اراد الله بنا قتلنا ارضقنا ﴿ قال ﴾
 ابو مخنف . ولما راهم الحر قال للحسين ع : ان هؤلاء نفر من الكوفة ليسوا
 ممن اقبل معك : وانا احابسهم اورادهم . فقال له الحسين ع لا تمنعهم مما منع منه
 نفسي : انما هؤلاء انصاري واعواني . وقد كنت اعطيتني ان لا تعرض لي بشيء
 حتى ياتيك كتاب ابن زياد : فقال اجل لكن لم يأتوا معك : فقال عليه السلام
 هم اصحابي وهم بمنزلة من جاء معي : فان تمت على ما كان بيني وبينك : والانا جزتك
 فكف عنهم الحر : (وقال) ابو مخنف ايضاً ولما التحم القتال بين الحسين ع
 واهل الكوفة : شدهؤلاء مقدمين باسيافهم في اول القتال على الناس . فلما
 وغلوا عطف عليهم الناس : فاخذوا يحوزونهم وقطعوه من اصحابهم : فلما
 نظر الحسين ع الى ذلك ندب اليهم اخاه العباس فهد اليهم وحمل على القوم وحده
 يضرب فيهم بسيفه قدما . حتى خلص اليهم واستنقذهم فجاءوا وقد جرحوا : فلما
 كانوا في اثناء الطريق : والعباس يسوقهم راوا القوم تدانوا اليهم ليقطعوا عليهم
 الطريق فانسلوا من العباس ؛ وشدوا على القوم باسيافهم شدة واحدة : على
 ما بهم من الجراحات : وقتلوا حتى قتلوا في مكان واحد : فتركهم العباس ورجع
 الى الحسين ع . فاخبره بذلك . فترحم عليهم الحسين ع . وجعل يكرر ذلك
 ﴿ ضبط الغريب ﴾ مما وقع في هذه الترجمة (الطرماح) بزنة ستمار الطويل .
 وهو هناعه لرجل طائي . وليس ابن عدي بن حاتم المعروف بالجود : فان ولد
 عدي الطرفات قتلوا مع امير المؤمنين ع في حروبه : ومات عدي بعدهم ولا ولد

له : وكان يعبر بذلك فيقال له اذهب على الطرقات : فيقول وددت ان لي النسا
مثلهم لا قدمهم بين يدي علي الى الجنة : والطرقات طرفة وطريف ومطرف
(السفر) بوزان ركب كثير السفر يقال رجل سفر وقوم سفر (النجر) بالنون
والجيم بزنة البحر الاصل (عذيب الهجانات) موضع فوق الكوفة عن القادسية
اربعة اميال وهو حد السواد : واضيف الى الهجانات لان النعمان بن المنذر ملك
الحيرة كان يجعل فيه اباه . ولهم عذيب القوادس : وهو غربي عذيب الهجانات
فيما افهمه من حديث سعد بن ابي وقاص

سعد مولى عمرو بن خالد الاسدي الصيداوي

كان هذا المولى سيداً شريفاً لنفسه والهمة تبسع مولاه عمراً في المسير الى الحسين
والقتال بين يديه حتى قتل شهيداً . وقد ذكرنا خبره مع مولاه . وكيف جاء معه .
وكيف قتل في كربلاء : فلا حاجة بنا الى الاعادة مع قربه

الموقع بن ثمامة الاسدي الصيداوي ابو موسى

كان الموقع ممن جاء الى الحسين في العطف وخلص اليه ليلاً مع من خلس (قال)
ابو مخنف ان الموقع صرع : فاستنقذ قومه . واتوا به الى الكوفة فاحفوه وبلغ
ابن زياد خبره : فارسل عليه ليقتله : فشفع فيه جماعة من بني اسد . فلم يقتله : ولكن
كبله بالحديد : ونفاه الى الزارة : وكان مريضاً من الجراحات التي به : فبقي في الزارة
مريضاً مكبلاً حتى مات بعد سنة : وفيه يقول الكميت الاسدي
(وان ابو موسى اسير مكبل)

يعني به الموقع (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (الموقع) بالواو وتشديد
القاف وبعدها العين المهملة بزنة المعظم وهو في الاصل بمعنى المبتلى بالحن (ثمامة)
بالثاء المضمومة والميم المحففة (الزارة) موضع بعمان كان ينفي اليه زياد وابنه
من شاء من اهل البصرة والكوفة



المقصد الثالث في آل همدان ومواليهم

(من انصار الحسين عليه السلام)

ابو ثمامة عمرو الصائدى

هو عمرو بن عبدالله بن كعب الصائدى بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن حيزون بن عوف بن همدان ابو ثمامة الهمداني الصائدى : كان ابو ثمامة تابعياً وكان من فرسان العرب ووجوه الشيعة . ومن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام الذين شهدوا معه مشاهدته : ثم صحب الحسن عليه السلام بعده : وبقى في الكوفة . فلما توفي معاوية كاتب الحسين ع . ولما جاء مسلم بن عقيل الى الكوفة . قام معه . وصار يقبض الاموال من الشيعة باصر مسلم . فيشتري بها السلاح . وكان بصيراً بذلك : ولما دخل عبيد الله الكوفة وثار الشيعة بوجهه : وجهه مسلم فيمن وجهه . وعقد له على ربيع تميم وحمدان كما قدمناه . فحصر وعبيد الله في قصره . ولما تفرق عن مسلم الناس بالتخذييل . اختفى ابو ثمامة : فاشتد طلب ابن زياد له : فخرج الى الحسين ع ومعه نافع بن هلال الجلى : فلقياه في الطريق واتيا معه (قال) الطبري ولما نزل الحسين ع كربلا ونزلها عمر بن سعد بعث الى الحسين عليه السلام كثير بن عبدالله الشعبي . وكان فاتكاً . فقال له اذهب الى الحسين ع وسله ما الذى جاء به . قال اسأله فان شئت فتكته به : فقال ما تريد ان تفتك به . ولكن اريد ان تسأله : فاقبل الى الحسين : فلما رآه ابو ثمامة الصائدى : قال لا حسين ع اصاحك الله ابا عبد الله : قد جائك شر اعل الارض . راجراهم على دم واغتلكهم : ثم قام اليه : وقال ضع سيفك : قال لا والله ولا كرامة . انما انا رسول : فان سمعتم منى ابغثكم ما ارسلت به اليكم : وان ابستم انصرفتم عنكم : فقال له ابو ثمامة فاني آخذ بقائم سيفك . ثم تكلم بمحاجتك : قال لا والله ولا تمسه : فقال له فاخبرني بماذا جئت : وانا ابغضه عنك : ولا ادعك تدنونه فانك فاجر : قال فاستبنا ثم رجع كثير الى عمر فاخبره الخبر فارسل قرة بن قيس التميمي

الحنظلي مكانه فكلم الحسين عليه السلام (وروى) ابو مخنف ان ابائهم لما رأى الشمس يوم عاشوراء زالت وان الحرب قائمة قال للحسين ع يا ابا عبد الله نفسي لنفسك الفداء . انى ارى هؤلاء قد اقتربوا منك : ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك ان شاء الله ؛ واحب ان اتى الله ربي وقد صليت هذه الصلوة التى ذنا وقتها : فرفع الحسين ع رأسه : ثم قال ذكرت الصلوة جعلك الله من المصلين الذاكرين : نعم هذا اول وقتها . ثم قال سلوهم ان يكفوا عنا حتى نصلى : فسألوهم فقال الحسين بن تميم انها لا تقبل منكم : فرد عليه حبيب بما ذكرناه فى ترجمته (قال) ثم ان ابائهم قال للحسين ع وقد صلى : يا ابا عبد الله انى قد هممت ان الحق باحبابي : وكرهت ان اتخلف واراك وحيداً من اهلك قتيلاً : فقال له الحسين عليه السلام تقدم : فانا لاحقون بك عن ساعة : فتقدم فقاتل حتى انخن بالجراحات . فقتله قيس بن عبد الله الصائدي ابن عم له : كان له عدواً . وكان ذلك بعد قتل الحر

برير بن خضير الهمداني المشرق وبنو مشرق بطن من همدان

كان برير شيخاً تابعياً ناسكاً . قارئاً للقرآن من شيوخ القرآء . ومن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام . وكان من اشرف اهل الكوفة من الهمدانيين . وهو خال ابى اسحق الهمداني السبعي (قال) اهل السير انه لما بلغه خبر الحسين عليه السلام . سار من الكوفة الى مكة ليجتمع بالحسين ع . فجاء معه حتى استشهد (وقال) السروى لما ضيق الحر على الحسين ع جمع اصحابه فخطبهم بخطبته التى يقول فيها . اما بعد فان الدنيا قد تغيرت الخ : فقام اليه مسلم ونافع فقالا ما قالنا فى ترجمتهما : ثم قام برير فقال . والله يا بن رسول الله ص لقد من الله بك علينا ان نقاتل بين يديك : تقطع فيك اعضاءنا ؟ حتى يكون جددك يوم القيمة بين ايدينا شفعائنا . فلا فلاح قوم ضيعوا ابن بنت نبهم : وويل لهم ماذا يلقون به الله : واف لهم يوم ينادون بالويل والشور فى نار جهنم : (وقال) ابو مخنف امر الحسين عليه السلام فى اليوم التاسع من المحرم بفسطاط فضررب . ثم امر بمسك فميت فى

جفنه عظيمة فاطى بالنورة : وعبدالرحمن بن عبدربه : وبرير على باب الفسطاط
تختلف منسا كهما . فازدحمايهما يطى على اثر الحسين ع : فجعل برير يهازل عبد
الرحمن ويضاحكه . فقال عبدالرحمن دعنا فوالله باهذه بساعة باطره . فقال برير
والله لقد علم قومي انى ما حبيت الباطل شاباً ولا كهلاً : ولكنى والله لمستبشر بما نحن
لاقون : والله ان ينسا وبين الحور العين الا ان نحمل على هؤلاء فيميلون علينا
باسيا فيهم . ولوددت ان ملوا بها الساعة (وقال) ايضاً روى الضحاك بن قيس
المشركي وكان بايع الحسين ع على ان يحامى عنه ما ظن ان المحاماة تدفع عن الحسين
عليه السلام فان لم يجد بدا فهو في حل (قال) بتسالية العاشر فقام الحسين ع
واصحابه الاليل كله يصلون ويستغفرون ويدعون ويتضرعون . فمرت بنا خيل
تحرسنا . وان الحسين ع ليقرأ (ولا تحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خيراً
لانفسهم : انما نملى لهم ليزدادوا أثماً ولهم عذاب مهين : ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما اثم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب) فسمعها رجل من تلك الخيل : فقال
نحن ورب الكعبة الطيبون . ميزنا منكم (قال) فعرفته : فقلت لبرير اتعرف من
هذا . قال لا : قلت ابو حريث عبدالله بن شهر السبيعي . وكان مضحكا بطالاً .
وكان ربما حبسه سعيد بن قيس الهمداني في جناية . فعرفه برير . فقال له : اما
انت فلن يجعلك الله في الطيبين : فقال له من انت . قال برير . فقال ان الله اعزز علي
هلكك والله : هلكك والله يا برير : فقال له برير هل لك ان تتوب الى الله من ذنوبك
العظام : فوالله اننا لنحن الطيبون وانتم الخبيثون . قال وانا والله على ذلك من
الشاهدين . فقال ويحك افلا تنفعك معرفتك . قال جعلت فداك : فمن ينادم يزيد
بن عذرة الغزي . هاهو ذامى . قال قبح الله رأيك . انت سفيه على كل حال .
(قال) ثم انصرف عنا (وروى) بعض المؤرخين ، انه لما بلغ من الحسين ع
العطش ما شاء الله ان يبلغ . استأذن برير الحسين عليه السلام في ان يكلم القوم
فاذن له . فوقف قريباً منهم ، ونادى ، يا معشر الناس . ان الله بعث بالحق محمداً

بشيراً ونذيراً . وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً . وهذا ماء الفرة تقع فيه
خنازير السواد وكلابها . وقد حيل بينه وبين ابن رسول الله ص . الخزاء محمد
هذا . فقالوا يا برير قدا كثرت الكلام فاكفف . فوالله ليعطشن الحسين عليه
السلام كما عطش من كان قبله . فقال الحسين ع اكفف يا برير . ثم وثب متوكئاً
على سيفه . فخطبهم هو عليه السلام بخطبته التي يقول فيها . انشأكم الله هل تعرفوني
الح (وروى) ابو مخنف عن عفيف بن زهير بن ابي الاخنس . قال خرج يزيد
بن معقل من بني عميرة بن ربيعة . فقال يا برير بن خضير . كيف ترى صنع الله
بك : قال صنع الله بي والله خيراً : وصنع بك شراً . فقال كذبت . وقبل اليوم ما كنت
كذاباً : اذكر وانا اما شيك في سكة بني دودان . وانت تقول ان عثمان كان
كذا . وان معوية ضال مضل . وان علي بن ابي طالب امام الحق والهدى . قال برير
اشهد ان هذا راى وقولى . فقال يزيد فاني اشهد انك من الضالين . قال برير فهل
لك ان اباهلك . ولندع الله ان يلعن الكاذب . وان يقتل الحق المبطل . ثم اخرج
لأبارزك . قال فخرجا فرفعا ايديهما بالمباهلة الى الله . يدعوانه ان يلعن الكاذب .
وان يقتل الحق المبطل . ثم برز كل واحد منهما صاحبه . فاختلفا ضربتين . فضرب
يزيد بريراً ضربة خفيفة لم تضره شيئاً . وضرب برير يزيد ضربة قدت المغفر .
وبلغت الدماغ . فخر كانما هوى من حلق . وان سيف برير لشابت في رأسه .
فكانى انظر اليه ينفضه من رأسه حتى اخرجه وهو يقول

انا برير وابى خضير * وكل خير فله برير

ثم بارز القوم . فحمل عليه رضي بن منقذ العبدى . فاعتق بريراً فاعتز كل ساعة :
ثم ان بريراً صرعه وقعد على صدره : فجعل رضي يصيح بصحابه اين اهل المصاع
والدفاع . فذهب كعب بن جابر بن عمرو الازدى ليحمل عليه : فقلت له ان هذا
برير بن خضير القارى الذي كان يقرئنا القرآن في المسجد ؟ فلم يلتفت لعذلى ؟
وحمل عليه بالرمح : حتى وضعه في ظهره . فلما وجد برير مس الرمح . برك على

رضي : فعض انفه حتى قطعه : وانفذ الطعنة كعب حتى القاه عنه . وقد غيب السنان في ظهره . ثم اقبل يضربه بسيفه حتى برد : فكان في انظار الى رضي : قام ينفض التراب عنه . ويده على انفه : وهو يقول انعمت علي يا اخا الازد نعمة لا انسها ابداً : فلما رجع كعب . قالت له اخته النوار بنت جابر . اعنت علي ابن فاطمة : وقتلت سيد القراء لقد اتيت عظيماً من الامر . والله لا كلك من رأسي كلمة ابداً . فقال كعب في ذلك

سلي تخبري عني وانت ذميمة * غداة حسين والرماح شوارع
المأت اقصى ما كرهت ولم يخل * علي غداة الروع ما انا صانع
معي يزني لم تخنسه كعوبه * وابيض مخشوب الغرارين قاطع
فجردته في عصبة ليس دينهم * بديني واني باين حرب لقانع
ولم تر عيني مثلهم في زمانهم * ولا قبلهم في الناس اذا نافع
اشد قراعا بالسيف لدى الوغا * الاكل من يحصى الذمار مقارع
وقد صبر والاطعن والضرب حسرا * وقد نزلوا لوان ذلك نافع
فابلغ عبيد الله اما لقيته * باني مطيع للخليفة سامع
قتلت بريراً ثم حملت نعمة * ابا منقذ لما دعا من يتاصع
قال فبلغت ابياته رضي بن منقذ فقال مجيأه يرد عليه

فلوشاء ربي ماشهدت قتالهم * ولا جعل النعماء عمداً ابن جابر
لقد كان ذلك اليوم عاراً وسبة * تعيره الابناء بعد المعاشر
فيا ليت اني كنت من قبل قتله * ويوم حسين كنت في رمس قابر
وفي برير اقول

جزى الله رب العالمين مباحلاً * عن الدين كما ينهج الحق طالبه
وازهر من همدان يلقي بنفسه * على الجمع حيث الجمع تخشى مواكبه
ابر على الصيد الكماة بموقف * مناهجه مسدودة ومذاهبه
الى ان قضى في الله يعلم رحمه * بصديق توخيه ويشهد قاضيه

فقل لصريع قام من غير مارن * عذرتك ان اليت تدعى مخالفه
 (ضبط الغريب) ثارقع في هذه الترجمة (برير) في ضبط هذا الاسم وضبط
 اسم ابيه خلاف . فقد كتب في كتب الرجال يزيد بن حصين : وضبطه ابن الاثير
 برير بالياء الموحدة والرائين المهملتين وبينهما ياء مشددة تحت والتصغير . وضبط
 خضير بالحاء المعجمة والضاد كذلك والتصغير ايضاً : وهو الذي يقوى نظرا الى
 ماروي من شعره (يمسك) يحتمل ان يقرأ بالفتح وهو الجلد فغناد امر بجلد فيه
 نورة فيث : ويحتمل ان يقرأ بالكسر وهو الطيب المعروف : فغناه امر بنورة
 فيث فيها بطيب (ميث) مجهول من ماث يميث ويموث بالياء والواو يقال ماث الملح
 بالماء اذابه و ماث المسك دافه ومرسه وخلطه فغنى الكلمة اذيب وديف (سعيد)
 بن قيس سيد همدان وكان من احباب امير المؤمنين عليه السلام ومن الشيعة وشعرائهم
 واختلف في زمن موته : فقل في زمن علي ع في اخريات ايامه بعد حرب صفين وهو
 المعروف : وقيل بعده (دودان) بطن من اسد ولهم سكة في الكوفة . وصحفت
 الكلمة في بعض النسخ بلودان وهو غلط (ينضضه) يحركه ويعالجه ليخرجه
 (المصاع) القتال والجلاد (مخشوب) مصقول يقال خشب السيف اي صقله
 (المارن) بالراء المهملة والنون الالف او طرفه

عابس ابن ابي شبيب الشاكري

هو عابس بن ابي شبيب بن شاكر بن ربيعة بن مالك بن صعب بن معوية بن كثير
 بن مالك بن جشم بن حاشد الهمداني الشاكري : وبنو شاكر بطن من همدان
 كان عابس من رجال الشيعة رئيساً شجاعاً خطيباً ناسكاً متجهداً . وكانت بنو
 شاكر من المخلصين بولاء امير المؤمنين ع : وفيهم يقول ع يوم صفين : لومت
 عدتهم الفاً : لعبد الله حق عبادته . وكانوا من شجعان العرب وحماتهم . وكانوا
 يلقبون فتيان الصباح : فزولوا في بني وادعة من همدان : فقل لها فتيان الصباح :
 وقيل لعابس الشاكري والوادعي (قال) ابو جعفر الطبري قدم مسلم ابن عقيل

الكوفة فاجتمع عليه الشيعة في دار المختار . فقرأ عليهم كتاب الحسين ع .
فجعلوا يبكون : فقام عابس بن ابي شبيب . فحمد الله واثني عليه : ثم قال اما بعد
فاني لا اخبرك عن الناس : ولا اعلم ما في انفسهم . وما اغرك منهم : ولكن والله
اخبرك بما انا موطن نفسي عليه : والله لا جيبنكم اذا دعوتهم : ولا قاتلن معكم عدوكم
ولا ضربن بسيفي دونكم : حتى التي اتته : لا اريد بذلك الا ما عند الله . فقام حبيب
وقال لعابس ما قدمته في ترجمة حبيب (وقال) الطبرى ايضا ان مسلماً لما بايعه
الناس ثم تحول من دار المختار الى دار هاني بن عروة : كتب الى الحسين ع كتاباً
يقول فيه : اما بعد فان الرائد لا يكذب اهلـه . وقد بايعني من اهل الكوفة ثمانية
عشر الفاً . فحيملاً بالاقبال حين ياتيك كتابي : فان الناس كلهم معك : ليس لهم في
آل معوية رأي ولا هوى : وارسل الكتاب مع عابس فصحبه شوذب مولا
(وروى) ابو مخنف انه لما التحم القتال في يوم عاشوراء رقتل بعض اصحاب
الحسين ع : جاء عابس الشاكري ومعه شوذب : فقال لشوذب يا شوذب ما في
نفسك ان تصنع . قال ما صنع اقاتل معك درن ابن بنت رسول الله ص حتى اقتل :
فقال ذلك الظن بك : اما الان فتقدم بين يدي ابي عبد الله ع حتى يحتسبك كما احتسب
غيرك من اصحابه . وحتى احتسبك انا . فانه لو كان معي الساعة احداً ناو لي به مني بك :
لسرني ان يتقدم بين يدي حتى احتسبه . فان هذا يوم ينبغي لنا ان نطلب الاجر
فيه بكل ما نقدر عليه . فانه لا عمل بعد اليوم : وانما هو الحساب (اقول) هذا مثل
مقال العباس بن علي عليه السلام لاختوته في ذلك اليوم ؛ تقدموا لاحتسبكم فانه
لا ولد لكم . يعني فينقطع نسلكم فيشتد بلائي ويعظم اجري : وفهم بعض المؤرخين
من هذا المقال انه اراد لاحوز ميراثكم لولدي . وهو اشتباه : والعباس اجل قدراً
من ذلك (وروى) ابو مخنف ايضا قال فتقدم عابس الى الحسين ع بعد مقاله
لشوذب فسلم عليه : وقال يا ابا عبد الله اما والله ما امسى على ظهر الارض قريب ولا
بعيد اعز علي ولا احب الي منك . ولو قدرت على ان ادفع عنك الضيم والقتل

بشيء اعز علي من نفسي ودمي لفعليته . السلام عليك يا ابا عبدالله : اشهد اني على
 هداك وهدى ابيك : ثم مشى بالسيف مصلتا نحو القوم : وبه ضربته على جبينه .
 فطلب البراز (وروى) ابو مخنف عن الربيع بن تميم الهمداني انه قال : لما رأيت
 عابساً مقبلاً عرفته : وكنت قد شاهدته في المغازي والحروب . وكان اشجع
 الناس : فصحت ايتها الناس . هذا السد الاسود : هذا ابن ابي شبيب . لا يخرج
 اليه احد منكم : فاخذ عابس ينادي : الارجل الارجل : فلم يتقدم اليه احد :
 فسادى عمر بن سعد ، ويلكم ارضخوه بالحجارة : فرمى بالحجارة من كل جانب :
 فلما رأى ذلك التي درعه ومغفره خلفه : ثم شد على الناس . فوالله لقد رايت
 يكرداً اكثر من مائتين من الناس . ثم انهم تعطفوا عليه من حواليه : فقتلوه واحتزوا
 رأسه : فرأيت رأسه في ايدي رجال ذوى عدة . هذا يقول انا قتلت . وهذا يقول
 انا قتلت . فاتوا عمر بن سعد فقال لا تختصموا : هذا لم يقتله انسان واحد . كلكم
 قتله : ففرقهم بهذا القول (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (ان الرائد
 لا يكذب اهله) هذا مثل مشهور ومعناه ان من يرسل امام اهله ليخبرهم عن مربي
 يلقى بهم لا يكذب عليهم بخبره ويغفرهم فان المربع لهم وله وان اهله اتون فناظرون
 اليه (حيلة) بتشديد الياء اني اسرع حشياً (يكرد) ويطرد سواء في المعنى

﴿ شوذب بن عبدالله الهمداني الشاكري مولى لهم ﴾

كان شوذب من رجال الشيعة ووجوهها ومن الفرسان المعدودين وكان حافظاً
 للحديث حاملاً له عن امير المؤمنين عليه السلام . (قال) صاحب الحقائق الوردية
 وكان شوذب يجلس للشيعة فياتونه للحديث وكان وجهاً فيهم (وقال) ابو مخنف
 صحب شوذب عابساً مولاه من الكوفة الى مكة بعد قدوم مسلم الكوفة بكتاب
 مسلم ووفادة على الحسين عليه السلام عن اهل الكوفة وبقي معه حتى جاء الى
 كربلاء . ولما التحم القتال حارب اولاً . ثم دعا عابس : فاستخبره عما في نفسه :
 فاجاب بحقيقتها كما تقدم : فتقدم الى القتال : وقاتل قتال الابطال : ثم قتل رضوان الله عليه

﴿ حنظلة بن اسعد الشبامي ﴾

هو حنظلة بن اسعد بن شبام بن عبدالله بن اسعد بن حاشد بن همدان الهمداني الشبامي وبنو شبام بطن من همدان
كان حنظلة بن اسعد الشبامي وجهاً من وجوه الشيعة ذالسن وفصاحة شجاعاً قارئاً . وكان له ولدي دعى علياً ذكر في التاريخ (قال) ابو مخنف جاء حنظلة الى الحسين عليه السلام عندما ورد الطف وكان الحسين ع يرسله الى عمر بن سعد بالمكاتبة ايام الهندنة ؛ فلما كان اليوم العاشر جاء الى الحسين عليه السلام يطلب منه الاذن . فتقدم بين يديه . واخذ ينادي . يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم ومالله يريد ظمماً للعباد : يا قوم اني اخاف عليكم يوم التصاد . يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ، ومن يضل الله فماله من هاد : يا قوم لا تقتلوا حسيناً فيسحقكم الله بعذاب . وقد خاب من افترى : فقال الحسين ع يا بن اسعد . انهم قد استوحشوا العذاب حين ردوا عليك مادعوتهم اليه من الحق ، ونهضوا اليك ليستيحيوك واصحابك ؛ فكيف بهم الآن وقد قتلوا اخوانك الصالحين ؛ قال صدقت جعلت فداك . اغفلنا روح الى ربنا ونلاحق باخواننا : قال رح الى خير من الدنيا وما فيها والى ملك لا يبلى : فقال حنظلة . السلام عليك يا ابا عبد الله . صلى الله عليك وعلى اهل بيتك . وعرف بينك وبينتافي جنته : فقال الحسين ع : آمين . آمين . ثم تقدم الى القوم مصلاً تسيفه يضرب فيهم قدماً حتى تعطفوا عليه فقتلوه في حومة الحرب رضوان الله عليه (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (الشبامي) بالشين المعجمة والباء المفردة والالف والميم والياء منسوب الى شبام على زنة كتاب ويعض في بعض الكتب الشامي نسبة الى الشام وهو غلط فاضح .

﴿ عبد الرحمن الارجحي ﴾

هو عبد الرحمن بن عبدالله بن الكد بن ارحب بن دعام بن مالك بن معوية

بن صعب بن رومان بن بكير الهمداني الارحبي وبنو ارحب بطن من همدان
كان عبد الرحمن وجهاً تابعياً شجاعاً مقداماً ﴿ قال ﴾ اهل السير اوفده اهل الكوفة
الى الحسين عليه السلام في مكة مع قيس بن مسهر ومعهما كتب نحو من ثلث وخمسين
صحيفة يدعونه فيها كل صحيفة من جماعة . وكانت وفادته ثانياً الوفادات : فان وفادة
عبد الله بن سبع وعبد الله بن وال الاولى : ووفادة قيس وعبد الرحمن الثانية :
ووفادة سعيد بن عبد الله الحنفي وهاني بن هاني السبيعي الثالثة : قال فدخل مكة
عبد الرحمن لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وتلاقت الرسالة ﴿ وقال ﴾
ابو مخنف رما دعا الحسين ع مسلماً وسرحه قبله الى الكوفة سرح معه قيساً وعبد
الرحمن وعمار بن عبيد السلولي وكان من جملة الوفود . ثم عاد عبد الرحمن اليه
فكان من جملة اصحابه . حتى اذا كان اليوم العاشر ورأى الحال . استأذن في القتال
فاذن له الحسين عليه السلام فتقدم يضرب بسيفه في القوم : وهو يقول
صبراً على الاسياف والاسنة * صبراً عليها لدخول الجنة
ولم يزل يقاتل حتى قتل رضوان عليه

﴿ سيف بن الحرث بن سريع بن جابر الهمداني الجابري ﴾

و

﴿ مالك بن عبد الله بن سريع بن جابر الهمداني الجابري وبنو جابر بطن من همدان ﴾
كان سيف ومالك الجابريان ابني عم واخوين لام جاءا الى الحسين عليه السلام ومعهما
شبيب مولاها فدخلا في عسكره وانضم اليه ﴿ قالوا ﴾ فلما رأيا الحسين ع في اليوم
العاشر بتلك الحال : جاءا اليه . وهما يبكيان . فقال لهما الحسين ع اي ابني اخوي
ما يبكيكما : فوالله اني لارجوا ان تكونا بعد ساعة قريري العين : فتالا جعلنا
الله فداك . لا والله ما على انفسنا نبكي ولكن نبكي عليك نراك قد احيط بك ولا
تقدر على ان نمنعك باكثر من انفسنا فقال الحسين ع جزاكم الله يا ابني اخوي عن وجدكما
من ذلك ومواساتكما ايي . احسن جزاء المتقين ﴿ قال ﴾ ابو مخنف فهما في ذلك :

اذ تقدم حنظلة بن اسعد يعظ القوم فوعظ وقاتل فقتل كما تقدم : فاستقدم ما يتسابقان الى القوم ويلتفتسان الى الحسين ع فيقولان السلام عليك يا بن رسول الله ص ويقول الحسين عليه السلام وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته . ثم جعلا يقتلان جميعاً . وان احدهما ليحصى ظهر صاحبه . حتى قتلا

❦ شبيب مولى الحرث بن سريبع الهمداني الجابري ❦

كان شبيب بطلاً شجاعاً جاًء مع سيف ومالك ابني سريبع (قال) ابن شهر آشوب قتل في الحملة الاولى التي قتل فيها جملة من اصحاب الحسين وذلك قبل الظهر في اليوم العاشر

❦ عمار الدالاني ❦

هو عمار بن سلامة بن عبدالله بن عمران بن راس بن دالان ابوسلامة الهمداني الدالاني . وبنو دالان بطن من همدان

كان ابوسلامة عمار صحابياً له رؤية كما ذكره السكبي وابن حجر (وقال) ابو جعفر الطبري وكان من اصحاب علي عليه السلام ومن المجاهدين بين يديه في حروبه الثلاث وهو الذي سأل امير المؤمنين ع عندهما سار من ذي قار الى البصرة . فقال يا امير المؤمنين . اذا قدمت عليهم فماذا تصنع . فقال ع ادعوهم الى الله وطاعته .

فان ابواقاتهم : فقال ابوسلامة اذن لن يغلبوا داعي الله . في كلامه (وقال) ابن حجر في الاصابة انه اتى الى الحسين ع في الطف وقتل معه (وذكر) صاحب الحقائق

والسرري انه قتل في الحملة الاولى حيث قتل جملة من اصحاب الحسين ع

❦ حبشي بن قيس النهي ❦

هو حبشي بن قيس بن سلمة بن طريف بن ابان بن سلمة بن حارثة الهمداني النهي .

وبنوهم بطن من همدان

كان سلمة صحابياً ذكره جماعة من اهل الطبقات . وابنه قيس له ادراك ورؤية :

وابن قيس حبشي ممن حضر الطف وجاء الحسين عليه السلام فيمن جاء ايام الهدنة

(قال) ابن حجر وقتل مع الحسين ع

﴿ زیاد ابو عمرہ الہمدانی الصائدی ﴾

هو زیاد بن عریب بن حنظلہ بن دارم بن عبد اللہ بن کعب الصائد بن شرحبیل بن
شرحیل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن حیزون بن عوف بن ہمدان
ابو عمرہ الہمدانی الصائدی : و بنو الصائد بطن من ہمدان

کان عریب صحابیاً ذکرہ جملة من اهل الطبقات . و ابو عمرہ ولدہ ہذا لہ ادراک و کان
شجاعاً ناسکاً معروفاً بالعبادة ﴿ قال ﴾ صاحب الاصابة انہ حضر و قتل مع الحسین
علیہ السلام ﴿ وروی ﴾ الشیخ ابن نما عن مہران السکاہلی مولی لہم . قال
شهدت کربلا فرأیت رجلاً یقاتل قتلاً شديداً . لا یحمل علی قوم الا کشفہم .
ثم یرجع الی الحسین ع . فیقول لہ

ابشر ہدیت الرشید یا ابن احمد ! * فی جنة الفردوس تعلو سعدا

فقلت من ہذا . قالوا ابو عمرہ الحنظلی . فاعترضہ عامر بن نہشل احد بنی تيم اللات
بن ثعلبة فقتلہ و احترق رأسہ ﴿ قال ﴾ و کان متہجداً

﴿ سوار بن منعم بن حابس بن ابی عمیر بن نہم الہمدانی النہمی ﴾

کان سوار ممن اتی الی الحسین علیہ السلام ایام الہدنة و قاتل فی الحملة الاولی فخرج
و صرع ﴿ قال ﴾ فی الحدائق الوردیة قاتل سوار حتی اذا صرع . اتی بہ اسیراً الی
عمر بن سعد . فاراد قتله : فشفع فیہ قومه . و بقی عندهم جریحاً حتی توفي علی رأس
ستة اشهر ﴿ و قال ﴾ بعض المؤرخین انہ بقی اسیراً حتی توفي . رانما كانت شفاعۃ قومه
الدفع عن قتله ﴿ و یشہد ﴾ لہ ما ذکر فی القائمات من قوله ع : السلام علی الجریح
الماسوز سوار بن ابی عمیر النہمی . علی انہ یمكن حمل العبارة علی اسره فی اول الامر
﴿ ضبط الغریب ﴾ مما وقع فی هذه الترجمة (النہمی) بالنون المفتوحة و الہاء
الساکنة و المیم و الباء المثناة تحت . و یمضی فی بعض الكتب الفہمی بالفاء
و هو تصحیف واضح و غلط فاضح



عمرو بن عبد الله الهمداني الجندعي ، وبنو جندع بطن من همدان
كان عمرو والجندعي ممن اتى الى الحسين عليه ايام المهادنة في الطف وبقى معه (قال)
في الحداثق انه قاتل مع الحسين عليه السلام فوق صريعاً مرتشاً بالجراحات
قد وقعت ضربة على رأسه بلغت منه . فاحتمله قومه وبقى مريضاً من الضربة صريع
فراش سنة كاملة ثم توفي على رأس السنة رضى الله عنه (ويشهد) له ما ذكر في
القائيات من قوله عليه السلام : السلام على الجريح المرتث عمرو والجندعي
(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (الجندعي) بالميم والنون والذال
والعين المهملتين والياء للنسبة الى جندع زنة قنفذ

المقصد الرابع في المذحجين

(من انصار الحسين عليه السلام)

هاني بن عمرو المرادي

هو هاني بن عمرو بن عمران بن عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن مخدش بن حصر بن
غثم بن مالك بن عوف بن منبه بن غطيف بن مراد بن مذحج ابو يحيى المذحجي المرادي
الغطيفي ؟ كان هاني صحابياً كبيه عمرو وكان معمرأ : وكان هو وابو دمن وجوه
الشيعة . وحضر مع امير المؤمنين عليه السلام حروبه الثلاث : وهو القائل يوم الجمل
يا لك حرباً حثها جبالها . يقودها لتقصها ضلالها

(هذا علي حوله اقيالها)

(قال) ابن سعد في الطبقات ان عمره كان يوم قتل بضعا وتسعين (وذكر)
بعضهم ان عمره كان ثلاثا وثمانين . وكان يتوكأ على عصا بها زج . وهي التي ضربه
بها ابن زياد (وروى) المسعودي في مروج الذهب انه كان شيخ مراد وزعيمها
يركب في اربعة الاف دارع . وثمانية الاف راجل . فاذا اتاها احلافها من كندة :
ركب في ثلاثين الف دارع (وذكر) المبرد في الكامل وغيره في غير هاني بن عمرو
خرج مع حجر بن عدي . واراد قتله معوية فشفع فيه زياد بن ابيه . وان هانياً اجار

كثير بن شهاب المذحجي حين اختان مال خراسان وهرب منها . وطلبه معوية
فاستتر عندها هاني : فنذر معوية دم هاني فحضر مجلسه ومعوية لا يعرفه : فلما نهض
الناس ثبت مكانه ؟ فسأله معوية عن امره . فقال انا هاني بن عروة . صرت في
جوارك . فقال له معوية ان هذا اليوم ليس بيوم يقول فيه ابوك

ارجل حتى واجر ذيلي * وتحمي شكيتي افق كمت

امشي في سراة بني غطيف * اذا ماسامني ضيم ابيت

فقال له هاني . انا اليوم اعزمني ذلك اليوم : فقال بهم ذاك . قال بالاسلام . فقال
ابن كثير : قال عندي في عسكرك . فقال انظر الى ما اختانه فخدمته بعضاً
وسوغه بعضاً (وقال الطبري) لما اخبر معقل عين ابن زياد بخبر شريك ومسلم وانه
عندها هاني . طلب ابن زياد هانياً فأتى به : وما يظنه انه يقتله . فدخل عليه : فقال له :

(انتك بحائن رجلاه تسعى)

فقال وما ذاك ايها الامير فجعل يسأله عن الاحداث التي وقعت في
داره . وهو ينكرها فاخرج اليه معقلاً . فلما رآه عرف انه عين . فاعترف بها
وقال لابن زياد ان مسلماً نزل علي : وانا اخرجته من داري . فقال ابن زياد الم تكن عندك
لي يد في فعل ابني زياد بابيك : وحفظه من معوية فقال له ولتكن لك عندي يد
اخرى : بان تحفظ من نزل بي : وانا زعيم لك ان اخرجته من المصر . فصر به ابن زياد
بسوطه حتى هشم انفه . وامر به الى السجن (وررى) ابو مخنف ان ابن زياد لما
ابلقه معقل بخبر هاني ارسل اليه محمد بن الاشعث واسماء بن خارجة وقال لهما اتيانى
بهاني آمناً : فقالا وهل احدث حدثاً قال لا : فاتياه به . وقد رجل غدير تيه يوم
الجمعة ؟ فدخل عليه . فقال ابن زياد له : اما تعلم ان ابني قتل هذه الشيعة غير ابنيك :
واحسن صحبتك : وكتب الى امير الكوفة يوصيه بك ، افكان جزائي ان خبأت
في بيتك رجلاً لئلا تموتني . وذكر له ما اراده شريك من مسلم . وما امتنع لاجله مسلم :
فقال هاني ما فعلت . فاخرج ابن زياد عينه : فلما رآه هاني علم ان وضع له الخبر :

فقال ايها الامير قد كان الذي بلغك . ولن اضيع يدك عندي انت آمن واهلك فسر
حيث شئت . فكبأعبيد الله ومهران قائم على رأسه . وبید هاني معكزة بها زج
يتوكأ عليها . فقال مهران : واذلاه : اهذا يومنك واهلك . فقال عبيد الله خذ :
فاخذ بضفيري هاني : رقع وجهه ؛ فاخذ ابن زياد المعكزة فضرب بها وجه هاني :
وندر الزج . فارتز بالجدار : ثم ضرب وجهه : حتى هشم انفه وجبينه . وسبح
الناس الهيمة : فطافت مذحج بالدار : فخرج اليهم شريح القاضي . فقال مابه
باس . وانما حبسه اميره : وهو حي صحيح فقالوا لا باس بحبس الامير . وجاءت
ارباع مسلم بن عقيل فاطافوا بالقصر : فخذلهم الناس كما تقدم . وبقي هاني عنده الى ان
قبض على مسلم فقتلها وجرها بالاسواق : وفي ذلك يقول عبدالله بن الزبير الاسدي
اذا كنت لا تدرين مالموت فانظري * الى هاني بالسوق وابن عقيل
الى بطل قدهشم السيف وجهه * وآخر يهوي من طمار قتيل
تري جسداً قد غير الموت لونه * ونضع دم قد سال كل مسيل
ايركب اسماء الهماليج آمناً * وقد طلبته مذحج بذحول
تطيف حواليه مراد وكلهم * على رقبة من سائل ومسول
وكان قتل هاني يوم التروية . سنة ستين . مع مسلم بن عقيل : ولكن مسلماً قتله
بكبير بن حمران كمر : ورماده من القصر : وهاني اخرج الى السوق التي يباع بها
الغنم مكتوفا : فجعل يقول وامذحج وامذحج لي اليوم . وامذحجاء واين مني
مذحج : فلما رأى ان احداً لا ينصره : جذب يده فزعهما من الكتاف : ثم قال
امامن عصا اوسكين او حجر . يجاحش به رجل عن نفسه . فتواثبوا عليه وشدوه
وثاقا : ثم قيل له مد عنقك . فقال ما انا بها جديخي : وما انا معي نكم على نفسي .
فضربه رشيد التركي مولى عبيد الله فلم يصنع به شيئاً . فقال هاني الى الله المعاد :
اللهم الى رحمتك ورضوانك : ثم ضربه اخرى فقتله ثم امر ابن زياد برأسيهما فسيرهما
الى يزيد : مع هاني الوادعي والزبير التميمي . كما تقدم في ترجمة مسلم (قال) اهل السير

ولما ورد نعيه ونعى مسلم الى الحسين عليه السلام . جعل يقول رحمة الله عليهما :
 يكرر ذلك : ثم دمت عينه (وقال) الطبري لما كان يوم خازر : نظر عبدالرحمن
 بن حصين المرادي لرشيد : فقال قتلني الله ان لم اصله فاقتله اراقته دونه : فحمل
 عليه بالرمح فطعنه وقتله . ورجع الى موقعه (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة
 (غطيف) بالغين المعجمة والطاء المهملة والياء المشددة تحت والفاء مصغراً .
 (مذحج) كجلس قبيلة معروفة (بضع) بكسر الباء وسكون الضاد المعجمتين
 والعين المهملة وهو ما بين الاثنين والعشرة في المذكر وبضعة كذلك في المؤنث . قيل
 ولا يقال على ما فوق العشرة : وقيل يقال ولا يقال على ما فوقها . فعلى الثاني يقال بضع
 عشرة وبضع وعشرون ولا بضع ومئة دون الاول . فلما نيف فهو من واحد الى
 الى عشرة في المذكر والمؤنث (ارجل) اسرح (جتى) الجملة بالضم شعر الرأس
 (شكنتى) الشكة بالكسر السلاح (انتك بجائن رجلاه تسعى) الحائن الميت من
 الحين بفتح الحاء وهو الموت : وهذا مثل معروف . اول من قاله المحرق : لوافد
 البراهم (عبدالله) بن الزبير بفتح الزاء المعجمة غير مصغر من بنى اسد بن خزيمه
 كان يتشيع (الهماليج) جمع هملاج وهو البرذون (يجاحش) يدافع (خازر)
 بالحاء والزاء المعجمتين ثم الرآء : نهر بين موصل واربل . كانت به الواقعة التي قتل
 بها ابراهيم بن مالك الاشتر عبيد الله بن زياد . في ايام المختار : سنة ست وستين

جنادة بن الحرث المذحجي المرادي السلماني الكوفي

كان جنادة بن الحرث من مشاهير الشيعة . ومن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام .
 وكان خرج مع مسيلولا : فلما نظر الخذلان : خرج الى الحسين عليه السلام مع
 عمرو بن خالد الصيداوى وجماعة . فلما نهم الحر : ثم اخذهم الحسين عليه السلام
 فلما كان يوم الطف . تقدموا فاوغلوا في صفوف اهل الكوفة حتى احاطوا بهم .
 فانتدب لهم العباس فخلص اليهم وخلصهم : واكنهم ابوا ان يرجعوا سالمين
 ويروا عدوا . فقتلوا في مكان واحد . بعد ان قاتلوا قتال الاسد اللوايد :

﴿ ضبط الغريب ﴾ مما رقع في هذه الترجمة (جنادة) بالجيم والنون والالف والـال المهملة وبعدها الهاء : ويصحف بجبار وحيان . ولكن المضبوط ذلك . (السلماني) نسبة الى سلمان : وهم بطن من مراد . ومراد بطن من مذحج : كما ذكره اهل النسب

﴿ واضح التركي مولى الحرث المذحجي السلماني ﴾

كان واضح غلاما تركيا شجاعا قارئا . وكان لحرث السلماني . نجاء مع جنادة بن الحرث للحسين ع كما ذكره صاحب الحقائق الوردية (والذي) اظن ان واضحاً هذا هو الذي ذكره اهل المقاتل انه برز يوم العاشر الى الاعداء فجعل يقاتلهم راجلاً بسيفه وهو يقول

البحر من ضربي وطعني يصطلي * والجو من عثري تقعي يمتلي

اذا حسامي في يميني ينجلي * ينشق قلب الحاسد المبجلي

﴿ قالوا ﴾ ولما قتل استغاث : فانقض عليه الحسين عليه السلام واعتقه : وهو يجود بنفسه : فقال من مثلي وابن رسول الله ص واضع خده : على خدي : ثم فاضت نفسه رضي الله عنه

﴿ مجمع بن عبدالله العائذي ﴾

هو مجمع بن عبدالله بن مجمع بن مالك بن اياس بن عبدمناة بن عبيدالله بن سعد العشيرة المذحجي العائذي

كان عبدالله بن مجمع العائذي صحابياً . وكان ولده مجمع تابعياً من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام . ذكرها اهل الانساب والطبقات . وكان مجمع وابنه الاتي ذكره جاء مع عمرو بن خالد الصيداوي الى الحسين ع . فماتهم الحر واخذهم الحسين ع كما تقدم ذلك ﴿ قال ﴾ ابو مخنف لما مانع الحر مجمعا وابنه وعمراً وحنادة . ثم اخذهم الحسين ع ومنعهم : سألهم الحسين ع عن الناس بالكوفة . فقال عليه السلام اخبروني خبر الناس ورائكم : فقال له مجمع بن عبدالله . اما اشراق الناس .

فقد عظمت رشوتهم . وملئت غرائرهم : يستمال بذلك ردهم : وتستخلص به نصيحتهم . فهم الب واحد عليك : واماسأثر الناس بعد : فان افتدتهم تهوي اليك وسيوفهم غدام مشهورة عليك : فقال ع له اخبرني فهل لك علم برسولي اليكم . قال من هو . فقال قيس بن مسهر : قال نعم اخذه الحصين بن تميم الى آخر ما تقدم في ترجمة قيس (وقال) اهل السير والمقاتل قتل مجمع مع عمرو بن خالد واصحابهما في اليوم العاشر في مكان واحد كما تقدم في ترجمة عمرو وجنادة . وسياقي في ترجمة عائذ (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (غرائرهم) الغرائر بالغيين المعجمة والراء المهملة جمع غراره بكسر الغين وهي الجوالق (الب) يقال هم عليه الب واحد بفتح الهمزة وكسر هاء اي مجتمعون على الظلم والعداوة

عائذ بن مجمع بن عبدالله المذحجي العائذي

كان عائذ بن مجمع خرج مع ابيه الى الحسين ع فلقيا في الطريق ومانعهما الحر مع اصحابهما فقتلهم منه الحسين عليه السلام كما تقدم ذلك (قال) اهل السير وكانوا اربعة نفر وهم عمرو بن خالد . وجنادة . ومجمع . وابنه . وواضع مولى الحرث : وسعد مولى عمرو بن خالد فكانهم لم يعدوا الموليين وانحأ وسعدا كالم يعدوا الطرماح دليلهم (وقال) صاحب الحقائق قتل عائذ في الحملة الاولى (وقال) غيره قتل مع ابيه في مكان واحد كما تقدم : وذلك قبل الحملة الاولى في اول القتال : كما وضع لك مما تلوناه عليك

نافع بن هلال الجملی

هو نافع بن هلال بن نافع بن جمل بن سعد العشيرة بن مذحج . المذحجي الجملی كان نافع سيداً شريفاً سرياً شجاعاً . وكان قارئاً كاتباً من حملة الحديث ومن اصحاب امير المؤمنين ع وحضر معه حروبه الثلاث في العراق : وخرج الى الحسين ع فلقية في الطريق : وكان ذلك قبل مقتل مسلم . وكان اوصى ان يتبع بفرسه المسمى بالكامل : فاتبع مع عمرو بن خالد واصحابه الذين ذكرناهم (قال) ابن شهر اشوب . لما ضيق الحر على الحسين عليه السلام : خطب اصحابه بخطبته التي يقول فيها : اما بعد

فقد نزل من الامر ما قدرتون وان الدنيا قد تشكرت وادبرت الخ . قام اليه زهير . فقال قد سمعنا هذاك الله مقاتلك الخ . ثم قام نافع فقال يا ابن رسول الله انت تعلم ان جدك رسول الله ص لم يقدر ان يشرب الناس محبته . ولان يرجعوا الى امره ما احب . وقد كان منهم منافقون يعدونه بالنصر . ويضمرون له الغدر : يلقونه باحلى من العسل : ويخلفونه بامر من الخنظل . حتى قبضه الله اليه . وان اباك علياً قد كان في مثل ذلك . فقوم قد اجمعوا على نصره . وقتلوا معه انساك كثيرين والقاسطين والمارقين : وقوم خالفوه حتى اتاء اجله . ومضى الى رحمة الله ورضوانه . وانت اليوم عندنا في مثل تلك الحالة . فمن نكث عهده . وخلع نيته . فلن يضر الانفسه . والله مغن عنه : فسر بنا راشداً معافى : مشرقاً ان شئت . وان شئت مغرباً : فوالله ما شفقتنا من قدر الله . ولا كرهنا لقاء ربنا . فانا على نيائنا وبصائرنا : نوالى من والاك ونعاضد من عاداك : ثم قام برير فقال ما تقدم في ترجمته (وقال) الطبرى منع الماء في الطنف على الحسين عليه السلام . فاشتد عليه وعلى اصحابه العطش : فدعا اخاه العباس : فبعثه في ثلثين فارساً : وعشرين راجلاً . واصحبهم عشرين قربة : فجاءوا حتى دنوا من الماء ايلاً : واستقدم امامهم بالوآء نافع بن هلال : فحس بهم عمرو بن الحجاج الزبيدي . وكان حارس الماء . فقال من . قال من بنى عمك ؛ فقال من انت : قال نافع بن هلال . فقال ما جاء بك ، قال جئنا نشرب من هذا الماء . الذى حلاتمونا عنه ؛ قال اشرب هنيئاً ، قال لا والله لا اشرب منه قطرة : والحسين عليه السلام عطشان ؛ ومن ترى من اصحابه . فطلعوا عليه : فقال لاسبيل الى سقى هؤلاء : انما وضعنا بهذا المكان لنمنع الماء . فلما دنا اصحابه منه قال املاؤا قربكم . فبزوا فملاؤا قربهم . فنار عمرو بن الحجاج واصحابه : فحمل عليهم العباس بن علي عليه السلام ونافع بن هلال الجلي ففروهم واخذوا اصحابهم : وانصرفوا الى رحالهم . وقد قتلوا منهم رجالاً (وقال) ابو جعفر الطبرى لما قتل عمرو بن قرظة الانصارى جاء اخوه على وكان مع ابن سعد لما اخذ بشاره . فهتف بالحسين عليه السلام كما سيأتى في ترجمة عمرو :

فحمل عليه نافع بن هلال : فضربه بسيفه فسقط واخذوا أصحابه فدعوا له فباعوه وبرى :
ثم جالت الحيل التي منعت عليا : فردها نافع عن أصحابه : وكشفها عن وجوههم
(وحدث) يحيى بن هانى بن عمرو المرادي انه لما جالت الحيل بعد ضربه نافع
علياً : حمل عليها نافع بن هلال . فجعل يضرب بها قدماً وهو يقول

ان تنكرونى فانا ابن الجملی * دینى على دين حسين بن علي
فقال له مزاحم بن حرث انا على دين فلان . فقال له نافع انت على دين الشيطان .
ثم شد عليه بسيفه : فاراد ان يولى : ولكن السيف سبق . فوقع مزاحم قتيلاً .
فصاح عمرو بن الحجاج . اتدرون من تقاتلون . لا يبرز اليهم منكم احد (وقال)
ابو مخنف كان نافع قد كتب اسمه على افواق نبله . فجعل يرمى بها مسمومة
وهو يقول

ارمى بها معلمة افراقها * مسمومة تجرى بها اخفاقها
ليلا ن ارضها رشاقها * والنفس لا ينفعها اشفاقها
فقتل اثني عشر رجلاً من أصحاب عمر بن سعد . سوى من جرح . حتى اذا قيدت نباله ،
جرد فيهم سيفه فحمل عليهم وهو يقول

انا الهزبر الجملی * انا على دين علي
فتواشوا عليه : واطافوا به يضاربونه بالحجارة والنصال . حتى كسروا عضديه :
فاخذوه اسيراً : فامسكه شمر بن ذي الجوشن : ومعه أصحابه يسوقونه . حتى اتى
به عمر بن سعد : فقال له عمر ويحك يا نافع ما حملك على ما صنعت بنفسك : قال ان
ربى يعلم ما اردت : فقال له رجل وقد نظر الدماء تسيل على لحيتيه : اما ترى ما بك .
قال والله لقد قتلت منكم اثني عشر رجلاً سوى من جرح : وما لوم نفسى
على الجهد : ولو بقيت لى عضد وساعد ما سرت موتى . فقال شمر لابن سعد اقبله
اصالحك الله : قال انت جئت به فان شئت فاقتله . فانتضى شمر سيفه : فقال له نافع
اما والله لو كنت من المسلمين . لعظم عليك ان تلقى الله بدمائنا فالحمد لله الذى جعل

منسايان على يدي شرار خلقه . ثم قتله رضوان الله عليه ولعنته على قاتليه ؛ وفيه اقول
 الارب رام يكتسب السهم نافعاً * ويعنى به نفعاً لآل محمد
 اذا مارنت قوسه فاز سهمها * بقلب عدو او جناح من معتد
 فلو ناضلوه ما طافوا بغابه * ولكن رموه بالحجار المحدد
 فافحى خضيب الشيب من دمراسه * كسير يد ينقاد الاسر عن يد
 وما وجدوه واهناً بعد اسره * ولكن بسيا ذى برائن ملبد
 فان قتلوه بعدما ارتث صابراً * فلا نخز في قتل الهزبر الخضد
 ولو بقيت منه يد لم يقدلهم * ولم يقتلوه لوفضا لمهند

﴿ ضبط الغريب ﴾ مما رقع في هذه الترجمة ﴿ نافع ﴾ يجري على بعض الالسن
 ويمضى في بعض الكتب هلال بن نافع وهو غلط على ضبط القدماء (الجلى)
 منسوب الى جمل بطن من مذحج . ويمضى على الالسن وفي الكتب البجلي وهو
 غلط واضح ﴿ حلاتمونا ﴾ يقال حلاء الناقة عن الورد اي منعها وذادها عنه
 (افواق) جمع فوق بضم الفاء وهو موضع الوتر من السهم ﴿ اخفاق ﴾ الصرع
 يقال اخفق زيد عمرأ في الحرب اي صصره : فكان النبل يجرى بها الصرع
 (الرشاق) جمع رشيق وهو السهم اللطيف (الاشفاق) الخوف (ناضلوه)
 رامو بالسهم (برائن) جمع برثن كقنفذ : وهو مخلص الاسد (الملبد) الاسد
 ذي اللبد ﴿ الخضد ﴾ المكسر (نضا) جرد

الحجاج بن مسروق بن جعفر بن سعد العشرة المذحجي الجعفي
 كان الحجاج من الشيعة صحب امير المؤمنين ع في الكوفة . ولما خرج الحسين ع
 الى مكة : خرج من الكوفة الى مكة ملاقاته فحجبه . وكان مؤذناً له في اوقات
 الصلوات ﴿ قال ﴾ صاحب خزانة الادب الكبرى لما ورد الحسين ع قصر
 بني مقاتل : رأى فسطاطاً مضروباً : فقال ان هذا . فقبل لعبيد الله بن الحر
 الجعفي : فارسل اليه الحجاج بن مسروق الجعفي : ويزيد بن مفضل الجعفي . فأتياه

وقالا ان ابا عبدالله يدعوكم . فقال لهما ابلنا الحسين ع انه . انما دعاني من الخروج الى الكوفة حسين بلغني انك تريدنا . فرار من دمك ودماء اهل بيتك . وائلا عين عليك : وقلت ان قاتلته كان علي كبيرا . وعند الله عظيم . وان قاتلت معه ولم اقتل بين يديه كنت قد ضيعته . وانا رجل احى انفاً من ان امكن عذري فيقتلني ضيعة : والحسين ع ليس له ناصر بالكوفة ولا شيعة يقاتل بهم : فابلع الحجاج وصاحبه قول عبيد الله الى الحسين ع : فسطم عليه . ردعاً عن بني عليه . ثم اقبل يتشى حتى دخل على عبيد الله بن الحر فسطاطه فاستمع له عن صدر عجلته . واستقبله اجلاً : وجاء به حتى اجلسه : قال يزيد بن مرة : فحدثني عبيد الله بن الحر . قال دخل على الحسين ع : راحته كأنها جناح ضرب : فارأيت احداً قط احسن : ولا املاً للعين منه : ولا رقت على احد قط . رقتي عليه . حين رأيته يمشي وصبيانته حوله . فقال الحسين ع ما يمنعك يا بن الحر ان تخرج معي : فقال ابن الحر : لو كنت كأنا مع احد الفريقين . لكنت معك . ثم كنت من اشد اصحابك على عذر . فانا احب ان تعفيني من الخروج معك . ولكن هذه خيل لي معدة : وادلاء من اصحابي . وهذه فرسى الحلقة : فوالله ما طلبت عليها شيئاً قط الا ادر كته : ولا طلبني احداً لافته : فاركبها حتى تلحق بمانك : رانا لك خمين بالعيالات حتى اديهم اليك . او اموت واصحابي عن آخرهم دونهم . وانا كما تعلم . اذا دخلت في امر لم يضمني فيه احد : قال الحسين ع . افهذه نصيحة لنا منك يا بن الحر : قال نعم والله الذي لا شيء فوقه : فقال له الحسين ع اني سأ نصح لك كما نصحت لي . ان استطعت ان لا تسمع صراخنا : ولا تشهد واعيتنا : فافعل : فوالله لا يسمع واعيتنا احد : ثم لا ينهرنا الا اكره الله في نار جهنم : ثم خرج الحسين ع من عنده وعليه جبة خزر وكساء وقلنسوة مودة . ومعه صاحبا الحجاج يزيد : وحوله صبيانته . فقامت مشيعاً له . راعدت النظر الى راحته فقلت اسواد ما اري ام خضاب . فقال ع يا بن الحر عجل على الشيب فعرفت انه خضاب وودعته (وقال)

ابن شهر آشوب وغيره لما كان اليوم العاشر من المحرم ووقع القتال : تقدم الحجاج بن مسروق الجعفي الى الحسين عليه السلام واستأذنه في القتال فاذن له ثم عاد اليه وهو مخضب بدمائه فانشده

فدتك نفسي هادياً مهدياً * اليوم التي جددك النيبا
ثم اباك ذا الندى علياً * ذاك الذي نعرفه الوصيا
فقال له الحسين ع نعم : وانا القاها على اثرك . فرجع يقاتل حتى قتل رضي الله عنه
❦ يزيد بن مغفل بن جعفر بن سعد العشيرة المذحجي الجعفي ❦

كان يزيد بن مغفل احداً الشجعان من الشيعة والشعراء المجيدين . وكان من اصحاب علي عليه السلام حارب معه في صفين : وبعثه في حرب الحرث من الحوارج . فكان على ميمنة معقل بن قيس . عندما قتل الحرث : كما ذكره الطبري (وقال) المرزبان في معجم الشعراء كان من التابعين وابوه من الصحابة (وروى) صاحب الخزانة انه كان مع الحسين ع في محيئه من مكة وارسله مع الحجاج الجعفي الى عبيد الله بن الحر كما ذكرته في ترجمة الحجاج (وذكر) اهل المقاتل والسير انه لما التحم القتال في اليوم العاشر . استأذن يزيد بن مغفل الحسين عليه السلام في البراز : فاذن له . فتقدم وهو يقول

انا يزيد وانا ابن مغفل * وفي يميني نصل سيف منجل
اعلوه الهامات وسط القسطل * عن الحسين الماجد المفضل
ثم قاتل حتى قتل (وقال) المرزبان في معجمه انه لما جد القتال تقدم وهو يقول
ان تنكروني فانا ابن مغفل * شاكلى الهيجاء غير اعزل
وفي يميني نصل سيف منصل * اعلوه الفارس وسط القسطل
قال فقاتل قتلاً لم ير مثله حتى قتل جماعة ثم قتل رضي الله عنه (ضبط الغريب)
مما وقع في هذه الترجمة (جعفر) بضم الجيم وسكون العين المهملة ثم الفاء بطن من
سعد العشيرة (مغفل) بوزن مكرم بالغين والفاء المعجمتين ثم اللام (القسطل)

العجاج في الحرب من المصادمة والمكافحة .

﴿ المقصد الخامس في الانصار ﴾

(من انصار الحسين عليه السلام)

﴿ عمرو بن قرظة الانصارى ﴾

هو عمرو بن قرظة بن كعب بن عمرو بن عائذ بن زيد مناة بن ثعلبة بن كعب بن الحزرج الانصارى الحزرجى الكوفى

كان قرظة من الصحابة الرواة . وكان من اصحاب امير المؤمنين ع نزل الكوفة وحارب مع امير المؤمنين ع في حروبه : وولاه فارس . وتوفي سنة احدى وخسين وهو اول من نصح عليه بالكوفة : وخلف اولاداً : اشهرهم عمرو وعلي (اما عمرو) فجاء الى ابي عبد الله الحسين ع ايام المهادنة في نزوله بكر بلا قبل الممانعة وكان الحسين ع يرسله الى عمر بن سعد فى المكلمة التى دارت بينهما قبل ارسال شمر بن ذي الجوشن فيأتيه بالجواب حتى كان القطع بينهما بوصول شمر فلما كان اليوم العاشر من المحرم استأذن الحسين ع فى القتال ثم برز وهو يقول

قد علمت كتاب الانصار * انى سأهوى حوزة الزمار

فعل غلام غير نكس شار * دون حسين مهجتي ودارى

(قال) الشيخ ابن نما عرض بقوله دون حسين مهجتي ودارى بعمر بن سعد فانه لما قال له الحسين ع صرمتى قال اخاف على دارى فقال الحسين ع له انا اعوضك عنها قال اخاف على مالي فقال له انا اعوضك عنه من مالي بالحجاز فتكره انتهى كلامه ثم انه قاتل ساعة ورجع الحسين ع فوقف دونه ليقية من العدو (قال) الشيخ بن نما فجعل يلتقي السهام بجهته وصدره فلم يصل الى الحسين ع سوى حتى اثنى بالجراح فالتفت الى الحسين عليه السلام . فقال ارفيت يا بن رسول الله : قال نعم انت امامى فى الجنة . فاقرأ رسول الله ص السلام واعلمه انى فى الاثر فخر قتيلاً رضوان الله عليه . واما علي فخرج مع عمر بن سعد فلما قتل اخوه عمرو برز من الصف ونادى يا حسين يا كذاب

اغمرت اخى وقتلته فقال له الحسين عليه السلام . انى لم اغر اخاك . ولكن هدا الله
واضلك فقال على قتلى الله ان لم اقتلك اوموت دونك ثم حمل على الحسين ع فاعترضه
نافع بن هلال فطأه حتى صرعه فحمل اصحابه عليه واستنقذوه فدورى بعد فبرى .
ولعلي هذادون اخيه الشهيد ترجمه فى كتب القوم ورواية عنه ومدح فيه (ضبط
الغريب) مما وقع فى هذه الترجمة (قرظة) بالحركات الثلاث على القاف والراء المهملة
والظاء المعجمة : ويمضى فى بعض الكتب قرظة بالطاء المهملة : وهو تصحيف
(شار) الشاري الباذل نفسه فى سبيل الله : ماخوذ من قوله تعالى (ومن
الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضاة الله)

عبدالرحمن بن عبدرب الانصارى الخرجى

كان صحابياً له ترجمه ورواية : وكان من مخلصي اصحاب امير المؤمنين ع (قال) ابن
عقدة حدثنا محمد بن اسمعيل بن اسحق الراشدي عن محمد بن جعفر النيرى عن علي
بن الحسن العبدى عن الاصمغ بن نياته . قال نشد علي عليه السلام الناس فى
الرحبة من سمع النبي ص قال يوم غد ختم ما قال الاقام ولا يقوم الا من سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول فقام بضعة عشر رجلاً فيهم ابوايوب الانصارى وابوعمره
بن عمرو بن محسن وابوزينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت
وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب والنعمان بن عجلان الانصارى وثابت بن
وديعة الانصارى وابو فضالة الانصارى وعبدالرحمن بن عبدرب الانصارى فقالوا
نشهد اننا سمعنا رسول الله ص يقول الا ان الله عز وجل وليي وانا ولي المؤمنين الا من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من والآه وعاد من عاداه واحب من احبه
وابغض من ابغضه واعن من اعانه : وذكر فى اسد الغابة ذلك وكرره فى مواضع الذين
قاموا من الصحابة (وقال) فى الحديث وكان علي بن ابي طالب عليه السلام هو
الذى علم عبدالرحمن هذا القرآن ورباه ؟ وكان عبدالرحمن جاء معه فيمن جاء من مكة
وقتل بين يديه فى الجملة الاولى (وقال) السروى انه قاتل وقتل رضى الله عنه

نعيم بن العجلان الانصاري الخزرجي

كان النضر والنعمن و نعيم اخوة من اصحاب امير المؤمنين ع : ولهم في صفين مواقف
فيها ذكر وسمعه : وكانوا شجعاء شعراء : مات النضر والنعمن . وبقى نعيم في
الكوفة . فلما ورد الحسين عليه السلام الى العراق خرج اليه وصار معه .
فلما كان اليوم العاشر . تقدم الى القتال فقتل في الحملة الاولى

جنادة بن كعب بن الحرث الانصاري الخزرجي

كان جنادة ممن صحب الحسين عليه السلام من مكة وجاء معه هو واعله فلما كان يوم
الطف تقدم الى القتال فقتل في الحملة الاولى

عمر بن جنادة بن كعب بن الحرث الانصاري الخزرجي

كان عمر غلاماً جاء مع ابيه رامة : فامرته امه بعد ان قتل ابوہ في الحرب : فوقف
امام الحسين ع يستأذنه فلم ياذن له : فاعاد عليه الاستئذان (قال) ابو مخنف :
فقال الحسين ان هذا غلام قتل ابوہ في المعركة ولعل امه تذكره ذلك . فقال الغلام
ان امي هي التي امرتني . فاذن له فتقدم الى الحرب فقتل وقطع راسه ورمى به الى
جهة الحسين ع . فاخذته امه وضربت به رجلا فقتلته : وعادت الى الخيم : فاخذت
عموداً لتقاتل به : فردها الحسين ع

سعد بن الحرث الانصاري العجلاني

واخوه

ابو الحتوف بن الحرث الانصاري العجلاني

كانا من اهل الكوفة ومن الحكمة فخر جامع عمر بن سعد الى قتال الحسين ع
(قال) صاحب الحقائق فلما كان اليوم العاشر وقتل اصحاب الحسين فجعل الحسين ع
ينادي الاناصر فينصرنا : فسمعت النساء والاطفال . فتصارخن وسمع سعد واخوه
ابو الحتوف النداء من الحسين ع والصراخ من عياله فلما بسيفيهما مع الحسين
على اعدائه فجعلوا يقاتلان حتى قتلا جماعة وجرحا اخرين : ثم قتلا معا

﴿ المقصد السادس في البجليين والخنعميين ﴾

﴿ من انصار الحسين عليه السلام ﴾

﴿ زهير بن القين بن قيس الأماري البجلي ﴾

كان زهير رجلاً شريفاً في قومه ، نازلاً فيهم بالكوفة . شجاعاً له في المنزلة موافق مشهورة : ومواطن مشهودة : وكان أرواً عثمانياً . فخرج سنة ستين في أهله . ثم عاد فوافق الحسين ع في الطريق : فهداه الله . وانقل ملوياً (روى) أبو مخنف عن بعض الفزاريين : قال كنا مع زهير بن القين حين اقبلنا من مكة نسائر الحسين عليه السلام : فلم يكن شيء ابغض اليك من أن نسائره في منزل . فاذا سار الحسين عليه السلام تخلف زهير . واذا نزل الحسين تقدم زهير . حتى نزلنا يوماً في منزل . لم نجد بداً من أن ننازله فيه . فنزل الحسين في جانب . ونزلنا في جانب فبينما نحن نتعدي من طعام لنا . اذا قبل رسول الحسين ع فسلم ودخل . فقال يا زهير بن القين : ان ابا عبد الله الحسين بن علي بعثنى اليك لتأتيه . فطرح كل انسان منا ما في يده . حتى كان على رؤسنا الطير ﴿ قال ﴾ أبو مخنف فحدثني دلهم بنت عمرو : امرأً زهير قالت . فقلت لدايبعث اليك ابن رسول الله ص ثم لا تأتيه . سبحان الله لو أتته فسمعت من كلامه ثم انصرف . قالت فاتاه زهير بن القين : فسألت ان جاء مستبشراً . قد اسفر وجهه ؛ فامر بفسطاطه وثقله ومتاعه : فقوض وحمل الى الحسين ع . ثم قال لي . انت طالق الحق باهلك . فاني لا احب ان يصيبك بسببي الاخير . ثم قال لاصحابه . من احب منكم ان يتبعني : والا فانه اخر العهد : اني ساحدكم حديثاً . غزونا بلنجر ؛ ففتح الله علينا واصبنا غنائم : فقال لنا سلمان . افرحتم بما فتح الله عليكم : واصبتم من المغنائم فقلنا نعم فقال لنا : اذا دركتم شباب آل محمد ص : فكونوا الشد فرحاً بقتالكم معه : بما اصبتم من المغنائم ، فلما انافاني استودعكم الله : قال ثم والله ما زال اول القوم حتى قتل معه ﴿ وقال ﴾ أبو مخنف لما عارض الحر بن يزيد الحسين ع في الطريق . واراد ان

ينزله حيث يريد . فابى الحسين ع عليه : ثم انه ما يره . فلما بلغ ذاحسم : خطب
اصحابه خطبته التي يقول فيها : اما بعد فانه نزل بنا من الامر ما قد ترون الخ . فقام
زهير . وقال لاصحابه اتكلمون ام اتكلم . قالوا بل تكلم . فحمد الله واثنى
عليه : ثم قال قد سمعنا هداك الله يا بن رسول الله ص مة التث . والله لو كانت الدنيا
لنسابقة ؟ وكنا فيها مخلفين : الا ان فراقها في نصرك ومواساتك : لا ثرنا النهوض
معك على الاقامة فيها : فدعاه الحسين . وقال له خيراً (وروى) ابو مخنف ان
الحجر لما ضيق الحسين عليه السلام بالنزول : واتاه امر ابن زياد ان ينزل الحسين ع
على غير ماء ولا كلاء ولا في قرية . قال له الحسين . دعنا ننزل في هذه القرية . يعني
ينبوى : او هذه . يعني الغاضرية . او هذه . يعني شفية : فقال الحجر لا والله
لا استطيع ذلك . هذا رجل قد بعث علي عينا . فقال زهير للحسين ع . يا بن
رسول الله ص . ان قتال هؤلاء اهون علينا من قتال من بعدهم . فلعمري لياتينا
من بعدهم مالا قبل انسابه : فقال له الحسين عليه السلام : ما كنت لابداً هم بقتال
فقال له زهير . فسير بنا الى هذه القرية فانها حصينة : وهي على شاطئ الفرات : فان
منعونا قاتلناهم . فقتلهم اهون من قتال من شيء من بعدهم : فقال الحسين
عليه السلام واية قرية هي : قال هي العقر . فقال الحسين ع اللهم اني اعوذ بك من
العقر : فنزل بمكانه وهو كربلا (وقال) ابو مخنف لما جمع عمر بن سعد على
القتال : نادى شمر بن ذي الجوشن : يا خيل الله اركبي وابشري بالجنة . والحسين
عليه السلام جالس امام بيته : محتب بسيفه : وقد وضع رأسه على ركبته من نعاس .
فدنت اخته زينب منه : وقالت يا اخي : قد اقترب العدو . وذلك يوم الخميس التاسع
من المحرم بعد العصر . وجاءه العباس : فقال يا اخي اتاك القوم ، فنهض : ثم قال
يا عباس اركب اليهم حتى تسألهم . عما جاء بهم : فركب العباس في عشرين فارساً منهم
حبيب بن مظهر وزهير بن القين . فسألهم العباس . فقالوا جاء امر الامير بالنزول
على حكمه او المنازلة : فقال لهم العباس : لا تعجلوا حتى ارجع الى ابي عبدالله

فأعرض عليه ما ذكرتم : فوقفوا وقالوا له القه فاعلمه ثم القنا بما يقول . فذهب
العباس راجعاً . ووقف أصحابه : فقال حبيب لزهير كلم القوم ان شئت وان شئت
كلتهم انا : فقال زهير انت بدأت فكلمهم فكلمهم بما تقدم في ترجمته ؛ فرد عليه عزرة بن
قيس : بقوله انه لتركى نفسك ما استطعت : فقال له زهير . ان الله قد زكاه وهداها
فاتى الله يا عزرة : فاني لك من الناصحين : انشدك الله يا عزرة ان تكون ممن يعين
الضلال ؛ على قتل النفوس الزكية : فقال عزرة . يا زهير ما كنت عندنا من
شيعة هذا البيت : انما كنت عثمانياً . قال افلا تستدل بتوقي هذا على اني منهم . اما
والله ما كتبت اليه كتاباً قط : ولا ارسلت اليه رسولا قط : ولا وعدته نصرتي
قط . ولكن الطريق جمع بيني وبينه . فلما رأيت به ذكرك به رسول الله ص
ومكانه منه . وعرفت ما يقدم عليه من عدوه وحزبكم ؛ فرأيت ان انصره وان
وان اكون في حزبه : وان اجعل نفسي دون نفسه : حفظاً لماضيعتم من حق الله وحق
رسوله قال واقبل العباس . فسألهم امهات العشية ، فتوامروا . ثم رضوا فرجعوا
(وروى) ابو مخنف عن الضحاک بن عبدالله المشرقي قال : لما كانت اليلة العاشرة
خطب الحسين ع اصحابه واهل بيته : فقال في كلامه . هذا الليل قد غشيكم :
فاتخذوه جملاً . وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من اهل بيتي . فان القوم انما
يطلبوني . فاجابه العباس وبقية اهل بيته بما تقدم في تراجمهم : ثم اجابه مسلم بن عوسجة
بما ذكر واجابه سعيد بما ذكر . ثم قام زهير فقال . والله لو ددت اني قتلت ثم
نشرت ثم قتلت حتى اقتل كذا الف قتلة . وان الله يدفع بذلك القتل عن نفسك .
وعن انفس هؤلاء الفتية من اهل بيتك (وقال) اهل السير لما صف الحسين ع
اصحابه للقتال . وانما هم زهاء السبعين : جعل زهير على اليمينه : وحيداً على
الميسرة : ووقف في القلب : واعطى الراية لاختيه العباس ﴿ وروى ﴾ ابو مخنف
عن علي بن حنظلة بن اسعد الشامي عن كثير بن عبدالله الشعبي البجلي . قال لما
زحفنا قبل الحسين عليه السلام . خرج اليه زهير بن القين . على فرس له ذنوب :

وهو شاك في السلاح . فقال يا اهل الكوفة . نذاركم من عذاب الله نذار :
 ان حقا على المسلم نصيحة اخيه المسلم ؟ ونحن حتى الان اخوة وعلى دين واحد وملة
 واحدة ما لم يقع بيننا وبينكم السيف : فاذا وقع السيف انقطعت العصمة : وكنا
 امة وكنتم امة : ان الله قد ابتلانا واياكم بذرية نبيه . لينظر ما نحن وانتم عاملون : انا
 ندعوكم الى نصرهم وخذلان الطاغية عبيد الله بن زياد فانكم لا تدركون منهما الا
 السوء عمر سلطانهما كله . انهما يسملان اعينكم . ويقطعان ايديكم وارجلكم
 ويمثلان بكم . ويرفعانكم على جذوع النخل . ويقتلان امانتكم وقرائكم
 امثال حجر بن عدى واصحابه . وهاتى بن هروة واشباهه (قال) فنبوه وانسوا
 على عبيد الله وايه . وقالوا والله لا نبرح حتى تقتل صاحبك ومن معه او تبعث به
 وباصحابه الى الامير (فقال) لهم زهير : عباد الله ان ولد فاطمة ع احق بالود والنصر
 من ابن سمية . فان لم تنصروهم فاعينكم بالله ان تقتلوهم : فدخلوا بين هذا الرجل
 وبين يزيد . فلعمري انه لا يرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين عليه السلام
 (قال) فرماد شمر بسهم : وقال له اسكت اسكت الله نامتك . فقد ابرمتنا بكثرة
 كلامك : فقال زهير يا ابن البوال على عقبيه : ما اياك اخاطب : انما انت بهيمة . والله
 ما ظنك تحكم من كتاب الله آيتين : فابشر بالحزى يوم القيمة والعذاب الليم .
 فقال له شمر : ان الله قاتلك وصاحبك عن ساعة : قال زهير . اقبال موت تخوفنى : والله
 للموت معه احب الي من الخلد معكم (قال) ثم اقبل على الناس رافعاً صوته :
 وصاح بهم : عباد الله لا يغرنكم عن دينكم هذا الجاف الجافي واشباهه . فوالله لا تنال
 شفاعته محمد ص قوم هراقوا دماء ذريته واهل بيته : وقتلوا من نصبرهم . وذب
 عن حريمهم (قال) فناداه رجل من خلفه : يا زهير ان ابا عبد الله ع يقول لك اقبل
 فلعمري لئن كان مؤمن ال فرعون نصح لقومه رابحاً في الدعاء ، لقد نصحت
 لهؤلاء وابلغت : لو نفع النصح والابلاغ . فذهب اليهم (وروى) ابو مخنف
 عن حميد بن مسلم قال حمل شمر حتى طعن فسطاط الحسين عليه السلام برمح . وقال

علي بالنار حتى احرق هذا البيت على اهله : فصاحت النساء . وخرجت من
الفسطاط . فصاح الحسين ع . يا بن ذي الجوشن . أنت تدعو بالنار لتحرق بيتي
على اهل . احرقك الله بالنار : وحمل زهير بن القين في عشرة من اصحابه .
فشد علي شمر واصحابه : فكشفهم عن البيوت : حتى ارتفعوا عنها . وقتل زهير
اباعزة الضبابي من اصحابي شمر وذوي قرباء ؛ وتبع اصحابه الباقيين فتعطف الناس
عليهم . فكثروهم : وقتلوا اكثرهم ؛ وسلم زهير (قال) ابو مخنف واستحرق
القتال بعد قتل حبيب . فقاتل زهير والحر قتلاً شديداً : فكان اذا شدا احدهما
واستلحم . شدا الاخر فخلصه : فقتل الحر : ثم ضل الحسين عليه السلام صلوة
الحواف . ولما فرغ منها : تقدم زهير . فجعل يقاتل قتالاً لم ير مثله ، ولم يسمع بشبهه
واخذ يحمل على القوم فيقول

أنا زهير وأنا بن القين * اذودكم بالسيف عن حسين

ثم رجع فوقف امام الحسين ع وقال له

فدتك نفسي هادياً مهدياً * اليوم القي جدك النيبا

وجسناً والمرضى علياً * وذا الجناحين الشهيد الحيا

فكانه ودعه : وعاد يقاتل ؛ فشد عليه كثير بن عبدالله الشعبي ومهاجر بن اوس
التميمي فقتلاه (وقال) السروى في المناسقب لما صرع . وقف عليه الحسين ع
فقال ؛ لا يبعدنك الله يا زهير : ولعن الله قاتليك لعن الذين مسخوا قرده وخنازير
وفيه اقول

لا يبعدنك الله من رجل * وعظ العدى بالواحد الاحد

ثم انثى نحو الخميس فما * ابقى لدفع الضيم من احد

﴿ ضبط الغريب ﴾ مما وقع في هذه الترجمة (كان على رؤسنا الطير) هذا مثل
يضرب في السكون من التحير فان الطير لا يقع الاعلى ساكن (بلنجر) بالباء
الموحدة واللام المفتوحتين والنون الساكنة والجميم المفتوحة والراء المهملة اخر

الحروف وهي مدينة في الحزر عند باب الابواب فتحت في زمان عثمان على يد سلمان
ابن ربيعة الباهلي او سلمان الفارسي كما ذكره ابن الاثير وقتل سلمان بن ربيعة بعد
فتحها فقال فيه عبد الرحمن الباهلي

وان لنا قبرين قبر بلنجر * وقبراً بارض الصين يالك من قبر

يعني بالاول قبر سلمان الباهلي وبالثاني قبر قتيبة بن مسلم الباهلي (ف قوله) فقال
لن سلمان يحتمل الباهلي لانه رئيس الجيش ويحتمل الفارسي لانه في الجيش على
على ما ذكره ابن الاثير في السكامل (نيزوى) قرية عند كربلا (الغاضرية) قرية
عند كربلا ايضاً تنسب لابي غاضرة من اسد (شفية) قرية عند كربلا ايضاً وتضبط
بضم الشين المعجمة والفاء المفتوحة والياء المشبابة تحت المشددة والتاء آخر الكلمة
ونار من ذكرها في المعاجم (نذار) بفتح النون وكسر الراء اي خافوا وهو اسم
فعل من الانذار . وهو الابلاغ مع التخويف و بناؤه على الكسر (العصمة) اي
المنعة بالاسلام يقال من شهد الشهادتين فقد عصم نفسه اي منعها (يسملان) يقال
سمل عينه اي فقاها بميل محمى (اسكت الله نامتك) النامة بالهمزة والنامة بالتشديد
الصوت يقال ذلك كناية عن الموت رهو دعاء عند العرب مشهور (ابرمتنا)
اي افحرتنا (استحر) اي اشتد قال ابن الزبير

حين حكمت بقاء بركها * واستحر القتل في عبد الاش

(استلج) الرجل اذا احتوشه العدو في القتال

سلمان بن مضارب بن قيس الانماري البجلي

كان سلمان بن عم زهير لحاً فان القين اخو مضارب وابوهما قيس . وكان سلمان حج
مع ابن عمه سنة ستين . ولما مال في الطريق مع الحسين ع ؛ وحمل ثقله اليه مال
معه في مضربه (قال) صاحب الحقائق ان سلمان قتل فيمن قتل بعد صلوة الظهر
فكانه قتل قبل زهير



﴿ سويد بن عمرو بن ابى المطاع الانمارى الحثعمى ﴾

كان سويد شيخاً شريفاً عبداً كبير الصلوة : وكان شجاعاً ؛ مجرباً فى الحروب .
 كما ذكره الطبري والداودي ﴿ قال ﴾ ابو مخنف ان الضحالك بن عبدالله المشرقى
 جاء الى الحسين عليه السلام فسلم عليه . فدعاه الى نصرته ؛ فقال له . انا انصرك
 ما بقيت لك انصار . فرضى منه بذلك : حتى اذا امر ابن سعد بالرماة فرموا اصحاب
 الحسين عليه السلام وعقروا خيولهم : اخفى فرسه فى فسطاط . ثم نظر فاذا لم يبق مع
 الحسين عليه السلام الا سويد هذا وبشر بن عمرو والحضرمى ؛ فاستأذن الحسين ع
 فقال له كيف لك بالنجاء : قال ان فرسى قد اخفيتها فلم يصب فاركيه وانجو : فقال له
 شاكك : فركب ونجا بعدلاي : كما ذكره فى حديثه (وقال) اهل السيران بشراً
 الحضرمى قتل . فتقدم سويد ؛ وقاتل حتى انخن بالجراح وسقط على وجهه ؛
 فظن بانه قتل : فلما قتل الحسين عليه السلام . وسمعهم يقولون قتل الحسين «ع»
 وجذبته افاقة : وكانت معه سكين خياها : وكان قد اخذ سيفه منه . فقاتلهم بسكينه
 ساعة . ثم انهم تعطفوا عليه . فقتله عروة بن بكار التغلبى . وزيد بن ورقاء الجهنى

﴿ عبدالله بن بشر الحثعمى ﴾

هو عبدالله بن بشر بن ربيعة بن عمرو بن منارة بن قير بن عامر بن رائسة بن مالك
 بن واهب بن جليحة بن كلب بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن اقبل بن انمار الانمارى
 الحثعمى ؛ كان عبدالله بن بشر الحثعمى من مشاهير الكمادة الحماة للحقائق وله ولايه
 ذكر فى المغازى والحروب (قال) ابن السكبي : بشر بن ربيعة الحثعمى هو صاحب
 الخطبة بالكوفة التى يقال لها جبانة بشر : وهو القائل يوم القادسية

انحت بساب القادسية ناقتى * وسعد بن وقاص علي امير

وكان ولده عبدالله ممن خرج مع عسكر بن سعد : ثم صار الى الحسين عليه السلام
 فيمن صار اليه ايام المهسدة ﴿ قال ﴾ صاحب الحقائق وغيره ان عبدالله بن بشر
 قتل فى الحملة الاولى قبل الظهر

﴿ المقصد السابع في الكنديين ﴾

(من انصار الحسين عليه السلام)

﴿ يزيد بن زياد بن مهاضر ابو الشعثاء الكندي البهدي ﴾

كان يزيد رجلاً شريفاً شجاعاً فاتكاً خرج الى الحسين ع من الكوفة من قبل ان يتصل به الحر (قال) ابو مخنف لما كاتب الحر ابن زياد في امر الحسين ع وجعل يسايره . جاء الى الحر رسول ابن زياد مالك بن النسر البدي ثم الكندي . فجاء به الحر ويكتبه الى الحسين ع . كما يذكر في ترجمة الحر وكما قصصناه . فعن مالك ليزيد هذا : فقال يزيد امالك بن النسر انت ؛ قال نعم . فقال له : كلك امك . ماذا جئت به . قال وما جئت به اطعت امامي ؛ ووفيت ببيعتي . فقال له ابو الشعثاء ؛ عصيت ربك : واطعت امامك : في هلاك نفسك ؛ وكسبت العار والنار ؛ لم تسمع قول الله تعالى (وجعلنا منهم ائمة يدرءون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون) فهراً مالك (وروى) ابو مخنف ان ابا الشعثاء قاتل فارساً : فلما عقرت فرسه ؛ جثا على ركبته بين يدي الحسين عليه السلام . فرمى بماية سهم ماسقط منها خمسة . وكان رامياً وكان كلما رمى قال

انا ابن بهدلة * فرسان العرجالة

فيقول الحسين عليه السلام اللهم سدد رميته : واجعل ثوابه الجنة : فلما نفذت سهامه . قام فقال ماسقط منها الا خمسة : ثم حمل على القوم بسيفه ؛ وقال

انا يزيد وابي مهاضر * كانني لث بغيل خادر

يارب اني للحسين ناصر * ولا بن سعد تارك وهاجر

فلم يزل يقاتل حتى قتل رضوان الله عليه : وفيه يقول الكمي الاسدي

ومال ابو الشعثاء اشعث داميا * وان ابا جمل قتيل مجمل

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (هراً) الرجل بكلامه اكثر الحنا والخطأ به ، فعني العبارة : اجابه مالك بجواب غير لائق لخطائه وخناؤه . ربما

﴿ تراجم الحرث الكندي وزاهر الكندي وبشر الحضرى ﴾ (١٠٣)

صحفت الكلمة بهذا ، فعناها . اجابه مالك بكلام فيه سخرية . (بهدلة) حى من كندة منهم يزيد هذا (العرجلة) القطعة من الخيل وجماعة المشاة (مهاصر) جده وهو بالصاد المهملة ويمضى في بعض الكتب بالجيم وهو غلط من النساخ

﴿ الحرث بن امرء القيس الكندي ﴾

كان الحرث من الشجعان العباد . وله ذكر في المنازى . وكان خرج في عسكر بن سعد فلما رد راعى الحسين ع كلامه ؛ مال معه رقاتل وقتل (قال) صاحب الحداثق انه قتل في الحملة الاولى

﴿ زاهر بن عمرو الكندي ﴾

كان زاهر بطالاً مجرباً : وشجاعاً مشهوراً . ومحبباً لاهل البيت معروفاً . (قال) اهل السير ان عمرو بن الحمق لما قام على زياد : قام زاهر معه : وكان صاحبه في القول والفعل . ولما طلب معوية عمراً . طلب معه زاهراً . فقتل عمراً ؛ وافلت زاهر : فخرج سنة ستين ، فالتقى مع الحسين ع فصاحبه وحضر معه كربلاء (وقال السروى) قتل في الحملة الاولى (وقال) الشيخ الطوسى وغيره ان من احفاده محمد بن سنان الزاهري صاحب الرواية عن الرضا والجواد عليهما السلام المتوفى سنة مائتين وعشرين

﴿ بشر بن عمرو بن الاحدوث الحضرى الكندي ﴾

كان بشر من حضر موت وعداده في كندة . وكان تابعياً وله اولاد معروفون بالمنازى . وكان بشر ممن جاء الى الحسين ع ايام المهادنة (وقال) السيد الداودى لما كان اليوم العاشر من المحرم ووقع القتال . قيل لبشر وهو في تلك الحال . ان ابنك عمراً قد اسر في ثغرى الرى . فقال عندالة احتسبه ونفسى : ما كنت اجب ان يوسر وان ابقى بعده : فسمع الحسين عليه السلام مقالته : فقال له رحمك الله : انت في حل من بيعتى . فاذهب واعمل في فكك ابنك . فقال له اكلتى السباع حيا ان انا فارقتك يا ابا عبد الله . فقال له فاعط ابنك محمداً : وكان معه : هذه الاثواب البرود يستعين بها في فكك اخية واعطاء خمسة اثواب قيمتها الف دينار (وقال)

السروى انه قتل في الحملة الاولى

﴿ جنبد بن حجير الكندي الخولاني ﴾

كان جنبد من وجوه الشيعة : وكان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام : خرج الى الحسين ع فوافقه في الطريق قبل اتصال الحربه . فجاء معه الى كربلاء (قال) اهل السير انه قاتل فقتل في اول القتال (وقال) صاحب الحقائق انه قتل هو وولده حجير بن جنبد في اول القتال . ولم يصح لي ان ولده قتل معه . كما انه ليس في القوائم ذكر لولده ، فلهذا لم ترجمه معه

﴿ المقصد الثامن في الغفاريين ﴾

(من انصار الحسين عليه السلام)

﴿ عبدالله بن عمرو بن حراق الغفاري ﴾

واخوه

﴿ عبدالرحمن بن عمرو بن حراق الغفاري ﴾

كان عبدالله وعبدالرحمن الغفاريان من اشرف الكوفة ومن شجعانهم وذوي المولاة منهم ؛ وكان جدما حراق من اصحاب امير المؤمنين ع ومن حارب معه في حروبه الثلاث . وجاء عبدالله وعبد الرحمن الى الحسين ع بالطف (وقال) ابو مخنف لما رأى اصحاب الحسين ع انهم قد كثروا وانهم لا يقدرون على ان يمنعوا الحسين عليه السلام ولا انفسهم . تنافسوا في ان يقتلوا بين يديه . فجاء عبدالله وعبد الرحمن ابنا عمرو الغفاريان : فقالا يا ابا عبدالله ؛ السلام عليك ؛ حازنا العدو اليك : فاحببنا ان نقتل بين يديك ، نمنعك وندفع عنك . فقال مرحباً بكما . ادنوا مني . فدنا منه فجعل يقاتلان قريبا منه واحدهما ارتجز . ويتم له الاخر . فيقولان

قد علمت حقاً بنو غفار * وخدف بعد بني نزار

لنضر بن معشر الفجار * بكل غضب صارم بتار

يا قوم ذودوا عن بني الاطهار * بالمشرفي والقنا الخطار

فلم يزا لايقاتلان حتى قتلا ﴿ وقال ﴾ السروى ان عبد الله قتل في الحملة الاولى وعبد الرحمن قتل مبارزة ﴿ وقال ﴾ غيره انهما قتلا مبارزة : وهو الظاهر من المراجعة

﴿ جون بن حوي مولى ابى ذر الغفاري ﴾

كان جون منضماً الى اهل البيت بعد ابى ذر . فكان مع الحسن ع ثم مع الحسين ع ؟ وصحبه في سفره من المدينة الى مكة ثم الى العراق ﴿ قال ﴾ السيد رضي الدين الداودي فلما انشب القتال . وقف امام الحسين ع يستأذنه في القتال . فقال له الحسين ع يا جون انت في اذن مني . فانتابتها طلباً للعافية : فلا تبتل بطريقتنا . فوقع جون على قدمي ابى عبد الله يقبلهما : ويقول يا بن رسول الله ص . انا في الرخاء الحس قضا عكم : وفي الشدة اخذلكم . ان ريحي لنتن . وان حسبي للثيم : وان لوني لاسود : فتنفس علي في الجنة لطيب ريحي . ويشرف حسبي . ويبيض لوني . لا والله لا افارقكم حتى يختلط هذا الدم الاسود مع دمائكم . فاذن له الحسين ع : فبرز وهو يقول

كيف ترى الفجار ضرب الاسود * بالشرقي والقنا المسدد
(يذب عن آل النبي احمد)

ثم قاتل حتى قتل ﴿ وقال ﴾ محمد بن ابى طالب : فوقف عليه الحسين عليه السلام وقال اللهم بيض وجهه : وطيب ريحه . واحشره مع الابرار ؟ وعرف بينه وبين محمد وآل محمد ﴿ وروى ﴾ علماؤنا عن الباقر ع عن ابيه زين العابدين ع ان نبى اسدالدين حضروا المعركة ليدفعوا القتلى . وجدوا جوناً بعد ايام . تفوح منه رائحة المسك وفي جون اقول

خليلى ماذا في ثرى الطف فانظرا * اجونة طيب تبعث المسك ام جون
ومن ذا الذى يدعوا الحسين لاجله * اذلك جون ام قرابته عون
لئن كان عبدا قبلها فلقه زكا * النجار وطاب الریح وازدهر اللون

المقصود التاسع في بني كلب

(من انصار الحسين عليه السلام)

عبدالله بن عمير الكلب

هو عبدالله بن عمير بن عباس بن عبد قيس بن عليم بن جناب السكبي العليمي ابو وهب كان عبدالله بن عمير بطالا شجاعاً شريفاً ؛ نزل الكوفة . واتخذ عند بئر الجعد من همدان داراً . فنزلها ومعه زوجته ام وهب بنت عبد . من بني النمر بن قاسط (قال) ابو مخنف : فرأى القوم بالنخيلة يعرضون ليسر حوا الى الحسين ع : فسأل عنهم ف قيل له يسرحون الى الجنة بن ع بن فاطمة بنت رسول الله ص فقال والله اتمد كنت على جهاد اهل الشرك حريصاً وانى لارجو ان لا يكون جهاد هؤلاء الذين يغزون ابن بنت نبيهم يسرثوا باعده الله من ثوابه اياي في جهاد المشركين : فدخل الى امرأته : فاخبرها بما سمع . واعلمها بما يريد : فقالت له : اصبحت اصاب الله بك ارشد امورك ؛ افعل واخرجني معك : قال فخرج بها ليلاً حتى اتى الحسين ع ! فاقام معه ؛ فلما دنا عمر بن سعد ورعى . فارتمى الناس : خرج يسار مولى زياد وسالم مولى عبيد الله . فقالا من يبارز : ليخرج اليك بعضكم ؛ فوثب حبيب وبرير ؛ فقال لهما الحسين ع اجلسا فقام عبدالله بن عمير : فقال ابا عبدالله رحمك الله اذن لي لاخرج اليهما : فرأى الحسين عليه السلام رجلاً آدم طوالاً شديد الساعدين . بعيد ما بين المنكبين فقال . انى لا حسب الاقران قتالاً ؛ اخرج ان شئت : فخرج اليهما . فقالا من انت ؛ فانتسب اليهما : فقالا لا نعرفك . ليخرج اليك زهير او حبيب او برير . ويسار مستتل امام سالم ؛ فقال له عبدالله يا ابن الزانية . وبك رغبة عن مبارزة احد من الناس ؛ او يخرج اليك احد من الناس الا وهو خير منك : ثم شد عليه فضربه بسيفه حتى برد : فانه لم يستغل يضربه بسيفه . اشد عليه سالم . فصاح به اصحابه . قدر هتك العبد . فلم ياب به له حتى غشيه : فبدره بضربه فاتقاها عبدالله بيده اليسرى فاطارات ابعها ! ثم مال عليه فضربه حتى قتله . واقبل الى الحسين عليه السلام يرتجز

امامه ؛ وقد قتلها جميعاً فيقول

ان تشكروني فانا ابن كلب * حسبي بيتي في عليم حسبي
اني امرء ذو مرة وعصب * ولست بالخوار عند الحرب
اني زعيم لك ام وهب * بالطعن فيهم مقدما والضرب
(قال) فاخذت ام وهب امرأته عموداً ؛ ثم اقبلت نحو زوجها تقول . فذاك ابني
وامي قاتل دون الطيبين ذرية محمد . فاقبل اليها يردّها نحو النساء فاخذت تجاذب
ثوبه . وتقول لن ادعك دون ان اموت معك . وان يمينه سدكت على السيف .
ويساره مقطوعة اصابعها : فلا يستطيع رد امرأته : فجاء اليها الحسين ع :
وقال جزيت من اهل بيت خيراً . ارجي رحمك الله الى النساء . فاجلسي معهن :
فانه ليس على النساء قتال : فانصرف اليهن (وقال) ابو جعفر حمل عمرو بن
الحجاج الزبيدي على الميمنة . فثبتوا له وجثوا على الركب واشرعوا الرماح : فلم
تقدم الحيل وحمل شمر على الميسرة : فثبتوا له وطاعنوه . وقاتل السكلي ؛ وكان
في الميسرة قتال ذى لبد ؛ وقتل من القوم رجالاً : فحمل عليه هاني بن ثابت
الحضرمي وبكير بن حي التيمي من تيم الله بن ثعلبة : فقتلاه (وقال) ابو مخنف
ثم عطف الميمنة والميسرة والحيل والرجال على اصحاب الحسين ع فاقتتلوا قتالاً
شديداً وصرع اكثرهم : فبات بهم القلة وانجحت الغيرة ؛ فخرجت امرأة السكلي
تمشي الى زوجها ؛ حتى جلست عند رأسه ؛ تمسح التراب عنه ؛ وتقول هنيئاً لك
الجنة ؛ اسأل الله الذي رزقك الجنة ؛ ان يصحبني معك ؛ فقال شمر لغلامه رستم ؛
اضرب رأسها بالعمود ؛ فضرب رأسها فشدخه ؛ فماتت مكانها (ضبط الغريب)
مما وقع في هذه الترجمة (عليم) بالتصغير فخذ من جناب (جناب) بالجيم والنون
والباء الموحدة بطن من كلب ويمضي في بعض الكتب حباب وهو غلط (طوالا)
كغراب الطويل وكرمان المفرط الطول (مستنك) تقدم معناه (رهقك) اي
غشيك ودنامك (لم يابله) اي لم يبال يقال بالعلوم ويقال بالجهول والمجهول اكثر

(حسبي بيتي في علمي) لم يفهم بعض ان علمي عشيرته فظنهم علمي وابدل البيت حسبي الهى من علمي وهو غلط واضح (ذو مرة) بكسر الميم اي صاحب قوة (وعصب) بفتح العين وسكون الصاد اي شدة (الحوار) ككتان الضعيف (سادكت) لزمت وذلك لجود الدم عليها من كثرة القتلى

عبدالاعلى بن يزيد الكلبي العلوي

كان فارساً شجاعاً من الشيعة كوفياً . خرج مع مسلم بن عقيل رضى فيمن خرج : فلما تخاذل الناس عن مسلم . قبض عليه كثير بن شهاب : فسلمه الى عبيد الله بن زياد فحبسه (قال) ابو مخنف ولما قتل مسلم . احضره عبيد الله بن زياد : فسأله عن حاله فقال انما خرجت انظر : فطلب منه اليمين فلم يحلف فاخرجه الى جبانة السبيع فقتله هناك رحمه الله

سالم بن عمرو مولى بنى المدينة الكلبي

كان سالم مولى ابنى المدينة . وهم بطن من كاب : كوفياً من الشيعة : خرج الى الحسين عليه السلام ايام المهادنة . فانضم الى اصحابه (قال) في الحقائق وما زال معه حتى قتل (وقال) السروي قتل في اول حملة مع من قتل من اصحاب الحسين عليه السلام وله في القائيات ذكر وسلام

المقصد العاشر في الازديين

(من انصار الحسين عليه السلام)

مسلم بن كثير الاعرج الازدي ازدشنوة الكوفي

كان تابعياً كوفياً صاحب امير المؤمنين ع : واصيبت رجلاه : في بعض حروبه (قال) اهل السير انه خرج الى الحسين ع من الكوفة . فوافاد لدن نزوله في كربلاء (وقال) السروي انه قتل في الحملة الاولى

رافع بن عبدالله مولى مسلم الازدي

كان رافع خرج الى الحسين ع مع مولاة مسلم المذكور قبله : وحضر القتال : فقتل

بعد مسلم مبارزة بعد صلوة الظهر

القسم بن حبيب بن أبي بشر الازدي

كان القسم فارساً من الشيعة الكوفيين : خرج مع ابن سعد . فلما صار في كربلاء .
مال الى الحسين ع أيام المهادنة . وما زال معه حتى قتل بين يديه في الحملة الاولى

زهير بن سليم الازدي

كان زهير ممن جاء الى الحسين عليه السلام في الليلة العاشرة : عند ما رأى تصميم
القوم على قتاله . فانضم الى اصحابه . وقتل في الحملة الاولى وفيه يقول الفضل بن
العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب من قصيدته التي ينسب بها على بن امية افعالهم
ارجعوا عامراً وردوا زهيراً * ثم عثمان فارجعوا غارمين
وارجعوا الحروا بن قين وقوما * قتلوا حين جاوروا صفينا
ابن عمرو واين بشر وقتلى * منهم بالعرآء ما يدقوننا
عنى بعامر العبدى وزهير هذا وبعثان اخا الحسين عليه السلام وبالحر
الرياحى وبابن قين زهيراً وعمرو الصيداوى وبشرا الحضرمى

النعمن بن عمرو الازدي الراسي

واخوه

الخلاس بن عمر و الازدي الراسي

كان النعمن والخلاس ابنا عمرو الرسيين من اهل الكوفة . وكانا من اصحاب
امير المؤمنين ع ؟ وكان الخلاس على شرطته بالكوفة (قال) صاحب الحقائق
خرج مع عمر بن سعد . فلما رد ابن سعد الشروط : جاء الى الحسين ع ليلا فيمن
جاء ومازالا معه حتى قتل بين يديه (وقال) السروى قتلا في الحملة الاولى
(ضبط الفريب) مما وقع في هذه الترجمة (الخلاس) كخرباب بالخاء
المهملة واللام والسين نص عليه الشيخ (وذكر) بعضهم انه بالخاء المعجمة
المكسورة (الراسي) نسبة الى راسب بطن من الازد

عمارۃ بن صلح الازدي

كان عمارۃ من الشيعة الذين بايعوا مسلم بن عقيل في الكوفة . وخرج معه . فلما قبض على مسلم وقتل : احضره ابن زياد ؛ فساله عن انت ، قال من الازد : فقال انطلقوا به الى قومه فاضربوا عنقه . (قال) ابو جعفر فانطلقوا به الى الازد : فضربت عنقه بين ظهرا نبيهم (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (صلح) كجعفر بالصاد الميملة واللام والحاء المعجمة والباء المفردة

المتصد الحادى عشر في العبدىين

(من انصار الحسين عليه السلام)

يزيد بن ثيظ العبدى عبد قيس البصرى

وابناه

عبد الله بن يزيد بن ثيظ العبدى البصرى

و

عبيد الله بن يزيد بن ثيظ العبدى البصرى

كان يزيد من الشيعة ومن اصحاب ابي الاسود وكان شريفاً في قومه (قال) ابو جعفر الطبرى : كانت مارية ابنة منقذ العبدية تشيع : وكانت دارها مالفاً للشيعة يتحدثون فيه : وقد كان ابن زياد بلغه اقبال الحسين ع ومكاتبه اهل العراق له : فامر عامله ان يضع المناظر . وياخذ الطريق : فاجمع يزيد بن ثيظ على الخروج الى الحسين ع : وكان له بنون عشرة . فدعاهم الى الخروج معه ، وقال اياكم يخرج معى متقدما : فالتدب له اثنان عبد الله وعبيد الله . فقال لاصحابه في بيت تلك المرأة انى قد ازمعت على الخروج وانا خارج : فمن يخرج معى . فقالوا له انا نخاف اصحاب ابن زياد . فقال انا والله ان لو قد استوت اخفافها بالجدد لهان علي طلب من طلبنى . ثم خرج وابناه : وصحبه عامر . ومولاه . وسيف بن مالك . والادهم بن امية : وقرى في الطريق حتى انتهى الى الحسين ع . وهو بالابطاح من مكة . فاستراح في

رحله ثم خرج الى الحسين ع الى منزله . وبلغ الحسين عليه السلام محبته فجعل يطلبه حتى جاءه الى رحله . فقبل له قد خرج الى منزلك : فجلس في رحله ينتظره . واقبل يزيد لما لم يجد الحسين ع في منزله وسمع انه ذهب اليه : راجعاً على اثره فلما رأى الحسين ع في رحله : قال (بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) السلام عليك يا ابن رسول الله ص : ثم سلم عليه . وجلس اليه ؟ واخبره بالذي جاءه . فدعاه الحسين ع بخير : ثم ضم رحله الى رحله . وما زال معه حتى قتل بين يديه : في الطف مبارزة : وقتل ابنه في الحملة الاولى . كما ذكره السري : وفي رثائه ورثاء ولديه : يقول ولده عامر بن يزيد .

يا فرو قومي فاندبى * خير البرية في القبور .
وابكي الشهيد بعبرة * من فيض دمع ذى درور
وارث الحسين مع التفجع * والتأوه والزفير
قتلوا الحرام من الائمة * في الحرام من الشهور
وابكي يزيد مجدلاً * وابنيه في حر الهجير
متزملين دناؤهم * تجرى على لبب النحور
يا لهف نفسى لم تفر * معهم بحبات وحوور

في ابيات كاذكر ذلك ابو العباس الحميري وغيره من المؤرخين (ضبط الغريب)
مما رقع في هذه الترجمة (نبط) بالنساء المثلثة والباء المفردة والياء المثلثة تحت
والطاء المهملة علم مصغر : ويمضى في بعض الكتب نبت ونبط وهما تصحيف
(الجدد) صلب الارض وفي المثل من سلك الجدد من العشار (قوى في الطريق)
تتبع الطريق القواء اي القفر الخالي

عامر بن مسلم العبدي البصري

ومولاه

سالم مولى عامر بن مسلم العبدي

كان عامر من الشيعة في البصرة . فخرج هو ومولاه سالم مع يزيد الى الحسين ع :
وانضم اليه : حتى وصلوا كربلا : وكان القتال فقطلا بين يديه وقد تقدم له ذكر في
ايات الفضل بن العباس بن ربيعة المارة آفاً (قال) في المناقب وفي الحدايق قتلا
في الحملة الاولى

سيف بن مالك العبدي البصري

كان سيف من الشيعة : ومن يجتمع في دارمارية كما ذكرنا آفاً . فخرج مع يزيد الى
الحسين عليه السلام : وانضم اليه : وما زال معه حتى قتل بين يديه في كربلا :
مبارزة بعد صلوة الظهر

الادهم بن امية العبدي البصري

كان الادهم من الشيعة البصرية الذين يجتمعون عندمارية وخرج الى الحسين ع مع
يزيد (قال) صاحب الحدايق قتل مع الحسين عليه السلام . ولم يذكر غير ذلك
(وقال) غيره قتل في الحملة الاولى مع من قتل من اصحاب الحسين ع

المقصد الثاني عشر في التميميين

(من انصار الحسين عليه السلام)

جابر بن الحجاج مولى عامر بن نهشل التيمي تيم الله بن ثعلبة

كان جابر فارساً شجاعاً (قال) صاحب الحدايق حضر مع الحسين ع في كربلا وقتل بين
يديه . وكان قتله قبل الظهر في الحملة الاولى

مسعود بن الحجاج التيمي تيم الله بن ثعلبة

وابنه

عبد الرحمن بن مسعود بن الحجاج التيمي

كان مسعود وابنه من الشيعة المعروفين ولمسعود ذكر في المغازي والحروب وكانا شجاعين
مشهورين . خر جامع ابن سعد : حتى اذا كانت لهما فرصة ايام المهادنة : جاء الى
الحسين ع يسلمان عليه فبقيا عنده وقتلا في الحملة الاولى كما ذكره السروي

(تراجم بكر وجوين وعمر والحباب التميميين وعمار الطائي) (١١٣)

بكر بن حي بن تيم الله بن ثعلبة التيمي

كان بكر ممن خرج مع ابن سعد الى حرب الحسين عليه السلام : حتى اذا قامت الحرب على ساق . مال مع الحسين ع على ابن سعد . فقتل بين يدي الحسين عليه السلام بعد الحملة الاولى : ذكره صاحب الحقائق وغيره

جوين بن مالك بن قيس بن ثعلبة التيمي

كان جوين نازلاً في بني تيم فخرج معهم الى حرب الحسين عليه السلام ، وكان من الشيعة . فلما ردت الشروط على الحسين عليه السلام : مال معه فيمن مال . ورحلوا الى الحسين ع ليلاً ؛ وقتل بين يديه (قال) السروي وقتل في الحملة الاولى : وصحف اسمه بسيف ونسبته بالتمري

عمر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الضبيعي التيمي

كان عمر فارساً مقداماً : خرج مع ابن سعد ثم دخل في انصار الحسين ع فيمن دخل [قال] السروي قتل في الحملة الاولى

الحباب بن عامر بن كعب بن تيم اللاة بن ثعلبة التيمي

كان الحباب في الكوفة من الشيعة : ومن بايع مسلم . وخرج الى الحسين ع بعد التخاذل عن مسلم : فصادفه في الطريق : فلزمه حتى قتل بين يديه [قال] السروي قتل في الحملة الاولى

المقصد الثالث عشر في الطائيين

(من انصار الحسين عليه السلام)

عمار بن حسان الطائي

هو عمار بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن ظريف بن عمرو بن ثمامة بن ذهل بن جذعان بن سعد بن طي الطائي كان عمار من الشيعة المخلصين في الولاة : ومن الشجعان المعروفين : وكان ابوه حسان ممن صحب امير المؤمنين ع . وقاتل بين يديه في حرب الجمل وحرب صفين

(١١٤) ﴿ تراجم امية الطائي والضرغامية وكنانة وقاسط واخويه التغلبيين ﴾

فقتل بها : وكان عمار يحب الحسين ع من مكة ولازمه . حتى قتل بين يديه
(قال) السروي قتل في الحملة الاولى (ومن) احفاد عمار عبدالله بن احمد بن
عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عمار هذا . احد علمائنا وروائنا ؛ صاحب
كتاب قضايا امير المؤمنين ع : يرويهما عن ابيه عن الرضا ع

﴿ امية بن سعد الطائي ﴾

كان امية من اصحاب امير المؤمنين ع : تابعياً نازلاً في الكوفة : سمع بقدم
الحسين ع الى كربلاء ، فخرج اليه ايام المهادنة : وقتل بين يديه (قال)
صاحب الحقائق قتل في اول الحرب يعني في الحملة الاولى

﴿ المقصد الرابع عشر في التغلبيين ﴾

(من انصار الحسين عليه السلام)

﴿ الضرغامية بن مالك التغلي ﴾

كان كاسمه ضرغاما ، وكان من الشيعة : وعمن بايع مسلماً . فلما خذل : خرج
فيسن خرج مع ابن سعد ؛ ومال الى الحسين عليه السلام فقاتل معه وقتل بين يديه
مبارزة بعد صلوة الظهر رضي الله عنه

﴿ كنانة بن عتيق التغلي ﴾

كان كنانة بطلاً من ابطال الكوفة . وعابد آمن عبادها . وقارئاً من قرائها : جاء الى
الحسين ع في الطف وقتل بين يديه (قال) السروي قتل في الحملة الاولى
(وقال) غيره قتل مبارزة في مابين الحملة الاولى والظهر

﴿ قاسط بن زهير بن الحرث التغلي ﴾

واخوه

﴿ كردوس بن زهير بن الحرث التغلي ﴾

واخوه

﴿ مقسط بن زهير بن الحرث التغلي ﴾

كان هؤلاء الثلاثة من اصحاب امير المؤمنين ع ؛ ومن المجاهدين بين يديه في حروبه .
 محبوبه اولاً ؛ ثم محبوبوا الحسن ع ثم بقوا في السكوفة ؛ ولهم ذكر في الحروب ؛ ولا
 سيما صفين . ولما ورد الحسين ع كربلاء خرجوا اليه : فجاؤه ليلاً وقتلوا بسين يديه
 (قال) السروى في الحملة الاولى

المقصد الخامس عشر في الجهنين

(من انصار الحسين عليه السلام)

مجمع بن زياد بن عمر والجهني

كان مجمع بن زياد في منازل جهينة حول المدينة . فلما مر الحسين ع بهم تبعه فيمن
 تبعه من الاعراب . ولما انفضوا من حوله : اقام معه : وقتل بين يديه في كربلاء كما
 ذكره صاحب الحقائق وغيره

عباد بن المهاجر بن ابي المهاجر الجهني

كان عباد ايضاً فيمن تبع الحسين ع من مياه جهينة (قال) صاحب الحقائق
 الوردية . وقتل معه في الطنف رضي الله عنه

عقبه بن الصلت الجهني

كان عقبه ممن تبع الحسين ع من منازل جهينة . ولازمه ولم ينفض فيمن انفض
 (قال) صاحب الحقائق ، وقتل معه في الطنف

المقصد السادس عشر في التميميين

(من انصار الحسين عليه السلام)

البحر بن يزيد الرياحي

هو البحر بن يزيد بن ناجية بن قعنب بن عتاب بن هرمي بن رياح بن ربوع بن
 حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي اليربوعي الرياحي
 كان البحر شريفاً في قومه : جاهلية واسلاماً ؛ فان جده عتاباً كان رديف
 النعمن . وولد عتاب قيساً وقعنباً ومات ؛ فردف قيس للنعمن : ونازعه

الشيبيانيون . فقامت بسبب ذلك حرب يوم الطخفة . والجر هو ابن عم
الاخوص الصحابي الشاعر : وهو زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب : وكان
الجر في الكوفة رئيساً : نذبه ابن زياد لمعارضة الحسين ع فخرج في الف فارس
(روى) الشيخ ابن نما ان الحر لما اخرج به ابن زياد الى الحسين وخرج من القصر !
نودي من خلفه ابشر يا حر بالجنة : قال فالتفت فلم ير احدا فقال في نفسه والله ما هذه
بشارة رانا سير الى حرب الحسين ؛ وما كان يحدث نفسه في الجنة . فلما صار مع الحسين .
قص عليه الخبر . فقال له الحسين . لقد اصبت اجرا خيرا (وروى) ابو مخنف
عن عبد الله بن سليم والمزري بن المشعل الاسديين : قال اكناساير الحسين ؟ فنزل
شراف وامر فتيانه باستقاء الماء والاكثر منه : ثم ساروا صابحا . فرسموا صدر
يومهم حتى انتصف النهار فكبر رجل منهم ؛ فقال الحسين الله اكبر لم كبرت .
قال رأيت النخل (قالوا) فقلنا ان هذا المكان . مارأينا به نخلة قط . قال فأتريانه
راى . قلنا راى هو ادى الحيل . فقال وانا والله ارى ذلك ؛ ثم قال الحسين : اما لنا
ملجأ نجعله في ظهورنا ونستقبل القوم من وجه واحد . قلنا بلى هذا ذو حسم عن
يسارك تميل اليه فان سبقت القوم . فهو كما تريد فاخذ ذات اليسار : فما كان بأسرع
من ان طلعت هو ادى الحيل ؛ فتييناها فعدلنا عنهم فعدلوا معنا : كأن استنهم اليعاسيب
وكان راياتهم اجنحة الطير : فسبقناهم الى ذى حسم . فضربت ابنة الحسين ع ؟
وجاء القوم فاذا الحر في الف فارس فوق مقابله الحسين في حر الظهيرة والحسين ع
واصحابه : معتمون متقلدون اسياقهم . فقال الحسين لفتيانه اسقوا القوم ورشقوا
الحيل ؛ فلما اسقوهم ورشقوا خيولهم . حضرت الصلوة . فامر الحسين الحجاج
بن مسروق الجبني . وكان معه ان يوذن . فاذن وحضرت الاقامة ؛ فخرج الحسين
في ازار ورداء ونعلين ؛ فحمد الله واثى عليه : ثم قال ايها الناس انهما معذرة الى الله
واليكم اني لم آتكم حتى اتني كتبكم الى اخر ما قال فسكتوا عنه فقال لامؤذن اقم فاقام .
فقال الحسين لا جراتريدان تصلي باصحابك قال لا بل بصلوتك فصلى بهم الحسين . ثم دخل

فمضربه واجتمع اليه اصحابه ودخل الحر خيمة نصبت له واجتمع عليه اصحابه . ثم عادوا الى مصافهم فاخذ كل بعان دابته ؛ وجلس في ظلها فلما كان وقت العصر امر الحسين بالتهيؤ للرحيل ؛ ونادى بالعصر فصلى بالقوم ثم انقل من صلوته واقبل بوجهه على القوم فحمد الله واثني عليه : وقال ايها الناس انكم ان تتقوا الى اخر ما قال فقال الحر انا والله ما ندري ما هذه الكتب التي تذكر فقال الحسين يا عقبة بن سميان اخرج الحر حين الذين فيهما كتبهم الي فاخرج خرجين مملوئين صحفا فشرها بين ايديهم فقال الحر فانال سنا من هؤلاء الذين كتبوا اليك وقدا مرنا اذ انحن لقيناك ان لا تفارقك حتى نقدمك على عبيد الله فقال الحسين الموت اذني اليك من ذلك . ثم قال لاصحابه اركبوا فركبوا : وانتظروا حتى ركبت النساء : فقال انصرفوا فلما ذهبوا انصرفوا حال القوم بينهم وبين الانصراف فقال الحسين لالحر ثكلك امك ما تريد قال اما والله لو غيرك من العرب يقولها لي وهو على مثل هذه الحالة التي انت عليها ما تركت ذكر امه بالشكل ان اقوله كائنا ما كان : ولكن والله مالي الى ذكراك من سبيل الا باحسن ما يقدر عليه : فقال الحسين فما تريد : قال اريد ان انطلق بك الى عبيد الله . فقال اذن لا تبعك قال الحر اذن لا ادعك ؟ فتراد القوم . ثلث مرات ثم قال الحر . اني لم اؤمر بقتالك ! وانما امرت ان لا افارقك . حتى اقدمك الكوفة فان ابيت فخذ طريقاً : لا تدخل الكوفة ولا يردك الى المدينة تكون بيني وبينك نصفاً . حتى اكتب الى ابن زياد : وتكتب الى يزيد ان شئت : اوالى ابن زياد ان شئت . فلعل الله ان يأتي بامر يرزقني فيه العافية . من ان ابتلى بشي من امرك .

(قال) فتيسر عن طريق العذيب . والقادسية وبينه وبين العذيب ثمانية وثلاثون ميلاً . وسار والحر يسيره . حتى اذا كان بالبيضة . خطب اصحابه بما تقدم ؛ فاجابوه بما ذكر في تراجمهم ثم ركب فسايره الحر : وقال له اذكرك الله يا ابا عبد الله في نفسك فاني اشهد ان قاتلت لتقتلن . ولئن قوتلت لتهلكن فيما ارى . فقال له الحسين افي الموت تخوفني : وهل يعدو بكم الخطب ان تقتلوني : ما ادري ما اقول لك ولكني

اقول كما قال اخو الاوس لابن عمه حين لقيه وهو يريد نصرة رسول الله ص :
فقال له اين تذهب فانك مقتول ؛ فقال

سامضي فما بالموت عار على الفتي * اذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً
واسى الرجال الصالحين بنفسه * وفارق مشهوراً وباعد شجر ما
فان عشت لم اندم وان مت لم الم * كفى بك عاراً ان تلام وتندما
فلما سمع ذلك البحر تنحى عنه . حتى انتهوا الى عذيب الهجانات . فاذا هم باربعة
نفر يجنبون فرساً لتافع بن هلال . ويداهم الطرماح بن عدى . فاتوا الى الحسين ع
وسلموا عليه فاقبل البحر . وقال ان هؤلاء النفر الذين جاؤوا من اهل الكوفة . ليسوا
من اقبل معك . وانا حاسبهم اورادهم : فقال الحسين ع لا منعهم مما منع منه
نفسى . انما هؤلاء انصاري واعوانى : وقد كنت اعطينى ان لا تعرض لى
بشيء حتى ياتيك جواب عبيد الله : فقال اجل لكن لم ياتوا معك . قال هم اصحابى
وهم بمنزلة من جاء معى : فان تمت على ما كان بينى وبينك والا ناجرتك : قال
فكف عنهم البحر . ثم ارتحل الحسين ع من قصر بنى مقاتل : فاخذ يتياسر .
والحريرده : فاذا راكب على نجيب له . وعليه السلاح متكب قوساً مقبل من
الكوفة . فوقفوا ينتظرونه جميعاً ؛ فلما انتهى اليهم سلم على البحر وترك الحسين
فاذا هو مالك بن النسر البدى من كندة فدفع الى البحر كتاباً من عبيد الله : فاذا
فيه . اما بعد فجمع بالحسين ع حين يبلغك كتابى : ويقدم عليك رسولى . فلا
تنزله الا بالعرآء : فى غير حصن وعلى غير ماء . وقد امرت رسولى ان يلزمك . ولا
يفارقك : حتى ياتينى بانفاذك امرى والسلام . فلما قرأ الكتاب جاء به الى
الحسين ع : ومعه الرسول : فقال هذا كتاب الامير : يا امرئى ان اجتمع بكم
فى المكان الذى ياتينى فيه كتابه . وهذا رسوله قد امره ان لا يفارقنى حتى
انقذ رأيه وامره ؛ واخذهم بالنزول فى ذلك المكان ؛ فقال له دعنا ننزل فى هذه
القرية او هذه او هذه . يعنى ينوى والغاضرية وشفية : فقال لا والله لا يستطيع

ذلك هذا الرجل بهت على عينا : فنزلوا هناك » قال ابو مخنف لما اجتمعت الجيوش بكر بلا لقتال الحسين . جعل عمر بن سعد : على ربع المدينة عبدالله بن زهير بن سليم الازدي : وعلى ربع مذحج واسد عبدالرحمن بن ابي سبرة الجعفي : وعلى ربع ربيعة وكندة قيس بن الاشعث : وعلى ربع تميم وهمدان الحر بن يزيد : وعلى الميمنة عمرو بن الحجاج . وعلى الميسرة شعمر بن ذي الجوشن . وعلى الخيل عزرة بن قيس : وعلى الرجلة شعث بن ربيعة . واعطى الراية مولاة دريدا : فشهد هؤلاء كلهم قتال الحسين . الا الحر فانه عدل اليه وقتل معه » قال ابو مخنف : ثم ان الحر لما خفف عمر بن سعد بالجيوش : قال له اصلحك الله امقاتل انت هذا الرجل : فقال اي والله قتالا يسره ان تسقط الرأس . وتطيح الايدي . قال اشدك في واحدة من الحصال التي عرض عليكم رضا . فقال اما والله لو كان الامر الي لفعلت . ولكن اميرك قد ابى : فاقبل الحر حتى وقف من الناس موقفاً . ومعه قرة بن قيس الرياحي فقال يا قرة هل سقيت فرسك اليوم : قال لا . قال اما تريد ان تسقيه . قال فظننت والله انه يريد ان يتعجى فلا يتهد القتال . وكره ان اراه حين يصنع ذلك فيخاف ان ارفعه عليه . فقلت انما نطلق فساقيه . قال : فاعتزلت ذلك المكان الذي كان فيه . فوالله لو اطلعتني على الذي يريد : لخرجت معه . قال : فاخذ يدنو من الحسين قليلا قليلا : فقال له المهاجر بن اوس الرياحي : ما تريد يا بن يزيد : تريد ان تحمل . فسكت واخذه مثل العرواء : فقال له يا بن يزيد . ان امرك لمريب وما رأيت منك في موقف قط مثل شيء اراد الا ان . ولو قيل لي من اشجع اهل الكوفة رجلا ما عدوتك : فما هذا الذي ارى منك : قال اني والله اخير نفسي بين الجنة والنار : والله لا اختار على الجنة شيئا . ولو قطعت : وحرقت . ثم ضرب فرسه ولحق بالحسين : فلما دنا منهم : قلب ترسه . فقالوا مستأمن : حتى اذا عرفوه : سلم على الحسين . وقال جعلني الله فداك يا بن رسول الله . اناصاحبك الذي حبستك عن الرجوع . وسأرتك في الطريق : وجعجت بك في هذا المكان .

والله الذي لا اله الا هو : ما ظننت ان القوم يردون عليك ما عرضت عليهم ابدا : ولا يبلغون منك هذه المنزلة ؛ فقلت في نفسي لا ابالي ان اصانع القوم في بعض امرهم ولا يظنون اني خرجت من طاعتهم : واما هم فيقبلون من حسين هذه الخصال التي يعرض عليهم . والله اني لو ظننتهم لا يقبلونها منك : ما ركبها منك وانى قد جئتك تابيا عما كان مني الى ربى . ومواسيا لك بنفسي حتى اموت بين يديك . افترى لي توبة : قال نعم . يتوب الله عليك : ويغفر لك : فانزل . قال . انالك فارسا خير منى راجلا . اقاتلهم على فرسي ساعة . والى النزول ما يصير اخيرا مري : قال فاصنع ما بدالك . فاستقدم امام اصحابه : ثم قال ايها القوم اما تقبلون من حسين هذه الخصال التي عرض عليكم : فيعافيك الله من حربه ! قالوا فكلم الامير عمر : فكلمه . بما قال له قبل وقال لاصحابه . فقال عمر . قد حرصت : ولو وجدت الى ذلك سبيلا فعلت فالتفت الحر الى القوم . وقال . يا اهل الكوفة ؟ لامكم الهبل والعبر دعوتهم ابن رسول الله ص . حتى اذا اتاكم اسلمتموه ؟ وزعمتم انكم قاتلوا انفسكم دونه : ثم عدوتم عليه لتقتلوه . امسكتم بنفسه . واخذتم بكظمه ؛ واحطتم به من كل جانب لتمعوه التوجه في بلاد الله العريضة . حتى يامن ويامن اهل بيته : فاصبح في ايديكم . كالاسير لا يملك لنفسه نفعا ولا يدفع ضرا . حلاتموه ونسائه وصييته واصحابه : عن ماء الفرات الجارى : الذى يشربه اليهودى والنصرانى : وتمرغ فيه خنازير السواد وكلابه : فهامهم قد صرعهم العطش . بثما خلفتم محمدا ص في ذريته : لاسقاكم الله يوم الظما . ان لم تتوبوا وتنزعوا عما انتم عليه . من يومكم هذا : في ساعتكم هذه : فحملت عليه رجال ؛ ترميه بالنبل : فاقبل حتى وقف امام الحسين ع (وروى) ابو مخنف ان يزيد بن سفيان الثغرى من بني الحرث بن تميم : كان قال . اما والله لو رأيت الحر . حين خرج : لاتبغته السنان . قال . فينا الناس يتجاولون ويقتتلون . والحر بن يزيد يحمل على القوم مقدما . ويتمثل بقول عنتره

مازلت ارميهم بشجرة نحره * ولسانه حتى تسربل بالدم
وان فرسه لمضروب على اذنيه وجاجبيه : وان دمانه لتسيل : فقال الحصين بن تميم
التميمي ليزيد بن سفيان : هذا الحر الذي كنت تمنى . قال نعم وخرج اليه فقال
له هل لك يا حر في المبارزة : قال نعم قد شئت : فبرز له قال الحصين . وكنت انظر
اليه . فوالله لكان نفسه كانت في يد الحر : خرج اليه فالبث ان قتله (وروى)
ابو مخنف عن ايوب بن مشرح الحيواني : انه كان يقول جال الحر على فرسه :
فرميتهم . فخشاه فرسه : فالبث اذارع الفرس واضطرب وكبا : فوثب عنه
الحر : كانه ليث والسيف في يده ، وهو يقول

ان تعقروا بني فانا ابن الحر * اشجع من ذي ليد هزبر
(قال) فارأيت احد قط يفري فرية (قال) ابو مخنف ولما قتل حبيب اخذ
الحريقاتل راجلاً وهو يقول

اليت لا اقتل حتى اقتلا * ولن اصاب اليوم الا مقبلا
اضربهم بالسيف ضرباً مفصلاً * لانا كلاً فيهم ولا مهمللاً
ويضرب فيهم ويقول

اني انا الحر وماوى الضيف * اضرب في اعراضكم بالسيف
(عن خير من حل بارض الحيف)

ثم اخذ يقاتل هو . وزهير قتلاً شديداً ، فكان اذا شد احدهما واستلجم :
شد الاخر . حتى يخلصه : ففعل ذلك ساعة : ثم شددت جماعة على الحر ؛ فقتلوه .
فلما صرع . وقف عليه الحسين عليه السلام : وقال له انت كجاستك امك الحر ؛ حر
في الدنيا وسعيد في الآخرة ؛ وفيه يقول عبيد الله بن عمرو الكندي البدي
سعيد بن عبد الله لاتسينه * ولا الحر اذا سي زهيراً على قصر
(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (رسموا) ساروا الرسيم وهو
نوع من السير معروف (البيضة) قال ابو محمد الاعرابي الاسود : البيضة بكسر

البهاء مائيتين: واقصة الى العذيب (العروآه) بالعين المهملة المضمومة والراء المهملة المفتوحة قرة الحمى ورعدتها ؛ وفي رواية الافكل . وهو بفتح الهمزة كاحمد الزمعة (قلب ترسه) هو علامة لعدم الحرب . وذلك لان المقبل الى القوم وهو متترس شاهر سيقه : محارب لهم : فاذا قلب الترس واغمد السيف ؛ فهو غير محارب : امام مستأمن اورسول (الهبله) كجبل (والعبر) كصبر وتضم العين هما بمعنى الثكل : ويمضي على بعض الالسنه العبر بالياء المشبابة تحت وهو غلط (كظمه) كظلم الوادي بفتح السكاف وسكون الظاء المعجمة مضيقه ؛ فاذا اخذه الانسان فقدم من الداخل فيه والخارج ؛ فهو كناية عن المنع ؛ كما يقال اخذ بزمائه (ثغرة النحر) فقرته بين الترقوتين وهي بضم الشاء المشبابة (اللبان) كسحاب الصدر من الفرس (حشائه) اصبحت احشائه (يفرى فريه) يفعل فعله في الضرب والمجالد

الحجاج بن بدر التيمي السعدي

كان الحجاج بضريا من بني سعد بن تميم : جاء بكتاب مسعود بن عمرو الى الحسين ؛ فبقى معه وقتل بين يديه (قال) السيد الداودي ان الحسين ع كتب الى المنذر بن الجارود العبدى . والى يزيد بن مسعود النهشلي ! والى الاخنف بن قيس : وغيرهم من رؤساء الاخماس والاشراف . فاما الاخنف : فكتب الى الحسين يصبره ويرجيه واما المنذر فاخذ الرسول الى ابن زياد فقتله ؛ واما مسعود فجمع قومه : بنى تميم وبنى حنظلة . وبنى سعد : وبنى عامر . وخطبهم : فقال . يا بنى تميم كيف ترون موضي فيكم . وحسبي منكم . فقالوا ببح : انت والله فقرة الظاهر : ورأس الفخر ؛ دخلت في الشرف وسطا . وتقدمت فيه فرطا . قال . فاني قد جمعتكم الامر . اريد ان اشاوركم فيه ؛ واستعين بكم عليه . فقالوا له : انا والله نمنحك النصيحة . ونجهد لك الزاي . فقل حتى نسمع ؛ فقال . ان معوية قد مات ؛ فاهون به والله هالكاً ومفقودا : الا وانه قد انكسر باب الجور والاثم .

وتضعضت اركان الظلم . وقد كان احدث بيعة ؟ عقدتها امرا . ظن انه قد احكمه
وهيمات الذي اراد : اجتهد والله ففشل ؛ وشاور فخذل ؛ وقد قام يزيد شارب
الخمور . ورأس الفجور . يدعى الخلافة على المسلمين . ويتأمر عليهم بغير رضا
منهم : مع قصر حلم . وقلة علم ؛ لا يعرف من الحق موطن قدمه ؛ فاقسم بالله قسماً
مبروراً . لجهاده على الدين . افضل من جهاد المشركين : وهذا الحسين بن علي
امير المؤمنين . وابن رسول الله ص . ذو الشرف الاصيل . والراي الاثيل : له فضل
لا يوصف : وعلم لا ينزف . هو اولى بهذا الامر : لسابقته وسنه ؛ وقدمه وقرابته
يعطف على الصغير . ويحنو على الكبير . فاكرم به راعي رعية : وامام قوم ؛
وجبت الله به الحجة ؛ وبلغت به الموعظة ؛ فلا تشعوا عن نور الحق ؛ ولا تبكعوا
في وهذا الباطل : فقد كان صخر بن قيس ﴿ يعني الاحنف ﴾ انخزل بكم يوم الجمل ؛
فاغسلوها بخروجكم الى ابن رسول الله ص وانصرته : والله لا يقصر احد عن
انصرته الا اورثه الله الذل في ولده . والقلة في عشيرته . وها اناذنا . قد لبست
لاحرب لامتها . وادرت لها بدرعها من لم يقتل عمت : ومن يهرب لم يفت .
فاحسنوا رحمكم الله رد الجواب . فقالت بنو حنظلة . يا ابا خالد نحن نبيل كنانتك :
وفرسان عشيرتك . ان رميت بنا اصبحت ؛ وان غزوت بنا فتحت . لا تخوض
غمرة الاخضناها . ولا تلقى والله شدة الالقيناها . ننصرك باسيافنا : ونثيك بابداننا
اذا شئت : وقالت بنو اسد : ابا خالد ان ابغض الاشياء الينا خلافتك : والخروج من
رايك : وقد كان صخر بن قيس . امرنا بترك القتال . فحمدنا ما امرنا به : وبقي عزنا
فيها : فامهلنا : نراجع المشورة . وناتك براينا . وقالت بنو عامر . نحن بنو ابيك
وحلفاؤك : لا نرضى ان غضبت . ولا نوطن ان طعنت ؛ فادعنا نجيبك . وامرنا
نطعك : والامر اليك اذا شئت . فالتفت الى بني سعد . وقال والله يا بني سعد : لن
فعلتموها لارفع الله السيف عنكم ابدا ؛ ولا زال فيكم سيفكم . ثم كتب الى الحسين
﴿ قال ﴾ بعض اهل المقاتل مع الحجاج بن بدر السعدي : اما بعد فقد وصل الي

كتابتك ؛ وفهمت ما ندبتني اليه ؛ ودعوتني له ؛ من الاخذ بخطى من طاعتك
والفوز بنصيب من نصرتك ؛ وان الله لم يخل الارض من عامل عليها بخير ؛ ودايل
على سبيل نجاة ؛ واتم حجة الله على خلقه ؛ ووديعته في ارضه ؛ ففرعتم من زيتونة
احمدية ؛ هو اصلها . وانتم فرعها : فاقدم سعديت باسعد طائر . فقد ذلت لك
اغناق بني تميم . وتركتم اشد تنابعا في طاعتك . من الابل الظماء ؛ لورود الماء .
يوم خميسها ؛ وقد ذلت لك بني سعد . وغسلت درن قلوبها بماء سحابة مزن : حين
استهل برقها فامع . ثم ارسل الكتاب مع الحجاج . وكان متيها للمسير الى الحسين ؛
بعد ما سار اليه جماعة من العبدية : فجاؤا اليه ع بالطف . فلما قرأ الكتاب . قال
مالك . آمناك الله من الخوف ؛ راعك وارواك يوم العطش الاكبر ؛ وبقي الحجاج
معه حتى قتل بين يديه (قال) صاحب الحداثق قتل مبارزة بعد الظهر
(وقال) غيره قتل في الحملة الاولى قبل الظهر (اقول) ان الذي ذكره اهل
السير : ان الحسين ع كتب الى مسعود بن عمرو الازدي . وهذا الخبر يقتضي انه
كتب الى يزيد بن مسعود التميمي النهشلي . ولم اعرفه : فلعله كان من اشرف تميم
بعد الاخنف وقد تقدم القول في هذا (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة
(الاثيل) العظيم (تسكع) تحير (الدرر) الوسخ يكون في الثوب وغيره
(استهل) المطر اشتد انصبابه ؛ يقال هل السحاب وانهل واستهل

المقصد السابع عشر في الافراد

(من انصار الحسين عليه السلام)

جيلة بن علي الشيباني

كان جيلة شجاعا من شجعان اهل الكوفة قام مع مسلم اولاً : ثم جاء الى الحسين ع
تأيياد كرمه جيلة اهل السير (قال) صاحب الحداثق انه قتل في الطف مع الحسين .
(وقال) السروي قتل في الحملة الاولى



﴿ قعنب بن عمر النمرى ﴾

كان قعنب رجلاً بصرياً من الشيعة الذين بالبصرة : جاء مع الحجاج السعدي الى الحسين ع وانضم اليه : وقاتل في الطف بين يديه حتى قتل : ذكره صاحب الحقائق وله في القسائم ذكر وسلام

﴿ سعيد بن عبدالله الحنفى ﴾

كان سعيد من وجود الشيعة بالكوفة . وذرى الشيعة والعبادة فيهم (قال) اهل السير لما ورد نبي معوية الى الكوفة . اجتمعت الشيعة ، فكتبوا الى الحسين ع : اولامع عبدالله بن وال وعبدالله بن سبيع . وثانياً مع قيس بن مسهر وعبد الرحمن بن عبدالله : وثالثاً مع سعيد بن عبدالله الحنفى وهانى بن هانى . وكان كتاب سعيد من شئت بن ربيع وحجار بن ابجر ويزيد بن الحرث ويزيد بن رويم وعزرة بن قيس وعمر بن الحجاج ومحمد بن عمير . وصورة الكتاب (بسم الله الرحمن الرحيم) اما بعد فقد اخضر الجنب : واينعت الثمار . وطمت الحمام . فاذا شئت فاقدم على جندك مجند . فاعاد الحسين ع سعيداً وهانياً من مكة ؟ وكتب الى الذين ذكرنا كتاباً صورته (بسم الله الرحمن الرحيم) اما بعد فان سعيداً وهانياً قد ما علي بكتبكم . وكانا آخر من قدم علي من رسلكم : وقد فهمت كل الذي اقتضتكم وذكرتم . ومقالة جللكم ؟ انه ليس علينا امام ؟ فاقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق . وقد بعثت اليكم اخي وابن عمي وثقتي من اهل بيتي مسلم بن عقيل : وامرته ان يكتب الي بحالككم وامركم ورأيكم : فان بعثت الي انه قد اجمع رأي ملثكم : وذوى الفضل والحجج منكم . على مثل ما قدمت به علي رسلكم ؟ وقرأت في كتبكم . اقدم وشيكا ان شاء الله فلعمرى ما الامام الا العامل بالكتاب . والاخذ بالقسط والدائن بالحق والحابس نفسه على ذات الله ؛ والسلام . ثم ارسلهما قبل مسلم : وسرح مسلماً بعدهما . منع قيس وعبد الرحمن ! كما ذكرنا من قبل (قال) ابو جعفر لما حضر مسلم بالكوفة ونزل دار المختار ؟ خطب الناس عابس : ثم حبيب كما قدمنا : ثم


قام سعيد بعدها : خلفانه موطن نفسه على نصرة الحسين . فادله بنفسه . ثم
بعثه مسلم بكتاب الى الحسين : فبقى مع الحسين حتى قتل معه (وقال) ابو مخنف
خطب الحسين عليه السلام اصحابه في الليلة العاشرة من المحرم : فقال في خطبته
وهذا الليل قد غشيكم الخ : فقام اهله اولاً : فقالوا ما تقدم : ثم قام سعيد بن عبد الله
فقال : والله لا نخليك حتى يعلم الله اننا قد حفظنا نبيه محمداً ص فيك . والله لو علمت
اني اقتل . ثم احى . ثم احرق حياً : ثم اذر : يفعل بي ذلك سبعين مرة . ما فارقتك
حتى التقي حمى دونك : فكيف لا افعل ذلك . وانما هي قتلة واحدة . ثم هي
الكرامة التي لا نقضاء لها ابداً . رقام بعده زهير كما تقدم (وروى) ابو مخنف
انه لما صلى الحسين الظهر صلوة الحزف . اقتتلوا بعد الظهر : فاشتد القتال . ولما
قرب الاعداء من الحسين وهو قائم بمكانه . استقدم سعيد الخنفي امام الحسين .
فاستهدف لهم رمونه بالنبل يميناً وشمالاً . وهو قائم بين يدي الحسين ع يقيه السهام
طوراً بوجهه ؛ وطوراً بصدره . وطوراً بأيديه : وطوراً بأرجليه . فلم يكديصل
الى الحسين ع شيء من ذلك : حتى سقط الخنفي الى الارض ؟ وهو يقول اللهم
الغنم لعن طاد وتمود . اللهم ابلغ نبيك عنى السلام : وابلغه ما لقيت من الم الجراح .
فاني اردت ثوابك في نصرة نبيك : ثم التفت الى الحسين . فقال ارفيت يا بن
رسول الله : قال نعم انت امامي في الجنة ؛ ثم فاضت نفسه النفيسة . وفيه يقول البدوي
المتقدم ذكره

سعيد بن عبد الله لا تنسينه * ولا الحر اذ آسى زهيرا على قسر
فلو وقفت صم الجبال مكانهم * لمارت على سهل ودكت على وعر
فمن قائم يستعرض النبل وجهه * ومن مقدم يلقى الاسنة بالصدر

الحاشية

في فوائد تتعلق بانصار الحسين ع وفي فهرستين للكتاب
(فائدة) قال الشيخ المفيد في الارشاد لما رحل ابن سعد بالرؤس والسبايا .

وترك الجثث الظاهرة : خرج قوم من بني اسد . كانوا نزولاً بالفاضرية : الى الحسين عليه السلام واصحابه عليهم السلام فصالوا عليهم ودفنوههم : دفنوا الحسين ع حيث قبره الآن . ودفنوا ابنه علياً عند رجله : وحفروا للشهداء من اهل بيته واصحابه الذين صرعوا حوله مما يلي رجلي الحسين ع وجمعوهم فدفنوههم جميعاً معاً . ودفنوا العباس بن علي عليهما السلام في موضعه الذي قتل فيه على طريق الفاضرية حيث قبره الآن (وقال غيره) دفنوا العباس في موضعه لانهم لم يستطيعوا حمله لتوزيع اعضائه : كما ان الحسين عليه السلام لم يحمله على عادته في حمل قتلاه الى حول الخيم لذلك : ودفنت بنو اسد حبيباً عند رأس الحسين عليه السلام حيث قبره الان اعتناءً بشأنه ؛ ودفنت بنو تميم الحر بن يزيد الرياحي على نحو ميل من الحسين عليه السلام حيث قبره الان اعتناءً به ايضاً [اقول] وسمعت مذاكرة ان بعض ملوك الشيعة استغرب ذلك : فكشف عن قبري حبيب والحر : فوجد حبيباً على صفته التي ترجم بها في الكتب . ووجد الحر على صفته ايضاً ورأى رأس الحر غير مقطوع وعليه عضابة فخلها لياً خذها تبركاً بها فانبعث دم من جبينه فشدّها على حالها ، وعمل على قبريهما صندوقين ؛ فان صحت هذه الرواية فيحتمل ان بني تميم منعوا من قطع رأس الحر لرياسته وشوكتهم

فائدة  قطعت في الطف رؤس احنة الحسين ع وانصاره جميعاً بعد قتلهم وحملت مع السبايا : الاراسين ؛ رأس عبدالله بن الحسين ع الرضيع ؛ فان الرواية جاءت ان اباة الحسين ع حفر له بعد قتله بحفن سيفه ودفنوه ؛ ورأس الحر الرياحي ؛ فان بني تميم منعت من قطع رأسه ؛ وابتعدت جثته عن القتل ؛ كما سمعته من ان بعض الملوك كشف عنه ؛ فأرأه معصوب الرأس ؛ وفي غير الطف ؛ قطع رأس مسلم بن عقيل ورأس هاني بن عروة في الكوفة حيث قتلوا ؛ وارسلوا الى الشام قبل ذلك كما عرفت

فائدة  جاءت انصار الحسين عليه السلام غير الطالبين ؛ مع

الحسين ع والى الحسين ع بالاعمال ؛ لان من خرج منهم معه من المدينة لم يأمن
 لخر وجه خائفاً ؛ ومن جاء اليه في الطريق وفي الطف اتسل انسلالاً من الاعداء :
 الائمة نفر جاؤا الى الحسين عليه السلام بعيالهم . وهم جنادة بن الحرث السلماني
 فانه جاء مع عياله ؛ وانضم الى الحسين ع . وضم عياله الى عيال الحسين ع ؛ فلما قتل
 امرت زوجته ولدها عمر ان ينصر الحسين ع فاته يستأذنه في القتال . فلم يأذن
 له : وقال هذا غلام قتل ابوه في المعركة ؛ ولعل امه تكره ذلك ؛ فقال الغلام ان
 امي هي التي امرتني ؛ فاذن له . وعبد الله بن عمير السكابي . فانه رحل الى الحسين
 عليه السلام من بئر الجعد : واقسمت عليه امرأته ان يحملها معه ؛ فحملها وحمل
 جميع عياله . وجاء الى الحسين ع . فانضم اليه : وضم عياله الى عيال الحسين ع ؛
 فلما خرج الى القتال خرجت امه تشجعه : ولما قتل خرجت زوجته تنظر اليه ؛
 فوقفت عليه وقتلت . ومسلم بن عوسجة ؛ فانه جاء بعياله الى الحسين ع . فانضم
 اليه . وضم عياله الى عيال الحسين ع ؛ فلما قتل صاحبت جارية له واسيداه وامسلم
 بن عوسجته : فعلم القوم قتله : كما عرفت في ترجمته

❦ فائدة ❦ قتل من اصحاب رسول الله ص مع الحسين ع خمسة نفر في
 الطف ؛ انس بن الحرث السكاهلي ؛ ذكره جميع المؤرخين : وحيب بن مظهر
 الاسدي . ذكره ابن حجر . ومسلم بن عوسجة الاسدي . ذكره ابن سعد في الطبقات
 وفي الكوفة ؛ هاني بن عمرو المرادي ؛ فقد ذكر الجميع انه نيف على الثمانين ؛
 وعبد الله بن يقطر الحميري ؛ فانه لدة الحسين ع ذكره ابن حجر

❦ فائدة ❦ قتل من الموالي مع الحسين ع خمسة عشر نفرأ ؛ في الطف ؛
 نصر ؛ وسعد موليا علي ع ومنجج موليا الحسن ؛ واسلم ؛ وقارب موليا الحسين
 عليه السلام ؛ والحرث موليا حمزة ؛ وجون موليا ابي ذر ؛ ورافع موليا مسلم
 الازدي ؛ وسعد موليا عمر الصيداوي ؛ وسالم موليا بني المدينة ؛ وسالم موليا عامر
 العبدي ؛ وشوذب موليا شاكر ؛ وشبيب موليا الحرث الجابري ؛ وواضح موليا

الحرث السلماني ؛ وفي البصرة ؛ سليمان مولى الحسين عليه السلام
 ❦ فائدة ❦ قتل بعد الحسين ع في الطف من انصاره اربعة نفر : وهم :
 سويد بن ابي المطاع . فانه ارتث وانغمى عليه : فافاق على اصوات البشائر بقتل
 الحسين وصراخ الواعية من آل الحسين . فاخرج سكيناً كان خبأها في خفه :
 فقاتل بها حتى قتل بعده . وسعد بن الحرث : واخوه ابو الحتوف : فانهما كانا
 على الحسين ع فلما قتل وتصارخت العيال والاطفال . مالا علي قتلة الحسين ع
 فجعلوا يضربان فيهم بسيفيهما حتى قتلا بعده . ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل ؛ فانه لما
 صرع الحسين وتصارخت العيال والاطفال . خرج مذعوراً باباب الخيمة ممسكاً
 بعمودها . وجعل يتلفت وقرطاه يتدبذبان : فقتله لقيط او هاني بعده
 ❦ فائدة ❦ مات من انصار الحسين بعده من الجراحات : نفران . سوار
 بن منعم النهدي . فانه اسر : ومات لستة اشهر من جراحاته ؛ والموقع بن ثمامة
 الصيداوي ؛ فانه اسر ونفي الى الزارة ؛ ومات على رأس سنة من جراحاته
 ❦ فائدة ❦ قتل مع الحسين ع في الطف سبعة نفر وقتل آباؤهم معهم ؛
 في الطف : علي بن الحسين : وعبدالله بن الحسين ؛ وعمر بن جنادة ؛ وعبدالله
 بن يزيد ؛ وعبيدالله بن يزيد ؛ ومجمع بن عائذ ؛ وعبد الرحمن بن مسعود ؛ وقتل معه
 في الطف نفران وقتل ابوهما في الكوفة . وهما . عبدالله ؛ ومحمد بناسلم : فان اباهما
 مسلم بن عقيل قتل في الكوفة ؛ وقتل معه في الطف رجل : وقتل ابوه مع
 امير المؤمنين في صفين : وهو عمار بن حسان الطائي . فان عماراً قتل مع الحسين ع
 في الطف : وحسانا قتل مع امير المؤمنين في صفين

❦ فائدة ❦ قتل في الطف مع الحسين ع خمسة اخوة من بني هاشم وهم
 العباس وعثمان وجعفر وابوبكر وعبدالله اولاد علي عليه السلام فيكون الحسين
 عليه السلام سادسهم (وثلاثة اخوة) وهم ابوبكر والقاسم وعبدالله اولاد الحسن
 عليه السلام (وثلاثة اخرون) وهم مسلم وعبد الرحمن وجعفر اولاد عقيل





(وثلاثة اخرون من غيرهم) وهم قاسط وكردوس ومقسط اولاد زهير التغلبي
 (واخوان منهم) وهم علي وعبدالله ولدا الحسين ع (واخران) وهما عبدالله
 ومحمد ولدا مسلم (واخران) وهما عون ومحمد ولدا عبدالله بن جعفر (واخران)
 من غيرهم وهما عبدالله وعبيدالله ولدا يزيد العبدى (واخران) وهما عبدالله وعبد
 الرحمن ولدا عروة الغفاري (واخران) وهم النعمن والخلاس ولدا عمر والراسبي
 (واخران) وهما سعد وابو الختوف ولدا الحرث الانصاري (واخران لام) وهما
 مالك وسيف الجابريان

❦ فائدة ❦ قتل في الطف تسعة نفر وامهاتهم في الحميم واقفات تنظرن
 اليهم . وهم عبدالله بن الحسين ؛ فان امه الرباب واقفة عليه تنظر اليه . وعون بن
 عبدالله بن جعفر : فان امه زينب العقيلة واقفة تنظر اليه . والقسم بن الحسن ع ؛
 فان امه رملة واقفة تنظر اليه . وعبدالله بن الحسن : فان امه بنت الشليل البجيلة
 راقفة تنظر اليه ! وعبدالله بن مسلم . فان امه رقية بنت علي ع واقفة تنظر اليه :
 ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل . فان امه واقفة تراه مذعوراً ممسكاً بعمود الخيمة وقد
 ضربه لقيط او هاني فقتله وتنظر اليه . وعمر بن جنادة : فان امه واقفة تأمره
 بالقتال وتراه يقتل وتنظر اليه : وام عبدالله الكلبي : فانها واقفة على ما ذكره
 الطاوسي تحته على الجلود مع زوجته وتنظر اليه . وعلي بن الحسين فان امه ليلى واقفة
 تدعوله في القسطنط : على ماروي في بعض الاخبار . وتراد يقطع وتنظر اليه
 ❦ فائدة ❦ قتل مع الحسين ع في الطف من الصبيان الذين لم يراه قوا الحلم
 خمسة نفر : وهم . عبدالله بن الحسين فانه رضيع عرض على ابيه فاخذ اليه
 فرماه حرملة في نحره وقتله : وعبدالله بن الحسن ؛ عليه السلام :
 فانه خرج الى عمه الحسين ع يشتد وعتمته زينب تمنعه فلم يمتنع : حتى وصل الى عمه ؛
 فرآه صريعاً فوقف الى جنبه : ورأى بحر بن كلب يريد ضربه ؛ فصاح به : اتضرب
 عمي يا ابن الحبيثة ؛ فقصدته بالضربة وقتله . ومحمد بن ابي سعيد فانه لما صرع الحسين ع

وتصايحت النساء ذعر فخرج الى باب الخيمة ممسكاً بمودها فاهوى اليه لقيط او هاني بسيفه وقتله . والقسم بن الحسن ع . فانه خرج يريد القتال على صغر سنه . فانقطع شمع نعله فوقف عليه ليشده ؛ فاهوى اليه بسيفه عمر بن سعد الازدي وقتله : وعمر بن جنادة الانصاري : فانه خرج الى القتال مستأذاً بابا عبد الله الحسين ع بامر من امه : فاهوى اليه بعضهم بسيفه وقتله

فائدة  ابن الحسين راى من احبته وانصاره عشرة نفر : وهم : علي بن الحسين ع : فانه لما قتل وقف عليه . وقال قتل الله قوماً قتلوك : ما جراهم على الرحمن رعى انتهاك حرمة الرسول . على الدنيا بعدك العفا . والعباس بن علي عليه السلام : فانه لما قتل وقف عليه ؟ وقال الا انك سرطهري : وقتل حيلتي ؛ وشمت بي عدوى . والقسم بن الحسن ع . فانه لما قتل وقف عليه ؛ وقال بعد القوم قتلوك وخصمهم فيك رسول الله ص . ثم قال عز علي عمك ان تدعوه فلا يجيبك الى آخر كلامه ؟ وعبد الله بن الحسن : فانه لما قتل ضمه اليه . وقال يا بن اخي اصبر على ما نزل بك . واحتسب في ذلك الخير : فان الله يلحقك بابائك الصالحين الى آخر كلامه . وعبد الله بن الحسين ع فانه لما قتل رمى بدمه نحو السماء . وقال اللهم لا يكن اهون عليك من دم فصيل الى آخر كلامه . ومسلم بن عوسجة ؛ فانه لما قتل وقف عليه . وقال رحمتك الله يا مسلم . وتلا (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) وحبيب بن مظهر فانه لما قتل وقف عليه وقال عند الله احتسب نفسي وحماة اصحابي . والجر بن يزيد الرياحي . فانه لما قتل وقف عليه : وقال ات كاسمتك امك حرقى الدنيا وسعيد في الآخرة . وزهير بن القين : فانه لما قتل وقف عليه . وقال لا يبعدنك الله يا زهير من رحمة : ولعن الله قاتلك لعن الذين مسخوا قرده وخنازير : وجون مولى ابي ذر . فانه لما قتل وقف عليه . وقال اللهم بيض وجهه وطيب ريحه ؛ وعرف بينه وبين محمد وآله . وابن نفرين بغير الطف . وهما مسلم بن عقيل وهاني بن عروة : فانهما لما قتلا بالكوفة وبلغه خبرهما بالثعلبية : قال رحمة الله عليهما

وجعل يكر ذلك  فائدة  مشى الحسين عليه السلام يوم الطف الى
سبعة نفر من احبته وانصاره بعدما قتلوا : وهم مسلم بن عوسجة : فانه لما قتل مشى
اليه ومعه حبيب بن مظهر . وقال له رحمك الله يا مسلم . والخر بن يزيد : فانه لما قتل
مشى اليه . وقال له انت كسمتكم امك . وواضح الرومي : او اسلم الزبي فانه لما قتل
مشى اليه واعتقه ووضع خده الشريف على خده ؛ وجون بن جوى . فانه لما قتل ؛
مشى اليه . وقال اللهم بيض وجهه الى آخر ما قال . والعباس بن علي ع فانه لما قتل
مشى اليه وجلس عنده ؛ وقال له الان انكسر ظهري الى آخر كلامه ؛ وعلي بن
الحسين ع ؛ فانه لما قتل مشى اليه ووقف عليه ؛ وقال فيما قال على الدنيا بعدك العفاة
والقسم بن الحسن ع : فانه لما قتل مشى اليه ووقف عليه ؛ وقال بعد ان القوم قتلوك
الى آخر ما قال  فائدة  قطعت اعضاء ثلثة نفر من احبة الحسين ع
وانصاره في حال قتلهم يوم الطف : وهم العباس بن علي ع : فانه قطعت يمينه ثم
شماله ثم رأسه ؛ وعلي بن الحسين عليه السلام ؛ فانه ضرب على رأسه ثم قطع
بالسيوف ارباً ارباً : وعبدالرحمن بن عمير فانه قطعت يده في منازلة سالم ويسار ثم
قطعت ساقه ثم قطع رأسه ورمى به الى جهة الحسين ع

 فائدة  رمى لنحو الحسين ع من رؤس اصحابه في الطف ثلثة رؤس
رأس عبدالله بن عمير الكلبي . فانه رمى به الى نحو الحسين ع فاخذته امه : ورأس
عمر بن جنادة : فانه رمى به ايضاً الى نحو الحسين فاخذته امه وضربت به رجلاً على
ماروي فقتلته . ثم اخذت عمود الخيمة فارادت القتال فثعبها الحسين ع . ورأس
طابس ابن ابي شبيب الشاكري . فانه لما قتل قطع رأسه وتنازعت جماعته ففصل بينهم
عمر بن سعد وقال هذا لم يقتله انسان واحد : ثم رمى به لنحو الحسين عليه السلام
 فائدة  قتلت مع الحسين ع في يوم الطف امرأة واحدة : وهي ام
وهب النمرية القاسمية زوجة عبدالله بن عمير الكلبي . فانها رقت عليه وهو قتييل
فقال الله الذي رزقك الجنة ان يصحبنى معك . فقتلها رستم غلام شمر بن عمرو

فائدة : قاتلت مع الحسين ع يوم الطف امرأتان . وهام عبدالله بن عمير . فانها بعد قتل ولدها اخذت عمرو دخيمة وبرزت به الى الاعداء : فردها الحسين ع وقال ارجعي رحمك الله فقد وضع الله عنك الجهاد : وام عمر بن جنادة فانها على ما روي : اخذت بعد قتل ولدها راسه : وضربت به رجلا فقتلته : ثم اخذت سيفاً . وجعلت تقول

انا محجوز في النساء ضعيفة * بالية خارية نحيفة

اضربكم بضرية غنيمة * دون بني فاطمة الشريفة

فاتاها الحسين ع وردھا الى الخيمة : على ما ذكره جماعة من اهل المقاتل فائدة : برزت بين الاعداء يوم الطف من مخيم الحسين ع خمس نسوة . وهن جارية مسلم بن عوسجة : صرغ فخرجت صاحبة واسيداد . وام وهب زوجة عبدالله السكابي . خرجت معه لتقاتل : وبعد قتله فقتلت . وام عبدالله هذا . خرجت معه تشجعه : وبعد قتله لتوبنه وتقاتل : وام عمر بن جنادة : خرجت بعد قتله تقاتل . وزينب الكبرى . خرجت بعد قتل علي بن الحسين ع تنادي صارخة يا حبيباه يا بن اخيائه : وجاءت حتى انكبت عليه : فجاء اليها الحسين ع وردھا فائدة : بقيت عيالات غير الطالبين من انصار الحسين عليه السلام بالكوفة . وذلك لانهم حين الوصول الى الكوفة شفع فيهم ذوو قرباهن من القبائل عند ابن زياد : فاخذهن من السبي . وسبيت الطالبات الى الشام

فائدة : قتل بعد قتل الحسين عليه السلام صبيان في الكوفة على ما رواه جماعة منهم الصدوق في الامالي : وذلك انه لما جيء الى الكوفة بالسبايا من العيال والاطفال . فر من الدهشة والذعر صبيان . وهما ابراهيم ومحمد من ولد عقیل او جعفر . فليجأ الى دار فلان الطائي : فسالهما عن شأنهما : فاخبراه وقال له انا من آل رسول الله ص . فررنا من الاسر ولجانا اليك : فسولت له نفسه الحيثة ان لو قتلها وجاء برأسيهما الى ابن زياد لا عطاء جائزة : فقتلها واخذ رأسيهما وجاء الى

الى عبيد الله بن زياد ؟ فدخل عليه وقدم الراسين اليه . فقال له ابن زياد . بشما فعلت
عمدت الى صليبين استجاراك : فقتلتهما وخفرت جوارك . ثم امر بقتله فقتل
(الفهرست الاول) في ترتيب من ترجم من الانصار على حروف المعجم

١١٣ جوين بن مالك التيمي	صحيفة حرف الالف
(حرف الحاء)	٣٦ ابوبكر بن علي عليه السلام
١٠٣ الحرث بن امرء القيس الكندي	٣٦ ابوبكر بن الحسن ع
٥٥ الحرث مولى حمزة	٩٤ ابو الخوف الانصاري
١١٣ الحباب بن عامر التيمي	١١٢ الادهم بن امية العبدي
٥٧٩ حبشي بن قيس التيمي	٥٥٣ اسلم مولى الحسين ع
٥٥٦ حبيب بن مظهر الاسدي	١١٤ امية بن سعد المطائي
١٢٢ الحجاج بن بدر السعدي	٥٥٥ انس بن الحرث الكاهلي
٥٨٩ الحجاج بن مسروق الجعفي	(حرف الباء)
١١٥ الحر بن يزيد الرياحي	٥٧٠ برير بن خضير الهمداني
١٠٩ الحلاس بن عمرو الراسبي	١٠٣ بشر بن عمرو الحضرمي
٥٧٧ حنظلة بن اسعد الشبامي	١١٣ بكر بن حي التيمي
(حرف الراء)	(حرف الحيم)
١٠٨ رافع مولى مسلم الازدي	١١٢ جابر بن الحجاج التيمي
(حرف الزاء)	١٢٤ جبلة بن علي الشيباني
١٠٣ زاهر بن عمرو الكندي	٥٣٥ جعفر بن علي عليه السلام
١٠٩ زهير بن سليم الازدي	٥٥١ جعفر بن عقيل
٥٩٥ زهير بن القين البجلي	٥٨٤ جنادة بن الحرث السلماني
٥٨٠ زياد بن عريب الصائدي	٥٩٤ جنادة بن كعب الانصاري
(حرف السين)	١٠٤ جنذب بن حجير الحولاني
١١١ سالم مولى عامر العبدي	١٠٥ جون مولى ابي ذر

١٠٨	سالم مولى بنى المدينة السكبي	١٠١	عبدالله بن بشر الحثعمي
٠٩٤	سعد بن الحرث الانصاري	١٠٦	عبدالله بن عمير السكبي
٠٥٤	سعد مولى علي ع	١٠٤	عبدالله بن عمرو الغفاري
٠٦٨	سعد مولى عمرو بن خالد	٥٠	عبدالله بن مسلم
١٢٥	سعيد بن عبدالله الحنفي	٥٢	عبدالله بن يقطر
١٠٠	سلمان بن مضارب البجلي	١١٠	عبدالله بن يزيد العبدى
٠٥٣	سليمان مولى الحسين عليه السلام	١١٠	عبيدالله بن يزيد العبدى
٠٨٠	سوار بن منعم النهي	١٠٨	عبدالاعلى بن يزيد السكبي
١٠١	سويد بن ابى المطاع الحثعمي	٥١	عبدالرحمن بن عقيل
٧٨	سيف بن الحرث الجابري	٩٣	عبدالرحمن بن عبدرب الانصاري
١١٢	سيف بن مالك العبدى	١٠٤	عبدالرحمن بن عمرو الغفاري
	(حرف الشين)	٧٧	عبدالرحمن الارحبي
٧٩	شبيب مولى الحرث الجابري	١١٢	عبدالرحمن بن مسعود التيمي
٧٦	شاذب الشاكري	٣٥	عثمان بن علي ع
	(حرف الضاد)	١١٥	عقبة بن الصلت الجهني
١١٤	الضرغام بن مالك التغلبي	٢١	علي بن الحسين ع
	(حرف العين)	٩٤	عمرو بن جنادة الانصاري
٨٦	عائذ بن مجمع العائذي	١١٣	عمرو بن ضبيعة الضبي
٧٤	عابس الشاكري	٦٦	عمرو بن خالد الصيداوي
١١١	عامر بن مسلم العبدى	٨١	عمرو بن عبدالله الجندعي
١١٥	عباد بن المهاجر الجهني	٩٢	عمرو بن قرظة الانصاري
٢٥	العباس بن علي ع	٦٩	عمرو بن كعب ابوثمامة الصائدي
٢٤	عبدالله بن الحسين ع	١١٣	عمار بن حسان الطائي
٣٤	عبدالله بن علي ع	٧٩	عمار بن سلامة الدالاني
٣٨	عبدالله بن الحسن ع	١١٠	عمار بن صلخب الازدي

(١٣٩) بقية الفهرست الاول والفهرست الثاني

٤٠ محمد بن عبد الله بن جعفر	٣٩ عون بن عبد الله بن جعفر
٥٠ محمد بن مسلم	(حرف القاف)
٥١ محمد بن ابي سعيد بن عقيل	٥٤ قارب مولى الحسين ع
١١٤ مقسط بن زهير التغلبي	٣٦ القسم بن الحسن ع
٥٤ منجيج مولى الحسن ع	١٠٩ القسم بن حبيب الازدي
٦٨ الموقع بن ثمامة الاسدي	١١٤ قاسط بن زهير التغلبي
(حرف النون)	١٢٥ قنص النمرى
٨٦ نافع بن هلال الجملي	٦٤ قيس بن مسهر الصيداري
٥٤ نصر مولى علي ع	(حرف الكاف)
١٠٩ النعمن الراسبي	١١٤ كردوس التغلبي
٩٤ نعيم الانصاري	١١٤ مكنانة التغلبي
(حرف الواو)	(حرف الميم)
٨٥ واضح مولى الحرث السلماني	٧٨ مالك بن سريع الجابري
(حرف الهاء)	٨٥ مجمع العائدي
٨١ هاني بن عمرو المرادي	١١٥ مجمع الجهني
(حرف الياء)	٤٠ مسلم بن عقيل
١١٠ يزيد بن ثييط العبدي	٦١ مسلم بن عوسجة الاسدي
١٠٢ يزيد بن زياد الكندي	٢٠٨ مسلم بن كثير الازدي
٩١ يزيد بن مغفل الجعفي	١١٢ مسعود بن الحجاج التيمي

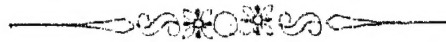
الفهرست الثاني في ترتيب الكتاب

- ٠٠٣ الفاتحة في احوال ابي عبد الله الحسين عليه السلام اجمالاً من ولادته الى قتله
- ٠٢١ المقصد الاول في آل ابي طالب وهم ستة وعشرون نفراً فيهم ثمانية موال

- ٥٥٥ المقصد الثاني في بني اسد وهم سبعة نفر وفيهم مولى واحد
- ٥٦٩ المقصد الثالث في آل همدان وهم اربعة عشر نفرأ وفيهم موليان
- ٥٨١ المقصد الرابع في المذحجين وهم ثمانية نفر وفيهم مولى واحد
- ٥٩٢ المقصد الخامس في الانصار وهم سبعة نفر
- ٥٩٥ المقصد السادس في البجليين والختعميين وهم اربعة نفر
- ١٠٣ المقصد السابع في الكنديين وهم اربعة نفر ايضاً
- ١٠٤ المقصد الثامن في الغفاريين وهم ثلاثة نفر وفيهم مولى
- ١٠٦ المقصد التاسع في بني كلب وهم ثلاثة نفر وفيهم مولى
- ١٠٨ المقصد العاشر في الازديين وهم سبعة نفر وفيهم مولى
- ١١٠ المقصد الحادي عشر في العبيدين وهم سبعة نفر وفيهم مولى
- ١١٢ المقصد الثاني عشر في التميميين وهم سبعة نفر
- ١١٣ المقصد الثالث عشر في الطائيين وهم نفران
- ١١٤ المقصد الرابع عشر في التغلبيين وهم خمسة نفر
- ١١٥ المقصد الخامس عشر في الجهنيين وهم نفران
- ١١٥ المقصد السادس عشر في التميميين وهم نفران
- ١٢٤ المقصد السابع عشر في الافراد وهم ثلاثة نفر
- ١٢٦ الخاتمة في فوائد تتعلق بالانصار المترجمين وفي فهرستين للكتاب
- فهو لاءماية واثنا عشر نفرأ من انصار الحسين ع : ترجمتهم في هذا الكتاب
المسمى ابصار العين ؛ وما حصلت على هذه التراجم . الالبكديمين . وعرق الجيين
وسهر الناظر : وفكر الخاطر : وما استشهدت هذه المخاطر الا لانني
خدمت به سبط النبي مترجماً * لانصاره المستشهدين على اللطف
فان كان مقبولاً وظني هكذا * فيساعد حظي بالكرامة واللطف
والافاني واقف وسينهمي * على واقف تحت الحياصيب الوطف

وهذا آخر ما جرى به اليراع . وتثنى عليه العضد والذراع . ختمته حامداً لله رب
العالمين ؛ مصلياً على محمد وآله الميامين في البلد الأمين :
نحف كوفان

ثمان بقين من شعبان . سنة الف وثلثماية واحد واربعين من الهجرة
النموية ؛ على مهاجرها الصلوة والسلام والتحية



تنبیه

وقعت في الكتاب اغلاط مطبعية زيادة ونقصاناً وتبديلاً وتحريفاً
على رغم المصحح وضمننا جدولاً يبين مهمها من الغلط والصواب

بيان الخطأ الواقع في طبع الكتاب والتنبيه على الصواب

صحيفة	سطر	الخطا	الصواب
٠٠٤	١٨	عروة بن قيس	عزرة بن قيس
٠٠٦	١٩	بالنعيم	بالنعيم
٠١١	١٥	عصبة الام	عصبة الاثم
٠١٤	٠٥	الى اهل الكوفة	الى الكوفة
٠١٦	٢١	حصين بن نمير السكوني	مسلم بن عقبة المري
٠٢٠	٠٩	الشعر آء والشعر	الشعر والشعر آء
٠٢٧	٠٣	لعبيد الله	لعبد الله
٠٢٩	١٥	عمر	عمرو
٠٣١	٢٣	مقطوع	مقطوع
٠٥٥	١٢	اي سخاه	اي نحاه
٠٤٧	١٢	يستغر	يستغفر
٠٥٦	١٠	بن زياد	بن زيد
٠٥٧	١٣	عشاهما	عشاهما
٠٦٤	٠٥	ساعة الحرب	ساحة الحرب
٠٧٠	١٨	قادتغيرت	قدتغيرت وتغيرت
٠٧١	٠١	عبدربه	عبدرب
٠٧١	٠٨	ليلة العاشر	الليلة العاشر
٠٨٢	١٦	وازعيم	وانازعيم
٠٨٥	٠٨	يوم العاشر	في اليوم العاشر
٠٨٥	١١	المبجلي	المبجل
٠٧٨	٠١	وادبرت	وتغيرت

وان قتلت فانارجل	وانارجل	٠٤	٠٩٠
غدير خم	غدير خم	١٣	٠٩٣
كان عبدا لاعلى	كان	٠٦	١٠٨
كان مسلم	كان	١٩	١٠٨
عرفوه	عرفوه	٢٢	١١٩
لا انقضاء	لا انقضاء	٠٨	١٢٦